الدوحة



مجلة شهرية تصدر عن إدارة الإعلام في قطر - العدد التاسع غرة جمادى الأولى ١٣٩٠هـ.



اترناماتيك كولدن هارت اترناماتيك ساهيدا اترناماتيك كونتيكي

الساعة الأوتوماتيكيّة لِلمرأة العصريّة

إن تطور صناعة ساعات أترنا لم يجعل الساعات التي تملأ ذاتياً وقفاً على الرجال ، بل طورها بشكل صناعي دقيق حتى جعل المرأة العصرية تحمل ساعة أترناماتيك التي تملأ نفسها بنفسها أي ذاتياً ...

كما تحتوي على أوسع مجموعة هي غاية في الابداع الفني السويسري .

فساعات أترنا تحتوي على ثلاث موديلات رائعة .

- أترناماتيك "كولدن هارت" أنيقة ، رشيقة ، كلها أنوثة كأنها سوار ماسي نفي .
- أترناماتيك "ساهيدا" رقيقة جداً ، دقيقة جداً ، رائعة الشكل .
- أترناماتيك "كونتيكي" (سپورت) بديعة التصميم ، صممت خصيصاً لتقاوم الحالات القاسية .

مجموعة ساعات أترناماتيك سواء كانت (كولدن هارت) (ساهيدا) (كونتيكي) كلها تتميز بجمال التصميم والدقة والإناقة والرشاقة والصناعة الفنية الحديثة المتقنة الصنع لأنها تعتمد باستمراريتها على جهاز (برولمانات اوتوماتيكي) ذاتي التعبئة .

لكافة التفاصيل الاضافية والاستعلامات الرجاء الكتابة الى اترنا الشرق الأوسط - شارع صدام كوردي - بناية بوناري - بيروت - لبنان .

إترناماتيك :: ETERNA · MATIC

مكتبة الأنصاري العامة
الدوحة
عبدالله بن ابراهيم الأنصاري
قطر

الدوحة

مجلة شهرية تصدر عن إدارة
الإعلام في قطر

العدد التاسع غرة جمادى الأولى ١٣٩٠هـ.

العنوان : الدوحة ص.ب ٢٣٢٤

قطر - الخليج العربي

الثمن : ريال قطري أو ما يعادله

الفهرس

كلمة العدد	٣
قطر في شهر	٤
المدن العربية القديمة : مراكز الاشعاع الحضاري	١١
ابو ظبي :	
من اللؤلؤ الابيض الى اللؤلؤ الاسود	١٤
المشكلات الادارية في الدول النامية	١٨
وسائل الاعلام : ودورها في خدمة المجتمع	٢١
اعلام وسير :	
محمد بن عثيمين ... شاعر من قطر .	٢٤
تقاليد الزواج في قطر ...	
من الخطبة حتى الزفاف	٢٨
دوحة العلم : الزلازل والبراكين	٣١
رأي :	
تلفزيون قطر ودوره التربوي المقبل	٣٥
المساكن الشعبية في قطر	٣٩
فن الكتابة عبر العصور	٤٣
من جيل البنـــاء	٤٧
من معاركنا فوق ثرى فلسطين : عين جالوت	٤٩
في ذكراه المئوية ... تشارلز ديـــكنز	٥٢
نافذة على القديم	٥٣
صورة ... ورأي	٥٤
حكايـــة ... مملكة الحـــزن	٥٦
من قصص الهروب ... الحصان الخشبـــي	٥٧
دوحـــة الرياضة	٥٩
برامج اذاعة قطـــر	٦٣

كلمة العدد

كانت مشاركة قطر ممثلة بسمو الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني ، نائب الحاكم ورئيس مجلس الوزراء ، في اجتماعات نواب حكام الامارات العربية في ابو ظبي اكثر من مجرد مشاركة روتينية اذا ما نظرنا اليها من خلال حرص البلاد الدائم المتجدد على مسيرة الاتحاد ، وسعيها المستمر الى بلورته وتجسيده على اسس من القوة والواقعية والاستمرارية .

وكان من آخر مظاهر هذا الحرص ، قبيل انعقاد الاجتماعات ، ما أعلنه عظمة الشيخ احمد بن علي آل ثاني ، حاكم البلاد المفدى في الكلمة التي القاها لدى افتتاح الجلسة الاولى لاول مجلس وزاري في البلاد ، وأكد فيها ان نجاح هذه التجربة الوزارية الرائد سوف يكون وسيلة فعالة من وسائل دعم اتحادنا مع الامارات العربية الشقيقة .

ولا يفوتنا في هذا المجال الى ان نشير الى ان هذا الحرص قد اتخذ شكلا دستورياً عندما نص النظام الاساسي المؤقت للحكم في قطر على انتماء البلاد التاريخي والمصيري للأتحاد ، وعلى تصدرها دوراً طليعياً في الدعوة اليه ، والعمل على اخراجه الى حيز الوجود الفعلي .

ومن هنا جاءت المقررات والتوصيات التي اتخذها نواب الحكام في هذا الاجتماع خطوة الى الامام لا شك فيها ، ودليلا واضحاً عن ان هذه الآمال الاتحادية ، ما تزال تعتمل في نفوس قادة الخليج ، وتدفعهم الى تذليل كل ما يعترض مسيرة الاتحاد من عقبات وعثرات .

لوحة الغلاف :
بريشة الفنان عبد الرحمن المرين

طبعت بمطابع علي بن علي
Ali Bin Ali Printing Press - Doha

عظمة الحاكم المفدى يدشن مشروع الآبار الشمالية في البلاد



في السابع والعشرين من حزيران دشن عظمة الشيخ احمد بن علي آل ثاني حاكم البلاد المفدى مشروع الآبار الشمالية الجديدة في منطقة ابوثيله في شمالي البلاد .

وقد حضر حفل الافتتاح سمو الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني نائب الحاكم ورئيس مجلس الوزراء . واصحاب السعادة الشيوخ والوزراء والوجهاء والتجار وجمع غفير من المدعوين والمواطنين .

ففي حوالي الساعة الخامسة والربع وصل موكب عظمته من الدوحة الى مكان الاحتفال حيث استقبله سمو نائب الحاكم ورئيس مجلس الوزراء، وسعادة الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني وزير الكهرباء والماء . واصحاب السعادة الشيوخ والوزراء .

وعزفت موسيقى الجيش السلام الاميري القطري ، وحيت عظمة الحاكم ثلة من حرس الشرف.

وقد افتتح الحفل بتلاوة من آي الذكر الحكيم . ثم القى السيد احمد الجتال مساعد مهندس المياه كلمة وزارة الكهرباء والماء ، حيا فيها عظمة الحاكم وسمو نائب الحاكم ورئيس مجلس الوزراء ، واشاد بالنهضة التي تشهدها البلاد ، وبين فائدة هذا المشروع الهام في توفير المزيد من مياه الشرب للعاصمة .

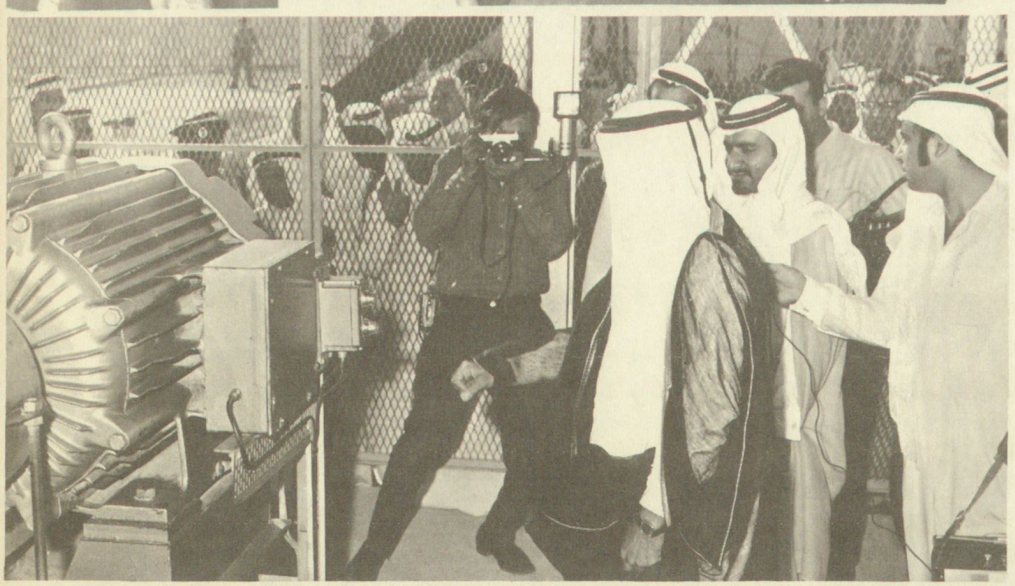
ثم توجه عظمة الحاكم وسمو نائب الحاكم ورئيس مجلس الوزراء الى محطة الضخ ، حيث قص الشريط بين تصفيق الحاضرين . وضغط على زر الضخ ، فتدفقت المياه في الانابيب المتوجهة الى العاصمة .

ومن الجدير بالذكر ان كمية المياه التي ستضخ من مجموعة الآبار الشمالية الى الدوحة ستبلغ مليونا ومائتي الف غالون تزداد حتى تصل الى ثلاثة ملايين غالون بعد ثلاثة عشر شهراً من افتتاح المشروع الجديد .

وفي تلك الفترة سيستمر العمل في المراحل الثلاث التي ينقسم اليها المشروع . وهي تجميع وضخ المياه المستخرجة من آبار العطورية والرشيدة والذيبية وابو ثيله ، وعددها مائة وسبع واربعون بئراً ، ثم يزيد عدد الآبار في المرحلة الثانية الى مائتين واحدى واربعين بئراً . وفي المرحلة الثالثة تجري اقامة محطات خاصة للتجميع والضخ في منطقة المزروعة بحيث تصبح محطة ابو ثيلة محطة احتياطية .

ومن المتوقع ان يتم انجاز المشروع بمراحله الثلاث في مدة اقصاها ثلاث سنوات ، وتبلغ تكاليفها سبعة وعشرين مليون ريال .







سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني نائب الحاكم ورئيس مجل



قطر



البحرين



ابو ظبي



دبي



الشارقة

شارك سمو الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني نائب الحاكم ورئيس مجلس الوزراء في اجتماعات اصحاب السمو نواب حكام الامارات العربية ، التي انعقدت في ابو ظبي الشقيقة ، يومي الثالث عشر والرابع عشر من حزيران عام ١٩٧٠ . وقد رافق سموه الى الاجتماعات وفد ضم في عضويته سعادة السيد علي الانصاري وزير العمل والشئون الاجتماعية ، وسعادة الدكتور حسن كامل مستشار حكومة قطر .

واشتركت عن الامارات الشقيقة وفود ترأسها كل من اصحاب السمو الشيوخ حمد بن عيسى آل خليفه عن البحرين ، وخليفه بن زايد آل نهيان عن ابو ظبي ، ومكتوم بن راشد آل مكتوم عن دبي ، وخالد بن صقر القاسمي عن رأس الخيمة ، وراشد بن احمد المعلى عن ام القوين ، وحميد بن راشد النعيمي عن عجمان ، ومحمد بن سلطان عن الشارقة ، وحمد بن سيف عن الفجيره .

وقد افتتح سمو الشيخ خليفه بن





الوزراء يشارك في اجتماع نواب حكام الامارات العربية في ابو ظبي



عجمان



ام القيوين



الفجيرة

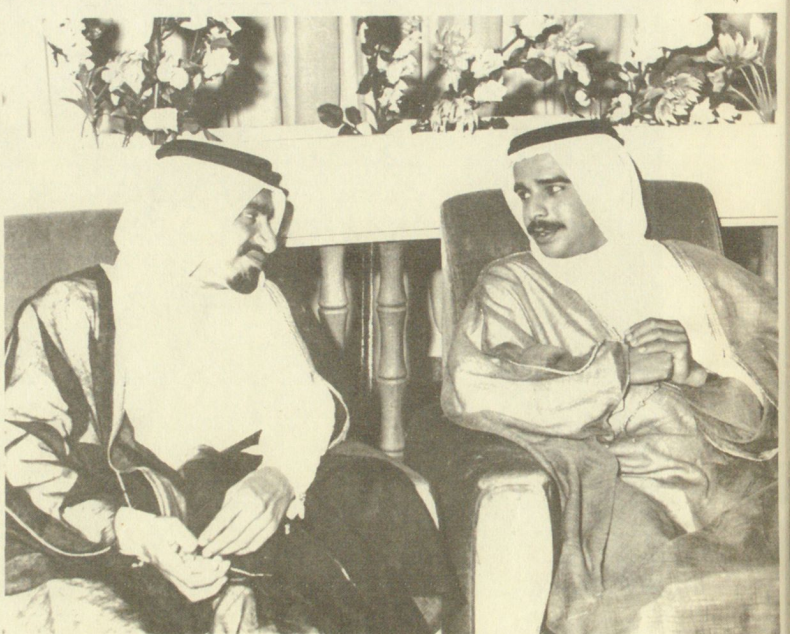


رأس الخيمة

زايد آل نهيان الجلسة الاولى بكلمة حيا فيها نواب وممثلي حكام الامارات العربية ، واعرب عن الامل في ان يحقق الاجتماع النجاح المنشود .

وعقدت الوفود ثلاثة اجتماعات مطولة مغلقة تدارست فيها الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها . وشهدت اروقة المؤتمر اجتماعات ثنائية جانبية بين رؤساء الوفود . وقد تبادل سمو الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني خلال ذلك زيارتين مع كل من عظمة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم ابو ظبي الشقيقة ، ومع سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين الشقيقة ورئيس قوة دفاعها . كما اقام عظمة الشيخ زايد وسمو ولي عهده الشيخ خليفه وليمتين تكريميتين للوفود المشتركة في الاجتماعات .

وفي مساء الرابع عشر من حزيران عقد المؤتمرون جلستهم الاخيرة واصدروا توصياتهم وقراراتهم الخاصة بالتمهيد للاجتماع الثاني للدورة الرابعة





للمجلس الاعلى للاتحاد الذي يضم حكام الامارات العربية .

وقد اوصت اللجنة بعدم اعادة البحث في المسائل التي اتفق عليها في الاجتماع الاول للدورة الرابعة ولم تصدر قرارات بشأنها .

وتقرر تشكيل لجنة فنية عـــلى مستوى عال لتقرير اسس الميزانية الموحدة وتحديد حصص الاعضاء فيها على ان تفرغ اللجنة من عملها خلال شهر ، ويكون مقرها البحرين .

ونظراً لوجود قاعدة عسكرية في قطر ، فقد اوصت اللجنة باضافتها الى القواعد الاخرى الواردة في التقرير العسكري ، والتي ستكون تحت تصرف جيش الاتحاد .

وقرر المؤتمرون تشكيل لجنة من كبار المسئولين ومستشاريهم القانونيين لدراسة مشروع الدستور الاتحادي المؤقت . وقرروا الطلب من كل امارة ترشيح ثلاثة من مواطنيهـــا ذوي الكفاءة لتولي المناصب الوزارية ، لعرض اسمائهم على الاجتماع المقبل للمجلس الاعلى .

كما قررت اللجنة المشكلة مـــن اصحاب السمو نواب الحكام ان تعقد اجتماعها المقبل في الثاني والعشرين من آب عام ١٩٧٠ . للتمهيد للاجنماع الثاني للدورة الرابعة للمجلس الاعلى للاتحاد .



قبيل الطبع ...

والمجلة ماثلة للطبع ، غادر سمو الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني نائب الحاكم ورئيس مجلس الوزراء الدوحة في التاسع والعشرين من حزيران متوجهاً الى دولة الكويت الشقيقة في زيارة رسمية . وسوف توافي مجلة « الدوحة » قراءها بتفاصيل الزيارة في العدد المقبل .

سمو ولي عهد امارة رأس الخيمة الشقيقة يزور البلاد



في اواسط حزيران ، قام سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ، ولي العهد ونائب الحاكم في امارة رأس الخيمة الشقيقة بزيارة للبلاد استغرقت يوماً واحداً .

وقد استقبل عظمة الحاكم المفدى سمو الضيف في الديوان الاميري ، كما استقبله سمو ولي العهد ونائب الحاكم بمكتبه بدار الحكومة ، كما كان سموه في استقباله ووداعه لدى قدومه الى مطار الدوحة ومغادرته .

جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني تقدم الدرع التذكاري لسعادة وزير الصحة



اقامت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في الثامن عشر من حزيران حفلا تكريمياً بقاعة الممرضات بالمستشفى العام ، بالرميله لسعادة الشيخ عبد العزيز بن احمد آل ثاني وزير الصحة العامة . وحضر الحفل عدد من الوجهاء والتجار ومدراء الدوائر وموظفي وزارة الصحه العامة . وقد قدم لسعادة الوزير في نهاية الحفل درع الجمعية التذكاري .

اسبوع للفيلم الايراني في البلاد

اقيم في اواسط حزيران اسبوع الفيلم الايراني في البلاد تحت رعاية سعادة الشيخ قاسم بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم . وقد شهد سعادته حفل الافتتاح الذي اقيم في سينما امير في الدوحة . واستهلت برامج ذلك الاسبوع بعرض فيلمين عن الزيارتين اللتين قام بهما عظمة الشيخ احمد بن علي آل ثاني حاكم البلاد المفدى ، وسمو الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني نائب الحاكم ورئيس مجلس الوزراء لايران .

وكان وفد خاص مولف من ممثلين لصناعة السينما ، ومندوبين عن وزارتي الاعلام والثقافة والفنون في ايران قد وصل الى البلاد لهذه الغاية .



ويرى (الصورة) السيد مدير الاعلام الوطنية للسينما وجانب من الوفد في وبعض اعضاء ادارة شركة قطـر مطار الدوحة .

مجلس إدارة طيران الخليج يدرس تطور خدمات الشركة

في التاسع من حزيران ، عقد مجلس ادارة طيران الخليج اجتماعاً في دار الحكومة في الدوحة لاستعراض نشاطات الشركة ومشروعاتها المقبلة .

وقد اقر المجلس بعض الخطوات الخاصة بتحسين خدمات الشركة ، وابرزها مد خطوط جديدة الى بعض العواصم العربية ، والتشديد على ضبط مواعيد اقلاع الطائرات ووصولها مما يساعد على تيسير اعمال المسافرين ويوفر لهم المزيد من الراحة والاطمئنان



المدن العربية القديمة مراكز للاشعاع الحضاري وأسواق اقتصادية نشطة

ما اكثر ما مصّر العرب من المدن وانشأوا منها في تاريخهم الطويل وفي الرقعة الواسعة التي نمت فيها شخصيتهم العربية الاسلامية . وقد جاء بناء المدن واختطاطها امراً طبيعياً بعد احتلال البلاد وفتح الأقطار . وكانت البصرة والكوفه وواسط والفسطاط والقيروان من اول المدن التي انشأها العرب . وكانت هذه ، اول امرها ، معسكرات ومراكز للادارة . ولكنها لم تلبث ان وصبحت اسواقاً ومراكز للعلم .

بقلم : الدكتور نقولا زيادة

لكل دولة عاصمة .

وقد اتخذت كل دولة كبرى قامت في العالم العربي عاصمة خاصة بها . فدمشق اتخذها الامويون عاصمة وبني العباسيون بغداد للغرض نفسه . ومثل ذلك يقال عن القاهرة وتونس ومراكش وفاس وقرطبة . على ان نوازع الحضارة واتساع الملك وقيام الصناعة وانتشار التجارة ادى الى نمو عدد كبير من المدن لم تكن عواصم ولكنها كانت تعج باصحاب الاعمال واهل العلم . واختيار الاماكن لبناء هذه المدن كان مرتبطاً اصلا بامكاناتها الاقتصادية .

ولكل عاصمة مخطط :

ولم يكن لتخطيط المدن عند العرب قواعد موحدة . فكان ذلك يتوقف على ما سبق والفه الناس في منطقة معينة . فالبصرة كانت خمسة أخماس ، لكل قبيلة خمس . ولكن بناء بغداد والقاهرة عني به المؤسسون عناية خاصة . فكانت بغداد مدورة يتوسطها المسجد الجامع وقصر الخليفة. والقاهرة اختطت بحيث تنزل القبائل التي جاءت مع جوهر الصقلي في مستقر لها . وكان الجامع الازهر وقصر الخليفة ايضاً قلب المدينة . وكل مدينة كانت تدور بها الاسوار المنيعة ، خاصة اذا كان الخطر قريباً منها . الا انه سرعان ما كانت المدينة تضيق بسكانها فينتشرون خارج الاسوار في الضواحي القريبة ، وعلى الاخص اذا استتب الامن وساد النظام في البلاد .

وبحكم نمو هذه المدن كان يهبطها من السكان تدريجياً من كل صنف وجنس ولون ومذهب . فلا حرج على الناس ولا منع ولا تحديد . فالبصرة بلغ عدد سكانها سنة خمسين للهجرة اي بعد انشائها بجيل واحد تقريباً نحو ثلاثمئة الف .

مراكز للاشعاع الحضاري

والمدينة العربية كانت مركز الحياة الفكرية والاجتماعية والسياسية ، فيها قامت المدارس ونشأت الجامعات وعقدت مجالس الادب والمناظرة . وفيها نضجت الحياة العقلية . وفيها اختلف الناس شيعاً . ومن هذه المدن انتقلت هذه الامور الى الريف فأثرت بعض الشيء . لكن المدينة ظلت الاصل

ونحن اذا امعنا النظر في المدينة العربية وجدنا ان كلا منها كان فيها مسجد جامع واحد على الاقل وقصر لصاحب الامر واسواق يختار منها الناس حاجاتهم ومعاهد للعلم يؤمها الطلبة واسوار تدور بهذا كله وقلعة تقوم في ناحية للدفاع اذا جد الجد .

والذي يعنينا الساعة من عناصر المدينة بشكل خاص هو اسواقها ودور العلم فيها .

اسواق المدن العربية :

وقد كانت اسواق المدن تتأثر ، في شكلها وتنظيمها وتنسيقها وموقعها وسلعها ، بالاقليم الذي تقوم فيه المدينة . فقد بقيت أسواق حلب ودمشق على قدمها . ولكن لما بنى المنصور بغداد صبر الاسواق في كل جانب منها. الا انه لم يلبث ان اخرج الاسواق الكبيرة الى خارج السور ، تيسراً للناس . وكانت الدكاكين في اسواق

مصر وغرب آسيه تمتد على طول الشارع في جانبيه . أما المألوف في المدن الفارسية فكان جميع الدكاكين في مكان واحد . ومن الملاحظ ، على كل حال ، ان الاسواق غالباً ما تحيط بالمسجد الجامع وخاصة اسواق الوراقين والبزازين وما الى ذلك . اما اسواق الجلود وما اليها فكانت بعيدة عن مجتمعات الناس .

والغالب على الاسواق ان تسقف وتظلل . فقد روى ابن جبير ان اسواق منبج فسيحة ، وسككها متسعة ، ودكاكينها وحوانيتها كانها الخانات والمخازن اتساعاً وكبراً ، واعالي اسواقها مسقوفة . وكانت الاسواق تسمى بما يباع او يصنع فيها اوبالنسبة الى منشئها . فسوق اسد بالكوفة سميت باسم اسد بن عبدالله القسرى . وكان في الاسكندرية سوق الخشب وفي اصفهان سوق الصرافين وسوق الارز في عكا وكذلك اسواق للجوهر والدباغين والصيادلة .

ومع ان البيع بالمقايضة كان معروفاً في اجزاء مختلفة من العالم العربي ، فالواقع ان العرب ، ابان ازدهار اقتصادهم ، كانوا يلجأون الى الاقتصاد النقدي : وكان المبيع بالجملة يتم عادة في القيساريات . ومن اكبر القيساريات المعروفة قيسارية البزفي حلب في القرن الخامس للهجرة (الحادي عشر للميلادي) وقيسارية مراكش .

المعاهد العلمية :

ودور العلم ، على اختلاف انواعها ، كانت من العناصر الرئيسية في تكوين المدينة في الاسلام . وقد كان المسجد اول دار للعلم والتعليم والتربية في الاسلام ، ومع انه حافظ على هذه الصفة ولا يزال في كثير من الأماكن ، فان التطور الذي اصاب الحياة العلمية والعقلية عند العرب اضطرهم الى الانتقال الى ابنية خاصة للعلم .

وقد تركزت دور العلم في عواصم العرب الكبرى مثل بغداد ودمشق والقاهرة وقرطبة وفاس ، لكن كثيراً من عواصم الدول الاسلامية الصغرى شرقاً وغرباً كانت مراكز هامة للعلم مثل فرغانه وبخاري وغزنة ونيسابور والقدس والقيروان وغرناطة واشبيليه ومراكش .

الخلفاء ورعاية الحركة العلمية :

في القرن الرابع للهجرة (العاشر للميلاد) اخذ الناس ببناء دور خاصة للعلم والتعليم . لكن القرن التالي شهد نشوء المدارس الرسمية . بدأ بذلك نظام الملك الوزير السلجوقي فانشأ المدرسة النظامية في بغداد ولم تلبث هذه ان انتشرت غرباً حتى وصلت فارس ومراكش .

والمدرسة النظامية تمثل دوراً خاصاً في المدرسة الاسلامية من حيث اشراف الدولة عليها . فقد كانت نفقاتها من الخزانة الرسمية ، كما كان اختيار اساتذتها ومدرسيها بيد الخليفة او من يتولى الامر في البلد .

وفي سنة ٦٣١هـ. (١٢٣٤) انشأ الخليفة العباسي المستنصر بالله المدرسة المستنصرية ببغداد . وقد فاقت كل ما سبقها من حيث فخامة البناء وسعته وجمال التأسيس واناقته ، وكان فيها اربعة اروقة كبيرة كل واحد منها خاص بواحد من المذاهب السنية الاربعة . ولكل فقيه خاص يرأسه . وكان عدد طلابها ثلاثمائة ، موزعين بالتساوي على الاروقة الاربعة وكلهم كانو يتلقون العلم بالمجان ، ويعطى لكل طالب دينار واحد بالشهر ينفق منه على شئونه ، اما الطعام فكان يتناوله الجميع من مطبخ المدرسة الكبير . لكن العناية بالطلاب لم تقتصر على الاكل والمسكن بل كانت الاقلام والمحابر والاوراق والمصابيح تقدم لهم ، وكان في المدرسة مكان تحفظ فيه المياه الباردة للشرب . اضف الى كل هذا الحمام الذي كان مفتوحاً للطلبة ، والمستشفى التابع للمدرسة لمعالجة المرضى منهم ، وكان له طبيب خاص .

اول محاضره طبية في الأزهر :

وكان للقاهرة نصيب في حفظ التراث العلمي العربي الاسلامي مثل نصيب بغداد ، ان لم يزد عليه . فقد كان هناك الازهر ، من اقدم جامعات العالم الموجودة الآن ، انشيء الازهر

كانت دور العلم عنصراً رئيسياً في تكوين كل مدينة إسلامية

سنة ٣٧٨هـ. (٩٧٢)م. لنشر الدعوة الفاطمية لكنه لم يلبث بعد زوال الخلافة الفاطمية ان اصبح مركزاً للدراسات الفقهية واللغوية ، فيه اربع مدارس لكل من المذاهب الاربعة واحدة . ومع ان الازهر معروف عنه انه جامعة دينية قبل كل شيء ، فعندنا رواية عن عبد اللطيف البغدادي انه حاضر في الطب في الازهر في القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي)

وقد ازدهرت دور العلم في الاندلس في عهد العرب ، فقد كانت مكتبة صاحب الاندلس في القرن الرابع الهجري يتألف فهرسها من اربع واربعين كراسة ، في كل منها عشرون ورقة ولم يكن بها سوى اسماء الكتب .

ومع اننا لا نعرف الا الشيء اليسير عن جامعة قرطبة التي بلغت شأوها في زمن عبد الرحمن الناصر والحكم ، فهذا اليسير الذي وصل الينا يدلنا على الدور الذي لعبته في توجيه الحياة الفكرية في الاندلس ، وتهيئة الجو العلمي للترجمة من اللغة العربية الى اللغات الاوروبية التي تمت في اسبانيه في القرون التي تلت ذلك . وكان طلابها يعدون بالمئات ويفدون اليها من افريقيه واسبانيه وبقية اوروبا. ولم يقتصر التعليم فيها على العلوم الدينيه واللغوية ، بل تناول مواضيع الطب والرياضيات والفلسفة ، وفروعاً اخرى من العلم . وكان من كبار اساتذتها ابو بكر بن معاوية والقالي صاحب الامالي وابن القوطية .

اربعمائة معهد !

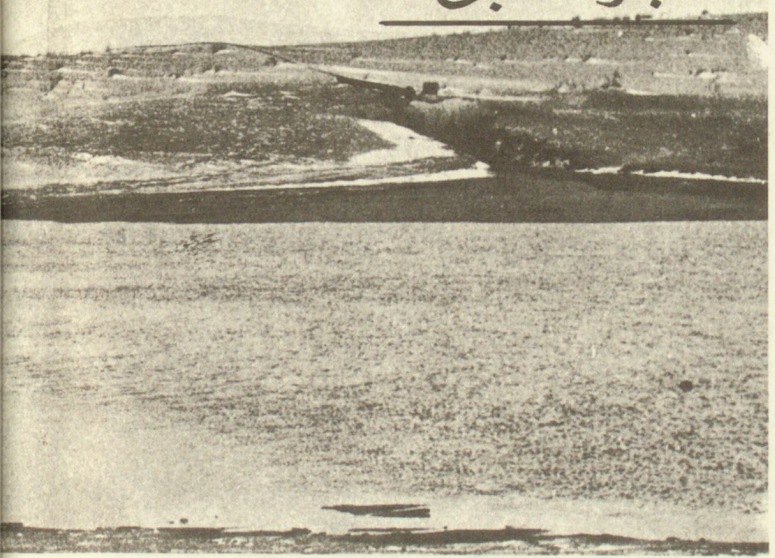
وقد حفظ لنا المؤرخون اخبار دور العلم والمدارس ، ونحن اذا ضممنا ما ذكروه الى بعضه البعض وجدنا انها قاربت الاربعمائة عدداً . فقد كان في القدس مثلا اربع واربعون مدرسة ، وفي بغداد اربعون وتجاوزت مدارس دمشق المائة . وقد كان في دمشق في القرن السادس الهجري مثلا ثلاث مدارس فنية : اثنتان للطب وواحدة للهندسة وكان في حلب مدرسة للطب .

وكانت المدارس الحكومية تعطى فيها للاساتذة مرتبات ثابتة ، لكن بعض العلماء كان يرفض اخذ الاجر ثمناً للتعليم . فقد امتنع النووي في القرن الثامن ان يأخذ رزقاً لتدريسه في المدرسة الاشرفية . وكان بعض العلماء يورق ويأكل من كسب يده الا ان التعليم صار على توالي الايام مهنة يعيش منها المشتغلون بها . وقد اورد الجاحظ ان النحوي العروضي كان يكتفي بستين درهماً اجره للتعليم في الشهر .

اما مؤدبوا الامراء فلم يرضوا بأقل من الف درهم ، كيحيى بن ثعلب . وكان لعبدالله بن طاهر مؤدب رزقه في الشهر سبعون ديناراً ، وذلك في القرن الثالث الهجري وكان ابن دريد في القرن الرابع الهجري يتناول اربعين دينارا في الشهر .

في كل مدينات أسواق منظمات زاهرة تختص بأنواع شتى من السلع

أبوظبي



من اللؤلؤ الأبيض إلى اللؤلؤ الأسود

● لقاء مع نائب رئيس دائرة النفط والصناعة

قصة الانتقال من اللؤلؤ الابيض الى اللؤلؤ الاسود في منطقة الخليج العربي معروفة . وهي القاسم المشترك الاعظم في تاريخ نهضة الامارات العربية الحديثة . فهي في قطر ، مثلها في البحرين ، ومثلها في ابو ظبي ، وان اختلفت بعض التواريخ والتفاصيل واللمسات ...

فقبل ما يقرب من اربعين عاماً ، كانت اساطيل صيد اللؤلؤ الطبيعي العريقة تشيع البحر ، وتودعه في ما يشبه الفراق النهائي .

وكان اواخر الغواصين وصيادي اللؤلؤ ، يعودون الى شواطىء الخليج بعد قضاء موسم كامل على ظهر الموج . يحملون معهم حصيلة ليالي السهد والكدح والمعاناة مع الموج الهادر ، وصخور البحر ، واخطار الاعماق .

غير ان صياد اللؤلؤ في تلك الفترة الحرجة ، كان يدرك من طرف خفي ان تلك الرحلة قد تكون آخر رحلاته ، وان كدر الزمان وتحول المقادير قد لا يتيحان له ان يصارع الموج والصخر لينتزع منها مزيداً من اللآلىء الطبيعية التي كانت تستهوي الافئدة في كل زمان ومكان.

لقد كسد اللؤلؤ الطبيعي وبارت اسواقه، وتحول عنه الناس الى الارخص والاسهل ، فيما كانت اليابان تكتسح اسواق العالم بلؤلؤها الاصطناعي ...

وزاد من كدر الزمان على الامارات ان اصيبت بمضاعفات الازمة العالمية الخانقة التي هزت اركان الاقتصاد المالي في العالم ....

وبدأت الامارات العربية تتراجع عن مسرح التاريخ .. وبدأ الضوء ينحسر عنها ...

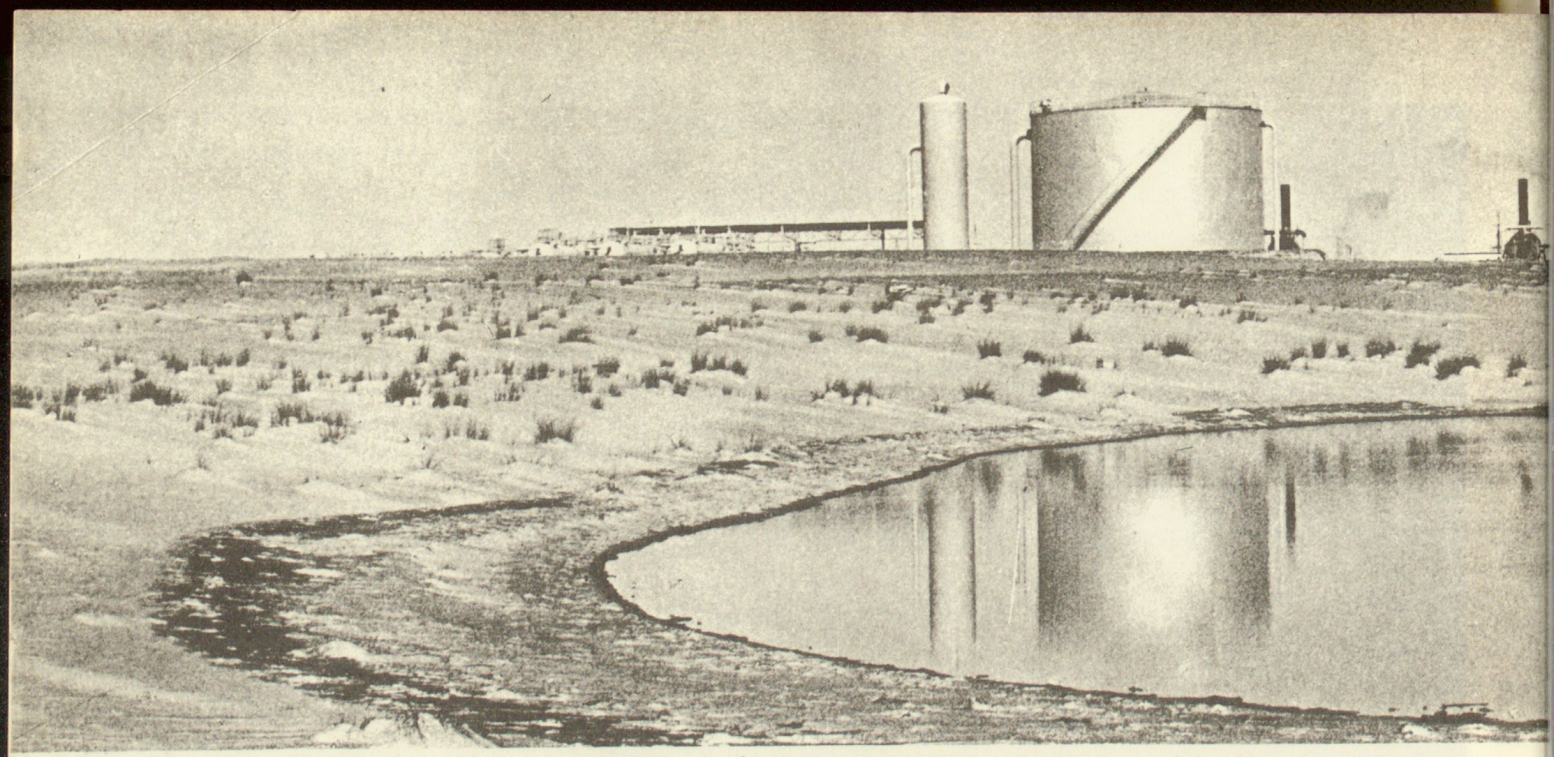
غير ان باب الخير الذي اوصده اكتشاف اليابان للؤلؤ الاصطناعي ، عاد لينفتح مرة اخرى على مصراعيه بعد سنين طويلة عجاف ، عندما بدأت الارض تظهر خيراتها ، وتدفق اللؤلؤ الاسود اباراً من النفط تعيد الحياة والرفاهية الى المنطقة .

هذه القصة تصدق على قطر ، مثلما تصدق على الكويت والبحرين وابو ظبي وغيرها من اقطار الخليج العربي .

واذا كانت ابو ظبي قد لحقت بركب النفط في فترة متأخرة نسبياً لا تتجاوز ثماني سنوات من حيث التصدير ، فقد حاولت في السنوات القليلة الماضية ان تلحق بركب التطور بوثبات سريعة . فامتدت لها يد العمران والاصلاح .

وقد لا يضيرها ان يعتورها في هذه الوثبات ما يعتور كل مجتمع يحاول اختصار الزمن ، وتحقيق اكبر ما يمكن من الانجازات في اقل وقت ممكن ...

وقد اكتشف النفط في ابو ظبي في اواخر عام ١٩٥٨ ، غير ان الانتاج والتصدير لم يبدأ الا عام ١٩٦٢ وظل الانتاج في تصاعد مستمر الى ان بلغ في العام الماضي ٢٩ مليون طن .



واحتلت ابو ظبي المرتبة السابعة في هذا المجال بين دول العالم . والخامسة بين دول الشرق الاوسط . ومنذ ذلك الحين اصبح النفط هو عصب الحياة ، والقوة الدافعة وراء نهضة ابو ظبي الحديثة ..

وفي لقاء لمجلة **الدوحة** مع السيد **مانع بن سعيد** العتيبه ، نائب رئيس دائرة شئون النفط في ابو ظبي ، دار الحديث عن اللؤلؤ الاسود الذي حل محل اللؤلؤ الابيض .

س: هل لنا ان نتعرف على الدور الذي يلعبه النفط في مشروعات التنمية في ابو ظبي ؟

ج: الحقيقة ان النفط هو عماد الاقتصاد الوطني في ابو ظبي ، حيث ان العائدات المترتبة منه تشكل الغالبية العظمى (ما يقرب من ٩٨٪) من ميزانية الدولة . وليست المشروعات الاخيرة التي تحققت في البلاد في مجال اقامة الطرق والمستشفيات والمدارس غير جانب من جوانب هذه العائدات. وتنظيم العلاقة بين الحكومة والشركات العاملة في مجال التنقيب والانتاج فقد انشئت هذه الدائرة عام ١٩٦٩ ، لتكون صلة الوصل مع هده الشركات وجهاز الاشراف على اعمالها ، خاصة وان هناك خمس شركات للنفط تعمل في ابو ظبي ، بالاضاقة الى شركتين اخريين تعملان في مجال توزيع المنتجات النفطية لاغراض الاستهلاك المحلي . ومن المؤمل ان تبدأ شركتان اخريان عملهما في ابو ظبي خلال هذا العام في المناطق البرية البحرية التي اعلن عن استثمارها مؤخراً .

س: في معرض الحديث عن دور النفط في عمليات التنمية لا يمكن للمرء الا ان يتذكر المخاطر التي ينطوي عليها الاعتماد على مصدر واحد من مصادر الدخل القومي ، خاصة وان المنطقة عانت من ضائقة اقتصادية طويلة فيما مضى لاعتمادها على تجارة اللؤلؤ الطبيعي . وتعلمون ان قطر كانت سباقة الى ادراك مثل هذه المخاطر فعكفت في السنوات الاخيرة على توسيع قاعدة دخلها القومي وتنويعها بمشروعات خاصة للتنمية في مجال صناعة الاسمنت والاسمدة وصيد الاسماك وما الى ذلك. فما هي الخطط التي اتخذتها ابو ظبي في هذا المضمار؟

ج: اوافقك على خطورة الاعتماد على مصدر واحد للدخل فيما يتعلق بالتركيب الاقتصادي لاي بلد . والمنطقة ما تزال تتذكر العواقب الوخيمة التي نجمت عن كساد تجارة اللؤلؤ الطبيعي . والواقع ان ابو طبي لتستفيد من تجارب جاراتها العربيات ، ولا سيما الكويت وقطر ، في العمل على تنويع قاعدة الدخل . فقد شهدت الفترة الاخيرة اهتماماً متزايداً بالقطاعين الزراعي والصناعي ، ليستكمل الاقتصاد الوطني ركائزه الضرورية الثلاثة عندنا وهي النفط والزراعة والصناعة .

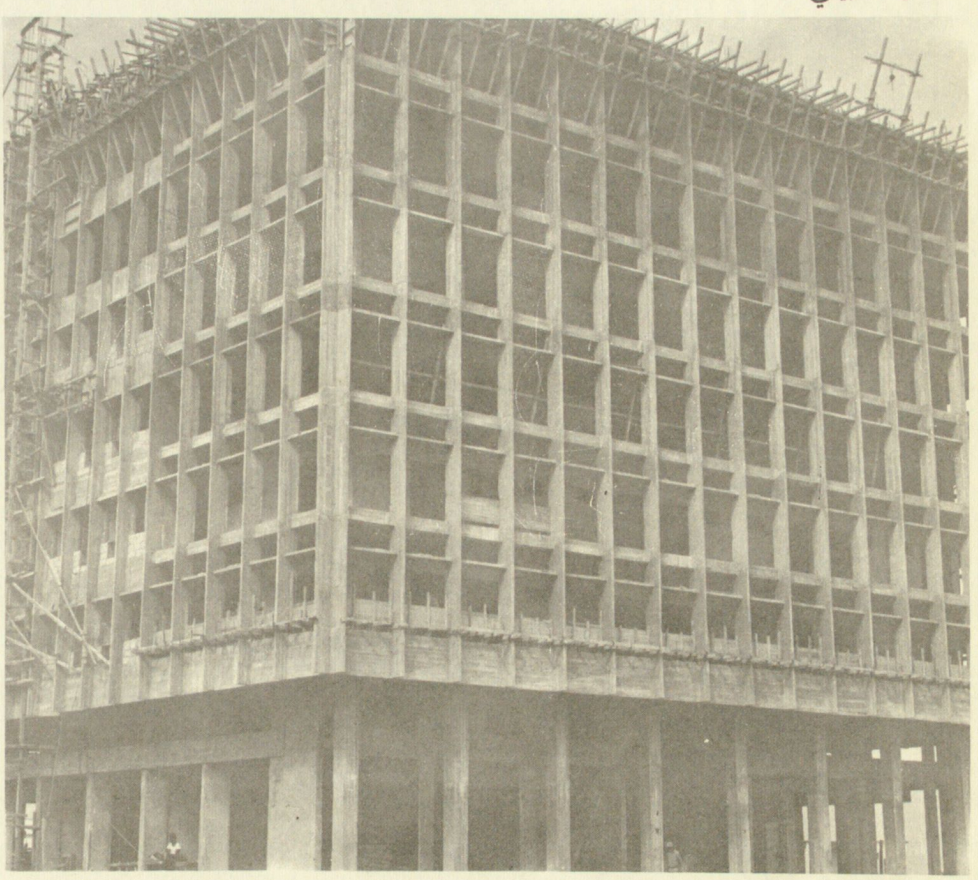
وما هي ابرز المشروعات التي تتجه النية الى تنفيذها في هذا المجال .



في القطاع الصناعي ، انتهينا الآن من اعداد قانون الصناعة المتعلق بتشجيع هذا القطاع في المجالين الخاص والعام. وفي مقدمة المشروعات الصناعية مشروع مصفاة للنفط تكون طاقتها (١٠٠٠٠) برميل في اليوم ، ولسد حاجة ابو ظبي للاستهلاك المحلي ، ويصدر الفائض منه . وهناك دراسات جديدة وعزم اكيد على بناء مصنع للكبريت باستخلاصه من الغاز الطبيعي ، ومصنع للاسمنت يشترك فيه القطاعان الخاص والعام .

ونفكر في وقت لاحق بترسيخ قاعدة الصناعة في البلاد باستحداث الصناعات البتروكيميائية والقائمة على الغاز الطبيعي .

وما هو مدى التعاون والتنسيق في مجال السياسة النفطية بين ابو ظبي والاقطار العربية الاخرى المصدرة للنفط ؟



في جميع المحافل الدولية ، تقوم ابو ظبي بالتشاور وتنسيق سياستها النفطية مع شقيقاتها ، ولا سيما قطر .. فنحن نؤمن ايماناً تاماً بضرورة وجود سياسة نفطية مشتركة بين قطر وابو ظبي ، انطلاقاً من ايماننا بوحدة المنطقة التابعة من وحدة التاريخ والتقاليد والهدف . ونحن نتطلع الى اليوم القريب الذي يقوم فيه البلدان بمشروعات حيوية في ميدان الصناعة النفطية .

(تحقيق خاص بمجلة الدوحة)

المشاكل الإدارية التي تواجه عمليات التنمية في الدول النامية



من المسلم به في عصرنا الحاضر ان الادارة العامة تحتل جانباً رئيسياً في خطط وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية . اذ لا يمكن لهذه الخطط والبرامج ان تحقق اهدافها المرجوة الا اذا توافر لها جهاز اداري على مستوى رفيع من الكفاية والخبرة والمهارة والدراية .

فلكل مجتمع وعصر وحضارة ميراث فكري وخبرات واساليب وقيم اجتماعية واوضاع اقتصادية ومفاهيم سياسية وعلاقات اجتماعية تؤثر في هذا الدور الاداري وتميزه عن الدور الذي يشابهه في عصر آخر وحضارة مختلفة .

هذه العوامل والاسباب جميعها حتمت على الدولة النامية او الحديثة ان تعد جهازاً حكومياً يتسع لتلك المتطلبات الحديثة وبالتالي فرضت على هذا الجهاز الحكومي دوراً يختلف عن الدور الذي كان مقتصراً فيما مضى على وظائف محدودة لا بل ان دائرة اختصاصات الدولة قد اتسعت وتشعبت وامتد اثرها على اختلاف انواعها سواء اكانت اقتصادية او اجتماعية او غير ذلك .

النظام الاساسي المؤقت : معالم على الطريق

من هذا المنطلق يمكن القول ان حكومة قطر باصدارها النظام الاساسي المؤقت للحكم في البلاد وما يهدف اليه هذا النظام من تحقيق النهضة الشاملة في هذا البلد ، سيكون له اكبر الاثر في انشاء جهاز حكومي متكامل على احدث الاسس العلمية السليمة في العصر الحديث .

وتكون قطر بهذا النظام قد اخذت تحتل مكانها المرموق في المجتمع الدولي الحديث ، واصبحت تنظر الى التنمية الاقتصادية والاجتماعية نظرة في غاية الاهمية ، واعتبرتها هدفاً اساسياً من بين الاهداف التي تعمل على تحقيقها .

فهي تسعى جاهدة الى ورسم البرامج التي تؤدي الى رفع مستوى المعيشة بين مواطنيها ، وتعمل على اقرار الثبات والاستقرار في اقتصادها القومي عن طريق زيادة الانتاج في القطاعين العام والخاص على السواء ، وتوفير العمالة وتحسين الصحة العامة والتعليم والثقافة والتدريب وما الى ذلك من الامور الحيوية الهامة . وفي سبيل تحقيق هذه الاهداف فانها تراعي في ذلك حاجتها الى درجة عالية من الكفاية الادارية شأنها في ذلك شأن اي دولة نامية تضع بنفسها خطط التنمية الصحيحة وتسير في طريق البناء السليم

ولا بد لنا في هذا المجال من ان نشير الى اهم المشكلات الادارية التي تواجه عمليات التنمية في البلاد النامية

فمن هذه المشكلات النقص الملحوظ في الاداريين المتدربين ذوي المهارات اللازمة لادارة عمليات التنمية والقدرة النسبية في الاشخاص الذين تتوافر فيهم الخبرة والمعرفة والقدرة على شغل الوظائف التي تنشأ نتيجة

الاتساع في مجالات العمل في الدولة والانخفاض النسبي في مستوى المهارات والخبرات الفنية او القدرات التنظيمية والادارية اللازمة للتنمية . هذا الى جانب الاحجام الفكري عن الابتكار والتجديد . وهنالك ايضاً مشكلة الصراع بين الطرق البالية التي تعيق التقدم والأساليب الجديدة الدافعة نحو هذا التقدم بالاضافة الى ضعف مستويات الانتاج والكفاية الانتاجية في الزراعة والصناعة والخدمات، وعدم تناسب الطاقات الانتاجية مع زيادة القوة البشرية .

كما تعاني هذه الدولة ايضاً من ضعف التنسيق بين الاعمال والمشروعات من جهة وبين مطالبها من التدريب والتأهيل والتعليم والتوعية والثقافة العامة من جهة اخرى ، وما ينجم عن ذلك من عدم توازن بين الآمال المرتقبة وبين الجهاز الاداري على سد هذه الحاجات . ولا شك ان عدم التوازن هذا يشكل عقبة في طريق التطور القومي .

وهناك ايضاً مشكلتان اخريان هامتان لهما ارتباط وثيق بادارة التنمية في الدول النامية .

اولاهما : صعوبة العمل لترجمة السياسات والخطط الى انجازات واعمال اذ ان هناك نقصاً ملحوظاً في مستوى الكفاية والتدريب كلما تدرجنا في السلم الاداري من المستوى المركزي الى المستويات الدنيا في الاقسام الصغيرة التي تمارس العمل الفعلي وتقوم بالتنفيذ.

اما ثانيهما : فهي مشكلة تنظيمية تتصل بدور التخطيط واجهزته في العملية الحكومية والادارية . فهل يكون جهاز التخطيط مجرد جهاز استشاري ام اداري له سلطات معينة ؟ واين يكون مكان هذا الجهاز في البناء التنظيمي حتى يعمل بفاعلية اكبر ؟ وكيف ينظم ويزود بالموظفين حتى يتيسر اعداد الخطة الشاملة للتنمية ؟ وكيف ينسق جهوده مع الجهاز الاداري حتى يمكن الاستفادة من الخبرات الادارية والفنية في الادارات المختلفة ؟

والواقع انه لا يوجد نمط تنظيمي موحد يمكن تطبيقه في الدول النامية . فهناك عوامل مختلفة تؤثر في ذلك ، منها طبيعة الوضع الاقتصادي والتنظيم السياسي والاداري ، الى جانب اهداف التنمية ومداها ، والادوار المحددة لكل من القطاعين العام والخاص ، الى غير ذلك من الامور . كل هذه الاعتبارات قد تملي اتخاذ ترتيبات متباينة تتمشى مع ظروف كل دولة وامكانياتها .

كما ان تزويد جهاز التخطيط بالموظفين الاكفاء يشكل ايضاً مشكلة عويصة في معظم الدول النامية نظراً لقلة عدد الفنيين والاخصائيين الوطنيين المؤهلين تأهيلا عالياً والمدربين تدريباً كافياً .

تدريب القادة الاداريين :

وهناك اعتبار آخر يتصل بادارة التنمية ، وهو كيفية تدريب القادة الاداريين ليتكيفوا تكيفاً ايجابياً مع متطلبات التنمية ، وكيفية اتباع سياسة سليمة في الترقيات وفي الحوافز وفي تشجيع المباداة والابتكار وخاصة بالنسبة لصغار الموظفين . وهناك تبرز ضرورة تخطيط القوى العاملة واصلاح التعليم وتطويره بحيث يواجه الاحتياجات المطلوبة ، واعداد البرامج التدريبية لتنمية العاملين وخاصة في المستويات الدنيا ولا يمكن للتدريب ان ينجح ويؤدي ثماره ويحقق اغراضه بدون تأييد الاداريين على المستويات العليا . وليس معنى هذا ان ينفق على التدريب بغير حساب ، بل لا بد من الموازنة بين الفائدة التي يمكن الحصول عليها من التدريب وبين الخسارة التي تنتج عن الجهل ونقص الكفاية في العمل .

وانطلاقاً من هذا المبدأ نشير هنا الى ان حكومة قطر انشأت « دائرة التدريب والتطوير المهني » لتدريب القطريين على الاعمال المختلفة ، التي بدأت اعمالها في البداية على نطاق ضيق ثم اتسعت فشملت معظم المرافق الحيوية من مهنية وفنية . ومما لا شك فيه ان هذه الخطوة اتاحت المجال امام القطريين لزيادة دخلهم وتشجيعهم على زيادة الانتاج . وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان السلطات العليا في قطر وطدت العزم على المضي قدماً

في التوسع في التدريب لرفع مستوى الفرد القطري من الناحية المعيشية والاجتماعية .

هذه بعض المشكلات الادارية التي تواجه الدول النامية وهي بحكم ارتباطها بمختلف النـواحي المتصلة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية تؤثر تأثيراً مباشراً في نتيجة اي مجهود يبذل سواء في الوقت الذي يستغرقه او النفقات التي يتكلفها .

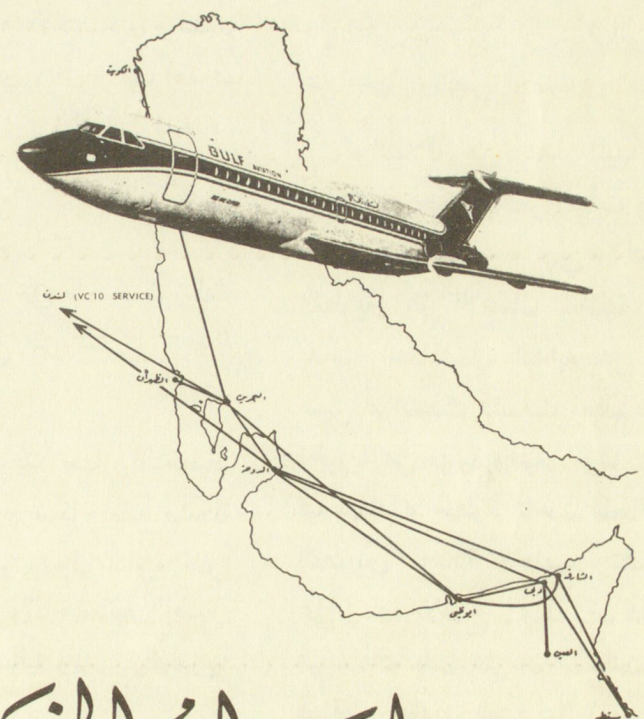
ضرورة اسهام المواطنين في تحقيق اهداف التنمية :

ان اسلوب التخطيط ورسـم البرامج للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لا يلقي مسؤولية الاقتصاد القومي على عاتق الحكومة وحدها ، بل يتحتم ان يكون مشاركة بين الدولة وبين الشعب بافراده وهيئاته ومؤسساتـه ومنظماته المختلفة . حيث ان التعاون والتكامل بين مختلف الفئات ، وبين القطاع العام والقطاع الخاص ، من الاسس الهامة التي تعتمد عليها زيادة الانتاج القومي وتوفير العمالة ورفع المستوى العلمي والفني للافراد وتحسين مستوى المعيشة بصفة عامة . ومن هنا جاء الالتقاء المثمر بين مسؤوليات الدولة في خططها ونظمها واجهزتها ، وبين القواعد الشعبية في المجتمعات المحلية . فتحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية مسؤولية مشتركة بين الدولة على نطاق التخطيط والاشراف والتوجيه والرقابة والتنظيم واجـراء البحوث العلمية ، وبين المعنيـين والعـاملين والاداريين في مختـلف المستويات ، والمواطنين المستفيدين من المشروعات والمؤيدين لها باعتبار انها مشروعات تعود عليهم بالنفع والفائدة

ومن الاهمية بمكان ان يتفهم الجهاز الاداري والشعب بمجموعـه السياسة المقررة للدولة . فيقبل الجهاز الاداري على التنفيذ وهو شاعر بأنه يتبنى قضية سامية ، وانه يشارك في بناء المجتمع وتطويره ، ويتقبـل الشعب عن طيب خاطر التضحيات التي تتطلبها مرحلة البناء ليصل الى مستقبل افضل ويسهم بصورة ايجابية في عملية البناء وما يتطلبه من جهة ومال ووقت .

Introducing the New **BAC 1-11**

يسر شركة طيران الخليج أن
تقدم آخر طائراتها النفاثة . إن
طائرة BAC 1-11 التي زودت
بمحركات رولز رويس المروحية
النفاثة تطير بسرعة ٥٥٠ ميلاً في
الساعة محققة لكم السرعة والراحة
التامة . هي الآن في خدمتكم
اتصلوا بوكيل سفركم
للحصول على التفاصيل الكاملة



GULF AVIATION
the friendliest airline in the gulf

طيران الخليج

وسائل الإعلام ودورها في بناء المجتمع



بقلم : عبد العزيز النعمة
إدارة الإعلام

تلعب وسائل الاعلام اليوم دوراً هاماً في بناء المجتمع وتأثيرها في هذا السبيل ليس قاصراً على مجتمع واحد فقط من المجتمعات الانسانية المعاصرة او على بلد واحد فقط من البلاد ، ولكنه في الحقيقة يشمل كل المجتمعات

فنظراً لان وسائل الاعلام اليوم تمتاز بالانتشار على نطاق واسع نتيجة للتقدم الكبير في وسائل المواصلات والاتصال .. نرى العالم يسير في طريق التقارب في العادات والافكار .

وهكذا نجد ان بفضل الراديو الذي يوصل الكلمة واللحن الى اي انسان على ظهر الارض حيثما كان ، وبفضل برامج التلفزيون وافلام السينما التي يتم تبادلها على اوسع نطاق. وايضاً بفضل الصحف التي تنقل بالطائرات في نفس يوم صدورها ، نجد ان المشاكل التي تشغل بال الانسان واحدة في كل مكان ، وان الآمال التي تراوده واحدة ايضاً . ولذلك فان الجهود التي تبذل في سبيل حل هذه المشاكل او تحقيق هذه الآمال جهود جماعية يشترك فيها عدد كبير من الناس في وقت واحد .

ووسائل الاعلام كما حددها التعريف الحديث هي :

الصحافة ـ الاذاعة والتلفزيون ـ وكالات الانباء ـ السينما والمسرح .

ولنا ان نقف وقفة قصيرة عند بعض الوسائل المتقدمة لنعرف الفرق بينها وبين الوسائل الاخرى من حيث وظيفتها الاعلامية ومدى تأثيرها على الجمهور .

الصحافة :

وقد وجدت الصحافة لتكون اداة فعالة في بناء المجتمعات فهي من وجهة النظر الاجتماعية منهج من مناهج الاصلاح الاجتماعي هدفها تثقيف الجماهير ونشر الفضائل بين الناس ، وخلق وعي سياسي عام بين افراد المجتمع .

والصحافة اليوم في المجتمع هي التي تقود الرأي العام ، والصحفي هو قائل ذلك الرأي .

لذلك كان من الضروري ان يلتزم الصحفي بمثل اخلاقية عليا تنير له طريق سلوكه في حياته العملية ، وتبعده عن كل ما يسلبه صفة القيادة الاجتماعية ليتحول الى منافق يدعو الناس الى الفضيلة نهاراً ، وينام في احضان الرذيلة ليلا .

ومن هنا يجب على الصحافة ان تلتزم الصدق فيما تذكر من الانباء وان تكون الصراحة والواقعية منهجها في سرد الاحداث والوقائع .

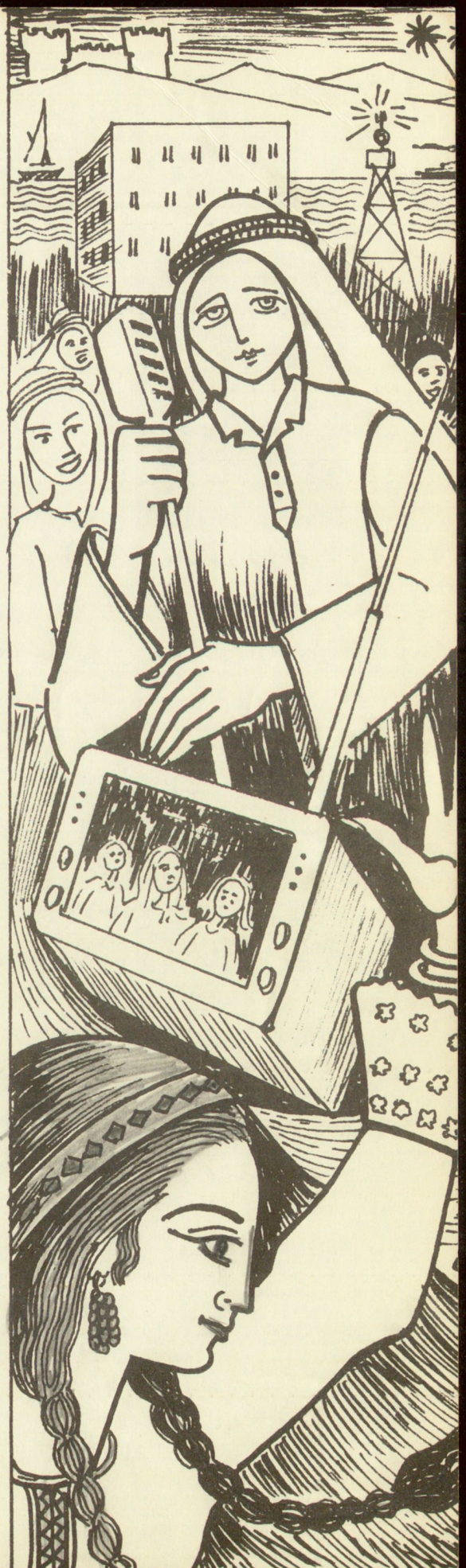
الاذاعة والتلفزيون :

والاذاعة وسيلة اعلام هامة لكونها تخاطب السامع سواء اكان امياً ام متعلماً .

وبرامج الاذاعة هي عصب الاعلام . فكلما كان البرنامج حسن التوجيه ، دقيق المادة ، سهل الفهم ، ومتنوع المواضيع ، كان الاقبال على الاستماع اليه كبيراً . وبالتالي كان التأثر به وبالاهداف والغايات التي يسعى اليها عميقاً .

ومنذ اكتشاف « الترانزستور » اصبحت الاذاعة تصل الى المستمع في اي مكان مهما بعدت المسافة بينه وبين محطة البث ، ولو كان في اعماق الغابات او في اجواء الفضاء .

ومن هنا لعبت الاذاعة دوراً كبيراً في تقريب العقليات والافكار بين مختلف الشعوب بحيث وجد الآن رأي عام عالمي ازاء مختلف القضايا الدولية الهامة ، فضلا عن القضايا الداخلية لكل دولة على حده .



التلفزيون :

وهو وسيلة هامة من وسائل الثقافة والترفيه فهو يقدم الكلمة والنغم والصورة معاً ، مما يؤثر على المشاهد ويجذبه اليه . وهو في هذا يشبه السينما التي تقدم ايضاً الكلمة والنغم والصورة . الا ان التلفزيون يقدم لك الاحداث فور وقوعها ، بل خلال حدوثها . كما يقدمها لك وانت في منزلك جالساً مستريحاً وسط اسرتك وعائلتك دون ان تحتاج للانتقال الى مكان خاص بما يتبع ذلك من قيود ، كما يحدث في السينما .

وكالات الانباء :

تعتبر وكالات الانباء من وسائل الاعلام لان وظيفتها جمع الاخبار التي تمس الصالح العام ، وتزويد الصحف والاذاعات بالانباء من جميع انحاء العالم . وتصل الاخبار الى الوكالات من المخبرين والمراسلين الموزعين في العالم . فما ان يقع حادث له قيمة اخبارية حتى يبادر المراسل الى جمع الوقائع المتعلقة بالحادث وتسجيل هذه الوقائع ثم يكتب تفاصيل النبأ ويرسله الى مركز الوكالة الرئيسي اما بواسطة الهاتف او بواسطة البرق او بواسطة المندوبين . ثم تقوم الوكالات بتوزيع الخبر على وسائل الاعلام المختلفة في شتى الاقطار .

السينما :

السينما كغيرها من وسائل الاتصال بالجماهير يمكن ان تنفع الانسان كما يمكن ان تضره . فهي وسيلة اعلامية هامة هدفها ، اصلا ، هو الثقافة وخدمة المجتمع . ولكن الملاحظ ان السينما كالصحف اصيبت في الآونة الاخيرة بشيء من الانحراف وتحولت الى عمل تجاري يحاول تملق غرائز الجماهير وتقديم ما يتمشى مع اهوائهم .

ولهذا السبب اهتم العلماء برسالة الفن السينمائي وكتبوا كثيرا من البحوث دعوا فيها الى تمسك السينما باهدافها الثقافية والاعلامية ومنذ ذلك الوقت وجدنا الحكومات في جميع انحاء العالم تعنى بمراقبة السينما عنايتها بمراقبة الصحف سواء بسواء .

المسرح :

اما المسرح فهو بطبيعة الحال اقدم عمراً من السينما بكثير ، غير ان له جمهوره المحدود .

ورواده اقل من حيث العدد ولكنهم اكبر واعظم من حيث المستوى الثقافي والاجتماعي .

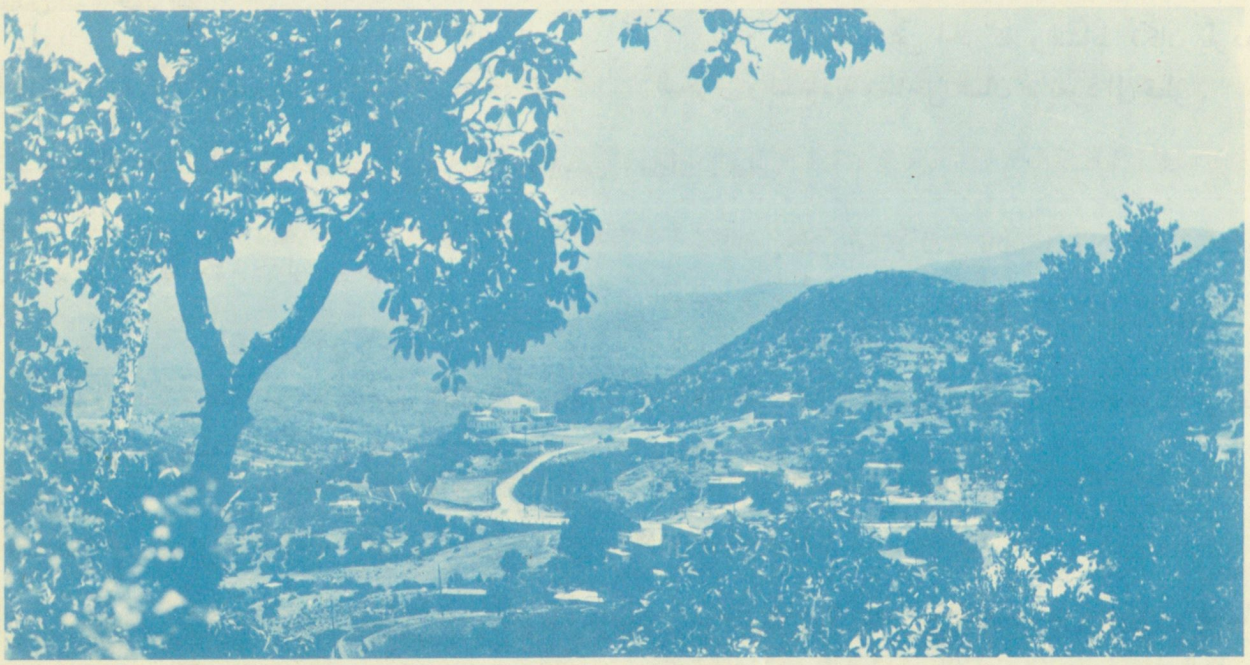
ولقد اصبح المسرح او التمثيل المسرحي علماً ، وثقافة ، وتوجيهاً ، ولهذه الاسباب اعتبر وسيلة اعلام لها اهميتها ولها تأثيرها على المشاهدين .

وبعد . فهذه هي وسائل الاتصال الجماهيري، كما يسمونها في الاصطلاح العلمي التي اصبحت شديدة التأثير في حياتنا . ولقد عملت هذه الوسائل على نشر الثقافة على اوسع نطاق بين الملايين ، وربطت بين بني الانسان برباط وثيق من التفاهم المشترك وقربت بين عواطفهم ومشاعرهم وجعلتهم بمثابة اسرة واحدة يعيش افرادها متقاربين مهما باعدت بينهم المسافات .

أخي العربي

تمتّع مع عائلتك بقضاء فصل الصّيف

في ربوع ووصايف القطر العربي السوري



حيث
* جمال الطبيعة ، الجوّ العائلي ، قلة التكاليف ، إعتدال المناخ ، عذوبة المياه ، تقارب في العادات والتقاليد والأذواق ، تنقلات مريحة وسريعة .
* إعفاء أبناء جميع الدّول العربية وأمارات الخليج العربي من تأشيرة الدخول إلى سورية أو الخروج منها أو المرور فيها أو الإذن بالإقامة .
* إعفاؤهم من الرّسوم ومن مراجعة دوائر الهجرة والجوازات .
* الإكتفاء فقط بإبراز الهويات أو البطاقات الشخصية أو العائلية أو جوازات السفر مع أقصى التسهيلات

أهلاً بك في سورية

وفي معرضها الدّولي من : ٢٥ آب إلى ٢٠ ايلول

محمد بن عثيمين

من شعراء قطر

بقلم : عبدالبديع صقر

هو الشاعر البدوي المتفنن في ضروب الشعر ، والفقيه المتضلع في احكام الدين ، والمجاهد الذي حمل الراية والسيف دفاعاً عن عقيدة التوحيد ، والجليس الانيس الذي ملأ مجالس الملوك والحكام بالطرف والنوادر — محمد بن عبدالله بن عثيمين — رحمه الله .

حياة الشاعر :

ولد في قرية « السلمية » من اعمال الخرج — في ١٢٧٠هـ. وموطن آبائه في حوطة بني تميم التي تقع الى الجنوب الشرقي من الرياض على مسافة ١٤٥ كيلو متراً .

وقد تعلم القراءة وحفظ القرآن الكريم في بلدته ، ثم رحل الى الرياض حيث تتلمذ على الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب ، وتأثر بدعوة التوحيد على اساس الكتاب والسنة وطريقة السلف — وقد رافقه هذا الاثر طوال حياته ، وبدا واضحاً في شعره كما سنرى .

كما تتلمذ لعدد من علماء عصره منهم الشيخ عبدالله بن محمد الخرجي النميري ، والشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع عالم قطر في ذلك الوقت — والشيخ احمد الرجباني عالم ام القوين في عمان ، والشيخ سعد بن حمد بن عتيق في (الأفلاج).

رحلاته :

في آخر عهد الامام عبدالله الفيصل رحمه الله عندما كانت اول رحلاته — رافق استاذه الشيخ « الخرجي » في رحلته الى منطقة الخليج وعمان . فزارا البحرين وعمان ، وتنقلا في تلك الجهات ثم جاءا الى قطر ، حيث ظهرت مواهب « ابن عثيمين » وصارت له مكانة عند « آل ثاني» فألقى عصا التسيار ، واقام بها نحواً من اربعين عاماً . ولذلك فهو نجدي الاصل ، قطري الموطن .

لكنه لم يتوقف عن الحركة والنشاط فكان يتردد بين البحرين والسعودية وساحل عمان ثم يعود الى قطر .

صفات الشاعر :

كان رجلا ربعة ، ليس بالطويل ولا بالقصير — اسمر اللون — واسع العينين ، مربوع الوجه ، خفيف العارضين واللحية ، يصبغ بالسواد احياناً — يلبس زي اهل قطر . وكان رحمه الله كثير الصمت ، وصولا لأرحامه ، فيه بشاشة وطلاقة .

قريحته الشعرية :

يمتاز شاعرنا بأنه صاحب « نفس طويل » فقلما تجد قصيدة من قصائده دون الثلاثين بيتاً بينما يبلغ الكثير منها حد الثمانين . وهو من المتمكنين في فنون اللغة ... معانيه اصيلة والفاظه جزلة دسمه .. فهو ينقلك الى عصور الاوائل او الى اعماق البادية ، ويورد اللفظ الغريب بدون صناعة ولا تكلف . واستمع الى هذه الابيات .

اليك السعود بن الامام زجرتها
نقطع غيطانا وميثاً واجرعا
ولو انني كلفتها السير اشهراً
وانعلتها بعد المدامث جرسعا

لألقاك . كانت سفرتي تجلب المنى
وأشعب من دهري بها فاتصدعا

(الميث : السهل – الاجرع : الرمل القاحل المستوي ، والمدامث : اللين من الارض – والجرسع : الصلب القاسي واشعب : اعالج واصلح) .

ولا يمكن ان يقال ان موهبة ابن عثيمين كلها من وحي البيئة ، ولكنه كان مجيداً للقراءة محباً للدرس واقتناء الكتب .. وانت تلمح ذلك من خلال قصيدته التي مطلعها :

وقفت على دار لميـة غيرت
معالمها هوج الرياح النواسف

يقول فيها :

جعلت سميري حين عز مسامري
دفاتر املتها القرون السوالف
فطوراً اناجي كل حبر موفق
اذا ما دعا لبت دعاه المعارف
وطوراً كأني مع زهير وجرول
وطوراً يناجيني ملوك غطارف

ثم يخلص الى قصده في مدح آل ثاني حيث يقول :

تسليت عن كل بتذكار عصبة
لهم في العلا مجد تليد وطارف
بهاليل سادوا من يليهم ومن نأى
كهوف حصينات اذا اضطر خائف
ربيع لأقوام جفتهم بلادهم
اذا استحكمت عبر السنين الجوائح
يعولونهم فضلا ولا صهر بينهم
ولا نسب يدنيهم او تعارف

ثم يصل من ذلك الى مدح الشيخ قاسم وابنائه خاصة حيث يقول :

ليهن بني الشهم الغضنفر قاسم
مآثر تبقى ما تخلف خائف
ولائي لهم لكن لمن حل في الثرى
مزيد اختصاص بي وما تم عاطف
سقى الله قبراً حله سيب رحمة
ولقاه فوزاً يوم تتلى الصحائف

ومن قصيدة له في تهنئة للملك عبد العزيز بفتح اقليم الاحساء سنة ١٣٣١هـ.

العز والمجد في الهندية القضب
لا في الرسائل والتنميق للخطب
تقضي المواضي فيمضي حكمها امماً
ان خالج الشك رأى الحادث الارب
وليس يجني العلى الا ندى ووغى
هما المعارج للأسنى من الرتب
ومشمعل اخو عزم يشيعه
قلب صروم اذا ما هم لم يهب

ثم ينتقل الى الممدوح فيقول :

عبد العزيز الذي ذلت لسطوته
شوس الجبابر من عجم ومن عرب
الله اكبر هذا الفتح قد فتحت
به من الله ابواب بلا حجب
فتح به اضحت الاحساء طاهرة
من رجسها وهي في ما مر كالجنب
اذا الملوك استلانوا الفرش واتكأوا
على الارائك بين الحرد العرب
ففي المواضي وفي السمر اللوان وفي
الجود الجياد له شغل عن الطرب

ولا ينسى ان يسوق الموعظة للملك على عادة اهل العلم فيقول :

يا أيها الملك الميمون طائره
اسمع هديت مقال الناصح الحدب

اجعل مشيرك في امر تحاوله
مهذب الرأي ذا علم وذا ادب
وقدم الشرع ثم السيف انهما
قوام ذا الخلق في بدء وفي عقب
واستعمل العفو عمن لا نصير له
الا الاله فداك العز فاحتسب
واعقد مع الله عزماً للجهاد فقد
اوتيت نصراً عزيزاً فاستقم وثب
وأكرم العلماء العاملين وكن
بهم رحيماً تجده خير منقلب
واحذر اناساً أصاروا العلم مدرجة
بما يرجون من جاه ومن نسب

وكان من دأب شاعرنا ان يختم كل قصيدة له ببيتين او ثلاثة في الثناء على رسول الله والصلاة عليه ولا يكاد يترك ذلك .

وكما اشرنا آنفاً كانت له علاقة بآل خليفه وحكام البحرين وخاصة الشيخ محمد بن عيسى آل خليفه .
فمن ذلك قصيدته التي مطلعها :

عصيت فيك فعال اللائم اللاحي
فعامليني بغفران واسجاح

الى ان يقول :

اجلت في اهل دهري طرف مختبر
وسرت سير مجد العزم سياح
فكان اكرم من لاقيت من بشر
ومن سمعت به في الحي والماحي
« عيسى » وابناؤه الغر الذين لهم
في المجد بحر خضم غير ضحضاح
قوم اذا نزلوا أو نازلوا ذكروا
في الحالتين لمربوق وممتاح
هم اجاروا على كسرى طريدته
لما تبرأ منها كل شحشاح

وهي طويلة من نحو ٣٠ بيتاً . وقد ابدع في الثناء على الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني وجماعته. ومن ذلك قصيدته التي مطلعها :

نعم هذه اطلال سلمى فسلم
وأرخ بها سيل الشؤون واسجم

الى ان يقول :

وقائلة لي والركاب مناخة
وقد رقرقت دمع الحزين المكتم
الى كم بها ترمي الفجاج مخاطراً
وللرزق اسباب بدون التجشم
فقلت لها مهلا فان تقلقلي
الى كعبة يهوى لها كل معجم
وينتابها قوم كرام اعزة
ففيها ابن عكاز وفيها ابن ضيغم
مناسك حج قد اقيمت فروضها
خلا ان من يسعى بها غير مجرم
بناها عماد الدين والفضل قاسم
وبوأها ابناؤه قل واعظم
هم القوم لا الجاني عليهم بسالم
ولا جارهم للحادثات بمسلم
وتجهل ايديهم على المال في الندى
وتحلم عمن ذنبه بالتكلم

وهي من نحو ٥٣ بيتاً .

وفاء عجيب :

عندما قدم الشاعر الى قطر – توثقت صلته بالشيخ (علي) الملقب « بجوعان » بن الشيخ قاسم بن محمد الثاني – وكان هذا اديباً شاعراً فرافقه الشاعر ندمأ وصديقاً الى ان قتل « جوعان » في معركة « روضة الخيل » التي شنها العمانيون على الدوحة سنة ١٣٠٤هـ. – فحزن عليه الشاعر اشد الحزن واتصل بأخيه الشيخ عبدالله بن قاسم – حاكم قطر حينذاك كما اشترك مع القطريين في معارك « الثأر » التي شنوها على العمانيين فيما بعد ، وكان هو حامل اللواء .

احاطته وحفظه :

تدل قصائده – سواء منها الفصيح والعامي (النبطي) على ان الشاعر كان حافظاً للقرآن الكريم كما كان مطلعاً على السنة النبوية الشريفة – وملماً بقدر كبير من اخبار العرب وحكمهم وامثالهم في الجاهلية والاسلام ، وذلك لكثرة ما يستشهد به ويضمنه شعره الجزل الاصيل برغم سيطرة الجهل في عصره وموطنه وقلة ما لديه من الامكانيات المادية والعلمية . بالاضافة الى اضطراب حياته الخاصة وتقلقله في البلاد .

ديوانه :

ولأبن عثيمين ديوان شعر يقع في ٥١٨ صفحة من الحجم المتوسط – جمعه وحققه الاستاذ « سعد بن عبد العزيز بن رويشد » وطبع اول مرة بنفقة الشيخ عبدالله السليمان ثم اعيد طبعه على نفقة الشيخ احمد بن علي آل ثاني ، حاكم قطر طبعاً انيقاً . ويشتمل الديوان على نحو ٤٥ قصيدة ... لكن هناك عدداً قليلا من قصائده الفصحى والعامية لم تجمع ولم تنشر للآن .

اخلاقه :

وكان ابن عثيمين على درجة من التقى والصلاح والتواضع ... كما كان شجاعاً ... اصيل الرأي – والضائل يأخذ بعضها بحجز بعض . ومن حسن خلقه انه ترك الهجاء فلا تكاد تعثر له على شيء في هذا الباب . ولما سأله احد اصدقائه عن سبب ذلك قال « الحمد لله انني لم اهج احداً قط .. ولم يعجز الذي يقول : عافاك الله عن ان يقول اخزاك الله .. ولكني اخاف الله .

ان سيرة ابن عثيمين جديرة بالمزيد من الدراسة وان يدرس شعره رسمياً في مدارس هذه المنطقة جميعها . فمثله يصلح قدوة للأجيال الصاعدة من الادباء والكتاب – ولو اتيح لهذا الرجل شيء من التعلم النظامي والخروج من حدود الجزيرة لكان مكانه في مصاف العباقرة العالمين في الشعر والأدب . فالفخر به حتى لا غلو فيه .

وفاته وعقبه :

توفي في ذي الحجة سنة ١٣٦٣هـ. ببلدته « السلميه » عن عمر يناهز ثلاثة وتسعين عاماً . وظل الى آخر عمره ممتعاً بحواسه جميعاً – لكنه توقف عن الشعر عندما بلغ الخامسة والثمانين وتفرغ للعبادة .

وترك ولداً واحداً اسمه « ناصر » في بلدة الوكرة من اعمال قطر . وقد استوطن الشيخ ناصر بن محمد بن عثيمين في كنف آل عبد الرحمن بن قاسم الثاني – وكان عندهم اثيلا عزيزاً . كما كان والده عندهم – الى ان وافاه الاجل في ١٣٨٥هـ. وترك ابنتين لا زالتا في قطر – رحمه الله .

والكلام عن ابن عثيمين يطول فهو موضع غزير لمن يريد ان يتناوله ونرجو ان تتهيأ فرصة اخرى للحديث عما اشتمله من هذا الشاعر العبقري من فنون الفصاحة والبيان البديع فإن كثيراً من ابياته تصلح شواهد جميلة لدارس هذا الفن وبالله التوفيق .

مكتبة قطر الوطنية العامة
الدوحة
قطر
عبدالله بن ابراهيم الانصاري

تقاليد الزواج في قطر..
من الخطبة.. حتى الزفاف

لقد شرع الله سبحانه وتعالى في عالمنا الانساني لوناً رفيعاً كريماً من الاتصال بين الرجل والمرأة يليق بمكانة الانسان وكرامته وهو ما نسميه بالزواج . الذي يختار بواسطته المرأة رفيقة عمره التي معها سيعيش ومنها سينجب .

ولا شك ان لكل امة من الامم تقاليدها الخاصة فيما يتعلق بالزواج . وهي تقاليد متوارثة تتناقلها الاجيال ، ويجري عليها كل جيل التعديلات والتغيرات التي تتناسب مع طبيعة الحياة المتجددة باستمرار . ولذلك قلما نجد الابن يتزوج بنفس الطريقة التي تزوج بها الاب او الجد .

وتقاليد الزواج في قطر وفي باقي امارات الخليج العربي متشابهة الى حد كبير نظراً لان المنطقة حافلة بتراث تاريخي واجتماعي واحد في اغلب جوانب الحياة . ولذلك فان ما نذكره عن تقاليد الزواج ومراسيمه في قطر يصدق في الوقت نفسه على باقي الامارات ، علماً بأن التغير والتطور قد اخذ مجراه وفعل فعله في هذه التقاليد ، ولكن ما نتعرض له هنا هو الصورة التقليدية التي كانت شائعة في البلاد .



بقلم موسى عبد الرحمن موسى

الخطبة :

فعندما يبلغ الشاب سن الزواج فان مسؤولية اختيار الزوجة المناسبة له تقع على عاتق الوالدين . ويشترط الاهل في الزوجة ان تكون ذات عنق جميل وشعر طويل وجسم رشيق . ويفترض فيها ان تكون مدبرة ، وان تجيد ادارة منزلها في المستقبل . ومن الطبيعي ان تكون ذات حسب ونسب وان يكون اهلها من المعروفين بالتقى والورع وكرم الاخلاق .

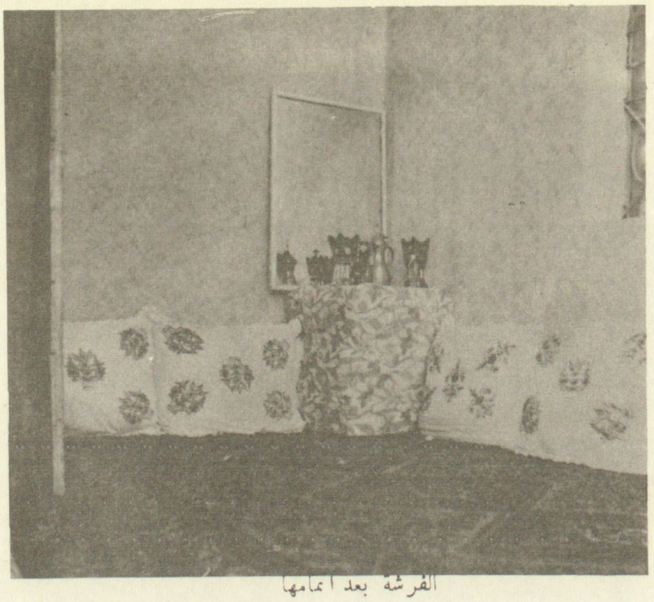
فاذا اكتملت هذه الاوصاف في الفتاة فان اهل الشاب يتقدمون لطلب يدها وغالباً ما تتجه الانظار في مثل هذه الحالة الى ابنة العم .

ويتوجه والد العريس المقبل ووالدته الى بيت اهل العروس . وبعد السلام وشرب القهوة العربية يفاتح والد العريس والد العروس بالامر قائلا **(والله يا خوي يا طويل العمر انا جاي اطلب القرب منك في بنتك فلانه لابني فلان)** .

فاذا وافق والد الفتاة فانه يقول : **(يستوى الخير ارجعوا بكره لما اشاور ام البنت !)** .



مجموعة من الادوات . وهي : دلة القهوة – والمدخن – والمرش ، وكل هذه الادوات تستعمل لتكريم الضيوف



الفرشة بعد اتمامها

وينصرف الوالدان ليعودا في اليوم التالي . واذا ما تمت موافقة اهل العروس النهائية فان الطرفين يتفقان على مهر البنت . ومهر العروس في قطر لم يكن فيما مضى يتجاوز مائتي روبية بالاضافة الى نفقات الوليمة وهي النفقات التي نسميها (**خرج المطبخ**) بالاضافة الى تكاليف الدزة (الزفة) واصباحة البنت وتعادل اربع ليرات من الذهب .

وبعد الاتفاق على تنفيذ هذه الشروط يعقد العقد ويحدد يوم كتب الكتاب .

ويطلب اهل العريس مهلة مدتها شهر لكي يتاح لهم اعداد ما يحتاجونه للعرس . وبعد اتمام الترتيبات اللازمة يذهب والد العريس الى والد العروس ليقول له (ان شاء الله يوم الجمعة ندز ولدنا) اي نزفه ...

الدزة

وبعد تحديد موعد الزفاف يقوم والد العريس بنقل ما اتفق عليه مع والد العروس من دزة وخرج المطبخ في سيارات الى بيت اهل العروس في احتفال كبير .

ويتحرك موكب السيارات من امام بيت العريس ماراً في شوارع الدوحة وسط اهازيج النساء وزغاريدهن ووسط دقات الطبول الى ان يصل الموكب الى بيت العروس حيث تنزل ضاربات الطبول من السيارات الى وسط الحوش (اي ساحة المنزل) وينزلن معهن الدزة وتدعو والدة العروس الضيوف لمشاهدة (الدزة) وتظل معروضة امام اعين الزوار مدة يومين متتاليين .

وتتألف الدزة عادة من مجموعات من الاقمشة والبطاطين والسراويل والملافع . ومن غترة وعقال للعريس وثوب وبشت وسجاده للصلاة . وتملأ هذه الاشياء حقيبتين او ثلاثاً . وتضاف الى الملابس مجموعة من الحلي الذهبية التي تتزين بها العروس كالخواتم والمرتعشة وحب الهيل والمضاعد والنقلس والاحزمة وغير ذلك من ادوات الزينة .

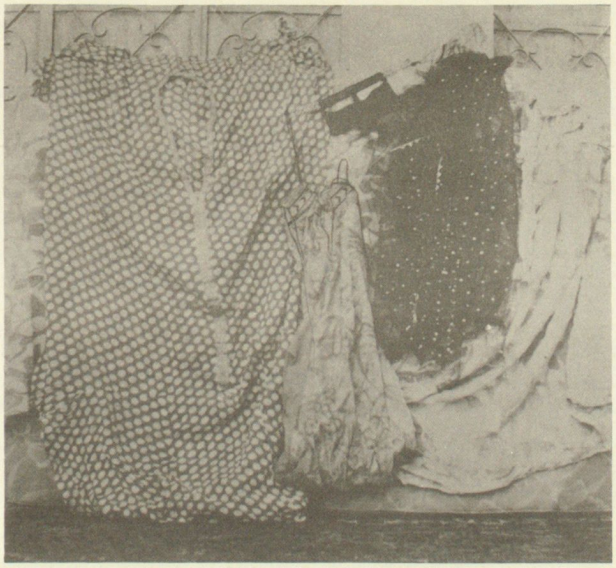
اما خرج المطبخ فيتكون من اكياس من العيش (الارز) وبعض الذبائح وكراتين البلاليط والحلوى والرهش والاناناس والدهن والشاي وغير ذلك من المأكولات .

الاستعداد ليوم الزفاف :

وقبل الزواج بيوم او بومين تقوم ام العروس باستئجار احدى النساء لمدة سبعة ايام لكي تقوم بواجبات العرس والاشراف على استعدادات يوم الزفاف مثل (**ربط الفرشة**) وتحنية العروس وتمشيطها وصب القهوة والمرش وتدخين العود على الضيوف من بنات جنسها .



اربعة من النساء يحملن العروس الى العريس لزفها اليه في (الزولية)



الصورة تمثل ملابس العروس قبل ارتدائها وهي عبارة عن ثوب – ودراعة – وبطولة وملفع – وسروال

الفرشة (او الخلة)

وهو المكان الذي تزف العروس فيه وقد جرت العادة ان يكون ذلك في بيت اهلها . وتقوم المرأة التي استأجرتها ام العروس وتسمى بالفراشة باستعارة المناظر (اي المرايا) والمساند والزل من بيوت الجيران لتزين بها الفرشة . وتضع الفراشة في سقف الفرشة قماشاً يطلق عليه **(جيب السبع)** لمنع نزول الاتربة . وبعد اتمام الفرشة تقوم الفراشة بوضع الحناء على العروسة وتمشط شعرها .

يوم الزفاف :

وفي صباح يوم الجمعة يستيقظ العريس على صوت المؤذن فيصلي الفجر ويرتدي ملابسه الجديدة وهي البشت والنعل والثوب والغترة والعقال وينتظر مجموعة الرجال الذين يصطحبهم الى بيت العروس . ويسير الجميع يتوسطهم العريس ويكون والده عن يمينه وعن يساره احد اقربائه ويؤدي الباقون رقصة الرزيف (العارضه) وهم يسيرون مشياً على الاقدام بخطوات بطيئة حتى بيت العروس حيث يكون في استقبالهم والدها ومجموعة من الضيوف للترحيب بهم . ويدخل العريس الى الفرشة مع بعض اقربائه واصدقائه وتصب لهم القهوة العربية ويتعطرون بماء الورد بواسطة المرش .

وفي هذه الاثناء تقوم فرقة خاصة من المدعوين بتأدية الرقصات التقليدية في وسط (الحوش) . وتكون مجموعة الطبالات في الفرشة ينقرن للعريس على طبولهن ويقمن بالرقصات التقليدية . وقبل انصراف الرجال يقدمون بعض التبرعات للطبالات وتسمى (بالنقوط) . ويتم ذلك بأن يتقدم احد الحاضرين من رئيستهن ويقدم لها من المال ويتبعه الاخرون . وتقول المرأة حينئذ **(هذا من نقوطه نقوط فلان لا غير الله في شبابه كله بياض بيض الله وجهه ...)** وهكذا الى ان يحين موعد زفاف العريس فينصرف الحاضرون من الرجال وتبقى معه النساء .

العروس في سجادة !..

ويبقى العريس في داخل الفرشة . وتقوم النساء في تلك الاثناء بوضع العروس في (الزولية) اي السجاده الكبيرة . وتمسك بكل طرف من السجادة احدى النساء ويحملن العروس وهي في الزولية الى باب الفرشة ثم يرمينها على العريس ويخرجن . وتعاد العملية نفسها عند الظهيرة . .

ويبقى العريس في بيت اهل العروس سبعة ايام متوالية ثم تنتقل بعد ذلك الى بيت والديه .

الهدية :

وبعد انقضاء سبعة ايام ينتقل العريس وعروسه الى بيت والديه حيث يقيم والده وليمة تكريمية احتفالا بقدوم ولده . ويدعى الى الوليمة الاصدقاء والاقارب .

وتدعى النساء ايضاً لرؤية وجه العروس لمدة يومين .

وبذلك يكون الشاب والفتاة قد دخلا عش الزوجية واستعدا لاستقبال مرحلة جديدة من حياتهما المشتركة .

ومن الجدير بالذكر ان هذه التقاليد قد تعرضت اليوم لكثير من التعديل والتغير . بل ان التغير في بعض جوانبها قد تم بصورة جذرية شاملة . غير ان من الجدير بنا ان نتذكر هذه التقاليد ونحافظ على ما هو مناسب منها ونضع ما بقي منها على محك التغيير والتطوير المستمر تمشياً مع مقتضيات العصر .

الزلازل والبراكين

بقلم : توفيق القيسي

قصة من الماضي :

المكان هـو « نابولي » المدينة الايطالية الجميلة المطلة على خليج نابولي في الساحل الغربي من ايطاليا . والزمان الرابع والعشرون من شهر اغسطس « آب » عام ٧٩ بعد الميلاد. والوقت قرابة الظهيرة ، عندما تولت الدهشة اهل تلك المدينة الرومانية ، اذ كيف يمكن لتلك الجبال المطلة على نابولي والتي احتوت بركاناً هامداً هو « فيزوف » كيف يمكن لهذا البركان ان يثور من جديد بعد الف عام من الخمود ؟ كيف يمكن له ذلك بعد ان غيرت عوامل الطبيعة معالم جوانبه الهشة فأحالتها الى مروج خضراء باسمة ؟



مدينة نابولي بايطاليا ، وقد ظهر خلفها بركان فيزوف

جانب كبير من البهجة . وكانت بومبي على الاخص تشتهر بورودها الجميلة وكرومها اليانعة .

وفي ذلك الحين زلزلت الارض زلزالها ، وانبعثت من فوهة ذلك

البيوت الى خارجها . ولم يكن احد يعرف ماذا يفعل . ايفرّ ام يبقى ؟ ايختبيء ام ينتظر رحمة السماء ؟ . وصار الناس يعدون هنا وهناك وقد جعلوا اصابعهم في آذانهم . واستغشوا

عندما تتثاءب الأرض .. فتبتلع ما تبتلع من المدن والقرى

ففي الف سنة غطت المزارع الخصيبة المثمرة منحدراته . وحتى فوهته المحترقة قد غطتها الخضرة والكروم . وقامت حول قاعدته حلقة من المدن البهيجة ، اشتهرت من بينها « بومبي » مدينة فينوس المقدسة ، « وهرقلانيوم » مدينة هرقل . ولقد كانت الحياة في هاتين المدينتين على

البركان سحابة بيضاء ضخمة اعقبها انفجار مدمر . وما لبثت تلك السحابة ان اصبحت سوداء داكنة ، وما لبث الجبل ان امطر المدن المحيطة به بوابل من حجارة وكأنها حجارة من سجيل !

واستولى الذعر على الناس ، فهرول من كان خارج المنازل الى داخلها ، واندفع من كان منهم داخل

ثيابهم . ووضعوا الوسائد فوق رؤوسهم لكي يقوا انفسهم اخطار الحجارة المتساقطة . وكانوا وكأنهم سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد .

واستمرت السماء تمطرهم ذلك الوابل دون رحمة ثمانية ايام بلياليها ، وغطى الرماد كل شيء . وما لبثت تلك المدن ان اختفت تدريجياً من

الوجود ، تحت وطأة سيل طيني جارف من الرماد نزل من جانب الجبل ، واختلط بمياه الامطار والمياه الجوفية ، واخذ يتحرك ببطء شديد دون توقف ، فاكتسح شوارع المدن . وتسرب الى المنازل فملأها ، وغطى كل شيء وصل اليه الى ان ابتلع كل ما فيها . على حين كان الرماد لا يزال ينصب من السماء .

وتمر السنين ، مئات تلو مئات ، وينسى الناس ما حدث ، ولم يعد احد يذكر ان كانت بومبي اوهرقلانيوم حتى عام ١٧٣٨م ، حينما قدمت الى نابولي ملكة جديدة ، اعجبت بما احضر لها من تماثيل عثر عليها بجانب وفوق جبل فيزوف . فشجعت الناس على الحفر هناك ، فوجدوا القصور والمتاجر والمعابد والحمامات . وكشفوا عن النقوش التي كانت تزين الجدران والتماثيل التي تملأ كل مكان ،واذا بهم ينقبون داخل مدن مطمورة مجهولة .

واخذ الباحثون يبحثون في المراجع القديمة ، فاهتدوا اخيراً الى ان تلك المدن ما هي الا بومبي وهرقلانيوم ، وما تلك التماثيل الا اهلوهما في اوضاع من الذعر مختلفة ، ومن الحركة منوعة .

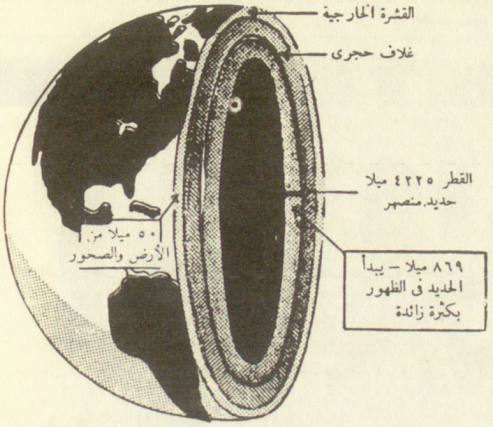
وكانت هذه القصة العجيبة اول ما توارد الى ذهني حينما توارد الى الاسماع نبأ الزلزال المدمر الذي عصف « بليما » عاصمة جمهورية « بيرو » في الشهر الفائت ، والذي دمر مدناً بكاملها في شمال البلاد ، واحدث من الوفيات الوفاً فوق الخمسين ، ومن المشردين فوق المليون ، وغير هذا وذاك من دمار وخراب ، عجزت الانسانية عن فعل شيء يحول دونه او تخفيف وطأته

هذه الارض القلقة :

وجرياً وراء المعرفة واملا في تهيئة حياة سعيدة لبني الناس ، ووقايتهم وتجنيبهم شر المصائب ، امتدت افكار الانسان وابصاره واسماعه الى طبقات الارض ، بحثاً وتنقيباً . فوجدوا ان ليس له من الارض الا قشرة يتراوح سمكها بين ٣٠–٤٠ كيلو متراً عند القارات ، وترق الى ما دون ثلاثة كيلو مترات عند قاع المحيطات . ووجد ان حزام ما تحت القشرة يصل سمكه الى ٢٩٠٠ كم ، وانه يحيط بحزام آخر من سائل كثيف يصل سمكه الى ٢٢٠٠ كم . بينما قدر ان للكرة الارضية قلباً صلداً يصل نصف قطرة نحو ١٢٥٠ كم .

وقد وجد ان واحداً من اهم الاسباب التي تؤدي الى قلق الارض وما ينتابها من حركات زلزالية وبركانية ، هو تغير توازن كتل قشرة الارض فوق حزام ما تحت القشرة ، نتيجة زيادة وزن الكتلة المتجمعة فوق قاع بحر ما ، عندما تتجمع فيه الرواسب بسرعة ، او نتيجة انخفاض وزن كتلة قارة من القارات التي تشرع فيها عمليات البلى والتفتت والحت .

واكثر احزمة قشرة الارض الحديثة قلقاً ، هو ذلك الحزام الذي يمتد عبر اوربا وآسيا ماراً بجبال الالب حتى الهملايا . وكذا الحزام الذي يمتد بموازاة ساحل آسياالشرقي وبموازاة غرب الامريكتين ، اي منطقة المحيط الهادي ، ومنطقة البحر



مشهد من الارض

صورة شق حدث في الارض ، بالجزائر ، في زلزلة عام ١٩٤٥





من زلزال أغادير بالمغرب

الابيض المتوسط .

كيف تحدث الزلازل ؟

ان اول ما ينبغي لنا ان نذكره هو ان باطن كرتنا الارضية ، انما هو سائل كثيف حار من صخور منصهرة

حركتها هذه في القشرة الارضية على صورة امواج الى سطح الارض فتهتز التربة وما عليها اهتزازات متوالية تسمى الزلزلة .

وما زالت الارض تفقد جزءاً من

وتسير . ثم هناك الشمس ، وهناك القمر وسائر اجرام السماء ، ما اثرها في الارض ؟

فالشمس سبب اي سبب ، يقوم على تسخين صخور القشرة الارضية نهاراً وتبريدها ليلا ، مع اختلاف في صيف عن شتاء ، وبها تمعن العوامل الجوية وتعمل على تشقق تلك القشرة . ويجذب القمر ماء البحر اليه كلما دار حول الارض ، والماء يرتفع اليه فيكون بذلك المد . كما يجذب القمر الجامد من الارض مرتين في كل يوم، قيل نحواً من بضع بوصات . اذن فسطح الارض دائم التمدد والانكماش

مع النافورة السحرية التي تنبثق من الأرض إلى ارتفاع مائة وأربعين قدما كل ساعة

تبلغ حرارتها ٤٠٠٠م . بينما بردت القشرة الارضية على مرور الزمن فتقلصت وتشققت فتكونت الجبال والوهاد والاودية والاغوار .

وتتعرض الصخور داخل القشرة الارضية في بعض المناطق الى ضغط كبير بسبب وجود جبال شاهقة فوقها. ويظهر تأثير هذا الضغط في الاجزاء الضعيفة اي المتصدعة من الصخر ، فتتشقق وتنهار في الداخل ، وتنتقل

حرارتها الباطنية وتبرد ، واذن فهي تنكمش ، واذن فهي تتشقق . وهي تتشقق من تحتنا ، واذن فتتزلزل بنا . ولذا فان الارض سوف تزلزل في المستقبل كما زلزلت في الماضي .

وغير هذا اضاف العلماء ، الجاذبية الارضية ، وهي تجذب الصخور الى مركز الارض ،فيزحم بعضها بعضاً للسير في هذه الاتجاه ، لو انه ابيح لها من التحرر ان تتحرر

وهذا يدعو الى توتر في قشرة الارض وعدم استقرار . ويتراكم التوتر على الزمان ومر الايام ، حتى اذا زاد عن مدى ما تحتمله مرونتها ، انصدعت ، والانصداع زلزله .... وزلازل .

عجائب وحقائق :

ومن الزلازل ما يحدث مع البراكين . والبركان فيض من الصخور المنصهرة في باطن الارض يظل بها حتى يجد في قشرة الارض له منفذاً سهل الكسر ، فيضغط عليه ، فينفتح بقسوة ، ومع القسوة ارتجاج ، هي الزلزلة التي تصحب ثوران البراكين. الا انها في العادة ليست كبيرة المدى واسعة التخريب . وتهتز الارض قرابة مليون هزة في العام الواحد الا ان المدمر منها قليل كل القلة . واغلبها يحدث تحت قيعان البحار والمحيطات .



قرية « كاخك » ومنطقة « رشت بياض » بايران اصابها التدمير والخراب الكامل

ومن المعالم التي تجذب السائحين تلك القباء للبراكين المنتشرة في ايسلاند وفي افريقيا وفي اماكن اخرى من العالم . الا ان اروع صورها تشاهد في جزر هاواي ، التي شيدتها البراكين . ففي هاواي نجد البراكين نشطة ، بينما يواصل البركان مونالوا رسالة توسيع حدود شواطيء الجزيرة ، فانه يعد من اجمل مشاهد العالم واكثرها جاذبية للسائحين . عندما يثور وذلك مرة كل ثلاث سنوات او نحو ذلك .

ولا بد لكل من زار حدائق الصخر الاصفر بالولايات المتحدة ، ان يكون قد وقف ليشاهد « الوفية العجوز » . فما اروع ان يقف الانسان بجوار هذه النافورة الشهيرة ويترقب انطلاقها . وهي لا تخيب ابداً امل روادها . فبعد كل ٦٥ دقيقة ينبثق منها نفثة من الماء والبخار صاعدة في الهواء الى ارتفاع يزيد على ١٤٠ قدماً . وهي تستمر في انطلاقها اربع دقائق ثم تخمد تدريجياً . وما هذه النافورة الطبيعية العجيبة الا احدى الظواهر الثانوية للبراكين .

كفة الحسنات :

ورغم ما للبراكين من اضرار ودمار ، الا انه من الانصاف ان نذكر حسناتها ، وكم لها من حسنات فهي التي كونت اجزاء شاسعة من الارض . وهي اذ تدعم القديم ، تبني الجديد ايضاً .

والرماد البركاني الكثيف الذي يهبط على الحقول ، يبدو امراً لا يطاق عند وقوعه . غير ان الفلاحين يجنون من الارض في السنوات التالية محصولا اوفر . فما ذاك الرماد الا سماد تخصب به التربة .



مدينة هوارا ز (٣٠ الف نسمة) دمر الزلزال ٩٠ بالمئة منها في زلزال البيرو الاخير

ولبعض الغازات التي تندفع الى الخارج من باطن البراكين فوائد هي الاخرى . فالكبريت يتحول الى مادة صلبة ويترسب في فوهات البراكين حيث يستخرج . ولولا الحمم لتعذر علينا ان نصل الى كثير من الفلزات ، ولاصبح كثير منها سحيق الغور داخل القشرة الارضية .

ويعتبر الماس اقيم منتجات البراكين . اذ غالباً ما يوجد في اعناق البراكين القديمة . كما يخرج من البراكين احجار عديدة اخرى . كحجر الخفاف ، وهو ذلك الحجر الذي يشبه الاسفنج . وهو اخف الاحجار في العالم بحيث يطفو على سطح الماء . ومن فوائده ان مسحوقه يستخدمه الاطباء في تنظيف الاسنان .

وقد شرع العلماء في بعض الاماكن باستثمار الحرارة المتصاعدة من البراكين . فمنذ عام ١٩٣٠م. ابتدأ سكان ايسلندا باستخدام المياه الحارة المتصاعدة من احشاء ارضها في تدفئة المنازل ، وفي تحريك محطات توليد الكهرباء . وفي ايطاليا وامريكا تجري المحاولات للاستفادة من هذه الحرارة لتقطير مياه البحار . ومن يدري فقد يصبح بالاستطاعة يوماً ارسال الماء في انابيب طويلة تمتد الى داخل الارض فتتحول الى بخار يستخدم في توليد الطاقة الكهربائية .

وبعد ، ان الانسان يعيش لا شك على سطح كوكب غريب مذهل . لا يملك الا التعاون وبذل الجهد لحماية العالم من الثوران غير المتوقع للبراكين وتحذير الناس من الزلازل عند اقتراب الخطر . وحيث ان المعرفة تتوقف الى حد كبير على ما نبذله من جهد فاننا نتطلع الى المستقبل في ثقة .



مات كل شيء في هوارز وبقيت فتاتان

حول اشتراك قطر في :

حلقة المعينات التعليمية ووسائل الإتصال الجماهيرية

التليفزيون القطري .. ومسئوليات التربوية في المستقبل

نبتت فكرة هذه الحلقة في اللجنة الثقافية الدائمة بجامعة الدول العربية ، عندما اوصت في دورتها العشرين (فبراير ١٩٦٧) بالدعوة الى عقد حلقة تكون مهمتها دراسة الوسائل التعليمية المختلفة المستخدمة في البلاد العربية ، الى جانب دراسة طرق الانتفاع بالتلفزيون في الاغراض التربوية

وقد ايد مجلس جامعة الدول العربية في دور انعقاده العادي السابع والاربعين (مارس ٦٧) هذه التوصية ولقيت الفكرة قبولا واستحساناً في المؤتمر الثالث لوزراء التربية والتعليم العرب المنعقد في الكويت في فبراير ١٩٦٨ . واوصى ايضاً بدراسة مشروع انشاء مركز اقليمي عربي للوسائل التعليمية .

وفي الفترة من ٢٣–٢٨ مايو سنة ١٩٧٠ عقدت الحلقة في عمان وشاركت فيها وفود تمثل الاردن والجزائر والسودان والعراق وسوريا وليبيا والجمهورية العربية المتحدة والكويت ولبنان والمغرب وفلسطين وابو ظبي وقطر وجامعة الدول العربية كما حضرها مراقبون عن منظمة اليونسكو والمركز الدولي للتعليم الوظيفي في العالم العربي (سرس الليان) ، ووكالة الغوث ومنظمة يونسيف ومعهد الخدمة الاجتماعية في عمان .



صورة جانبية للجلسة العامة الاولى في مقر اجتماعات الوفود المشتركة يظهر فيها وفد قطر

اتجاهات واعتبارات سادت اجواء الحلقة :

الكلام حول المعينات التعليمية ووسائل الاتصال الجماهيرية (من اذاعة وتلفزيون وصحافة) واثرها في التعليم المدرسي والتثقيف العام يطول ويتشعب نظراً لاهمية الوسائل التعليمية في العملية التربوية .

لقد كانت وسيلة الايضاح على اختلاف انواعها واشكالها وتباين الاساليب التي تعرض من خلالها من ضمن ما يسمى بالمعينات التعليمية تمشياً مع الاتجاه القائل : (ان المعلم هو الاساس) وما الوسائل الا «معينات» تعين المعلم وتساعده على ايصال الفكرة المتبلورة في ذهنه الى ذهن المتعلم او المتلقي .

وقد اتضح لدى المربي اليوم ان هذا المفهوم قاصر ويقلل من اهمية الوسيلة التعليمية فساد اتجاه حديث يعتبر الوسائل التعليمية جزءاً لا يتجزأ من الموقف التعليمي ، وان مرافقتها لهذا الموقف لا يقل اهمية عن وجود المعلم نفسه . ومع قناعتنا بسلامة هذا الاتجاه الذي يؤكد اهمية الوسيلة فان دور المعلم فيما نرى سيظل راجحاً ، لانه قبل كل شيء صاحب هذه الوسيلة ومبتكرها . **ولا ادل على ذلك من ان العقل الالكتروني على دقته واهميته في العصر الحديث هو من**

صنع العقل الانساني ومن ابتكاره ولا يعمل الا بتخطيط منه .

هذه الاعتبارات خلقت حماساً في الوفود فتشعبت الاراء ولكنها كانت تلتقي دائماً حول اهمية ما تجتمع من اجله وفتحت افاقاً جديدة للنقاش العلمي يمكن اعتبارها ظاهرة صحيحة ستجلو العملية التربوية في الوطن العربي وستدفع بها الى الامثل والانجع .

دور قطر في الحلقة :

ان ايمان وزارة التربية والتعليم في قطر بأهمية الوسيلة التعليمية وباصالة الاسس النفسية والفلسفية والتربوية التي من اجلها تصنع الوسائل وتستعمل وايمانها بضرورة تطوير العملية التربوية بحيث تصبح اكثر ثباتاً ليس بالشيء الجديد عليها . فالوسيلة التعليمية موضع اهتمام منذ انشئت اول مدرسة وقسم الوسائل التعليمية المنشأ عام ١٩٦٣ يقوم بدوره في هذا المجال وقد تمكن بعد سبع سنوات من التجربة ان يلعب دوراً لا يستهان به ، بعد او وفرت له الوزارة ميزانية كافية ، فتمكن المدرسون من الحصول على الوسائل الحديثة التي توضح التعقيد الفني والتكنولوجي الذي يسود العصر . ووصل الى المستوى الذي يمكنه من الانتاج المحلي بأرخص التكاليف فالملصقات واللوحات الوبرية والشرائح والنماذج الخشبية المعينة في تعليم الرياضيات اصبحت متوفرة . وتم مؤخراً انتاج عدد من الخرائط الجغرافية سيزداد عددها في المستقبل لتوفر الطباعة بالحرير في القسم . وتوفرت للمدارس آلات عرض سينمائية تعرض الافلام التعليمية التي بلغت (٥٥٠) فيلماً علمياً ، ستكون فائدتهما اعم واشمل اذا ما تم عرضها في التلفزيون القطري قريباً . كما تم تزويد المدارس والمعاهد بالاذاعات المدرسية ، وبآلات التسجيل والاشرطة وهي معينات صوتية لا غنى عنها في الوقت الحاضر .

هذه الجهود كانت حافزاً للاستزادة والاستفادة من كل جديد ومن هنا كان اشتراك قطر في الحلقة حيث قدم وفدها تقريراً مفصلا شمل تجربة المواد المبرمجة ، التي كانت تذاع من الاذاعة ، وشمل دور الصحافة المدرسية (المعلقات والمطبوعات) ودعم تقريره بالاشتراك الفعلي في معرض المعينات حيث تم عرض مجموعة من الكتب المؤلفة محلياً ، ونماذج من الوسائل والصحف المدرسية كانت بحق موضع تقدير الوفود .

وقد تبين من خلال مناقشات الوفود لتقارير الدول المشتركة ، ان تجربتنا في الوسائل التعليمية تسير سيراً حسناً . واننا فيما يخص الاذاعة الصوتية مازلنا في دائرة التجربة المحدودة . وفيما يخص الصحافة المدرسية ، تبين اننا قطعنا شوطاً ممتازاً. وفي هذا المجال تجدر الاشارة الى كلمة ممثل اليونسكو الذي اطرى فيها

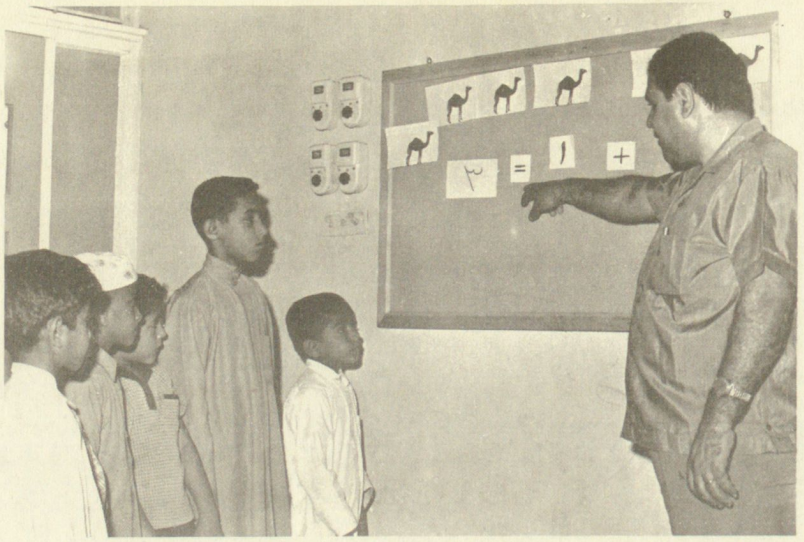


مكتبة الأفلام التعليمية تحتوي على ٥٥٠ فيلماً تعليمياً



الرتوش النهائية على خريطة منتجة محلياً بقسم الوسائل





معلم وطلابه ولوحة وبرية عليها ملصقات

التجارب المحدودة ، وحذر من الخوض مباشرة في تجربة شاملة كثيرة التكاليف قد تتعرض للفشل . فكانت كلمته بمثابة برهان على ان تجربتنا المحدودة كانت لازمة في البداية ، فاذا ما نجحت جرى توسيعهاوتعميمها.

نحن والتلفزيون :

اكدت بحوث ومناقشات الحلقة اهمية التلفزيون في العملية التربوية وفي التثقيف العام معاً ، وجلت امامنا جوانب التجربة التي مارستها بعض الدول الشقيقة كالجمهورية العربية المتحدة والاردن ، والعراق ، وليبيا ، وخرجنا بصورة واضحة لما يمكن ان يكون عليه الحال في قطر بعد افتتاح محطة التلفويزن .

فاذا علمنا ان التلفزيون يقف في طليعة وسائل الاتصال الجماهيري اليوم لقدرته على اجتذاب الجماهير والتأثير فيها ، واذا وقفنا على خاصية الكاميرا التلفزيونية في توضيح ادق واغمض الوسائل المعروضة على شاشته استطعنا ان نقوم مدى الاهمية التي نعلق عليها آمالنا في تطوير التعليم والتثقيف في البلاد . ولبيان ذلك لا بد من ذكر اعتبارات معدودة تؤهل التلفزيون القطري ليكون الاداة التثقيفية الرئيسية من بين الوسائل الاخرى . وهذه الاعتبارات هي :

١ – ان البث التلفزيوني سيعطي بعد مرحلته التجريبية كامل الاراضي القطرية وسيصل الى غالبية البيوت . وهو تقدير في محله لكون الاكثرية السكانية تعيش في المدن التي يصلها التيار الكهربائي .

٢ – ان التلفزيون هو الوسيلة الرئيسية للتسلية . ولذا فان النفاذ من خلال برامجه الموجهة التثقيفية والقومية ، سيكون منطلقاً الى نشر الوعي الاجتماعي والاقتصادي على اوسع نطاق .

٣ – ان المناخ في اشهر الصيف لا يساعد على قضاء اوقات الفراغ خارج البيوت . ولذا فان جهاز التلفزيون سوف يستقطب الاسر للتحلق حوله وقضاء السهرات مع برامجه .

٤ – ان الاسرة القطرية كما هو الحال في اكثر دول وامارات الخليج ميالة الى قضاء اوقاتها في البيوت ، مما يؤكد ان برامج التلفزيون ستكون ذات تأثير كبير على المجتمع القطري .

من خلال النظر الى هذه الاعتبارات يستطيع مخططو البرامج التلفزيونية ان يخدموا التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلاد . ان هم احسنوا التطبيق . ومن خلالها ايضاً نستطيع فيما يلي ان نطرح فكرة التلفزيون التربوي التي هي نتاج تعاون صادق يتم بين المسؤولين عن التربية والتعليم والمسؤولين عن الاعلام .

التلفزيون التربوي :

لقد قامت كل من الجمهورية العربية المتحدة والاردن والعراق وليبيا بتجربة التلفزيون التربوي مع اختلاف في التطبيق .

بعضها اتجه الى بث دروس منهجية مباشرة الى الصفوف على القنوات العامة وفي اوقات الدراسة العادية . والبعض الآخر بث برامج مسائية تثري المنهاج ويفيد منهاالطالب والمشاهد العادي على السواء .

وقد تبين ان الدول التي تبث دروساً منهجية تعاني من اتساع القاعدة الطلابية في المرحلة الثانوية من جهة ومن عدم توفر مدرسين ممتازين يغطون هذه القاعدة . فاذا توفر العدد

بدت مشكلة نوعية هذا العدد . وهذه المشكلة تكاد تكون عامة .

وبالمقارنة بما نحن عليه في قطر نرى ان المرحلة الثانوية لا تشكل قاعدة متسعة ولذا يمكن توفير العدد الملائم لطلاب هذه المرحلة . وامام هذا الواقع يمكن لنا ان نملك احد سبيلين .

الاول : اتباع سبيل عرض برامج مسائية تثرى المنهاج ويفيد منها الطالب والمشاهد العادي على السواء .

الثاني : اتباع سبيل الدائرة التلفزيونية المغلقة للمدارس الثانوية ، بحيث يتمكن مدرس ممتاز متخصص في الاحياء مثلا من توجيه درسه الى عدة صفوف في وقت واحد وكذلك الامر بالنسبة للمواد الهامة الاخرى .

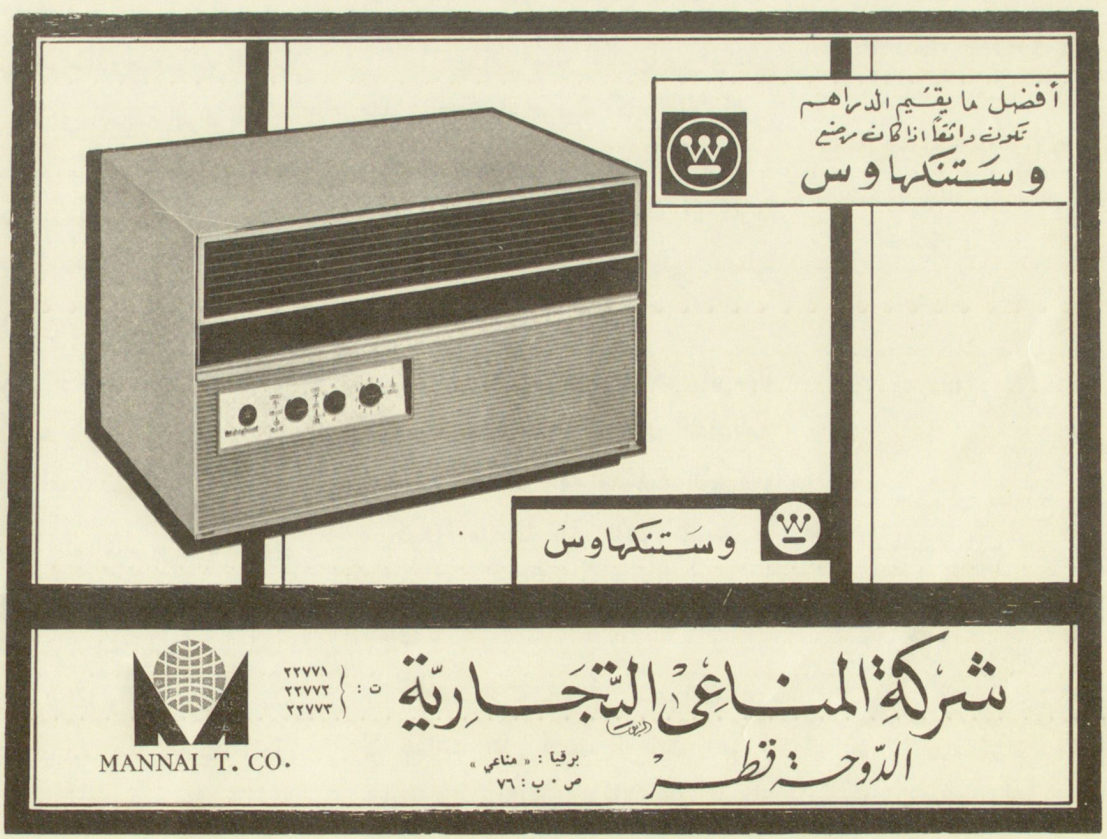
ومثل هذه التجربة ممكنة ولا تكلف كثيراً وارجو ان اعود الى عرضها بشيء من التفصيل في عدد مقبل .

وتبقى هناك قاعدة المرحلة الابتدائية وهي قاعدة متسعة تأتي في اساس الهرم التعليمي . ولا يستطيع احد انكار اهمية هذه المرحلة باعتبارها مرحلة تأسيس وهي الوحيدة في الوقت الحاضر التي يمكن توجيه برامج منهجية لطلابها .

ولعلنا لا ننسى اهمية التلفزيون التربوي في مجال محو الامية بمعنى تعلم القراءة والكتابة ، ومحو الامية الوظيفي القائم على تنمية قدرات التفكير وترسيخ المهارات المختلفة وهذه الاخيرة يمكن ان تنهض بها البرامج المختلفة في التلفزيون .

ان نظرة فاحصة في التقرير النهائي والتوصيات الصادرة من الوفود تشير الى اتجاه جديد نحو تطوير العملية التربوية على مستوى الوطن الغربي . وتؤكد اهمية التعاون وتبادل الخبرات في هذا المجال في وقت تشتد فيه الحاجة الى جيل عربي يتمتع بوعي شامل ، ويتذرع بالعلم ، ليقف في وجه العدوان الصهيوني الذي يفوق بتقدمه التكنولوجي ، على ان تكون القاعدة الاخلاقية هي الاساس لكل ما يتفرع عنها من تقدم وتطور .

المحرر التربوي



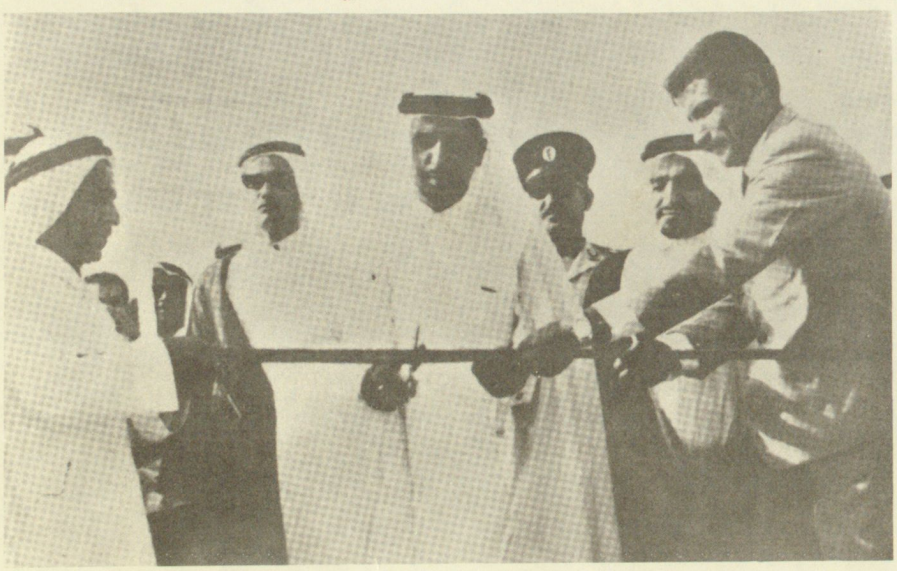


ما اهمية مشاريع الاسكان في حياة الشعوب ؟

في العادة تحظى مشاريع الاسكان باهتمام كل دولة تود النهوض بمستوى شعبها وتسعى لتوفير الراحة والطمأنينة لهم . نظراً لما تنطوي عليه تلك المشاريع من فوائد جمة باعتبارها احد الاسس السليمة التي لا بد من توفرها لاقامة مجتمعات متطورة .... ولقد ادرك المسؤولون في البلاد اهمية المشاريع الاسكانية وبدأوا يفكرون في انجح السبل لتحقيقها ... وجاء القانون رقم (١) لسنة ١٩٦٤ وتعديلاته ليخرج هذه الفكرة الى حيز التنفيذ ، اذ قضى بانشاء نظام للمساكن الشعبية يستفيد منه المواطنون ذوي الدخل المحدود والعجزة .

الاسباب التي دعت الى اقامة المساكن الشعبية :

لقد ارادت الحكومة في انشاء هذه المساكن توفير المسكن المناسب اللائق صحياً للمواطنين ذوي الدخل المحدود والعجزة من اجل اقامة مجتمع سليم متطور يتوفر فيه الاحساس بالراحة والطمأنينة بحيث لا يترك مجالا لتفشي الامراض التي قد تجد في المسكن غير الصحي مرتعاً لها .... فتحد بذلك من قدرات المجتمع الانتاجية وتؤدي الى نقص في الدخل القومي وانخفاض في مستوى المعيشة .



صاحب العظمة حاكم البلاد يقص الشريط الحريري ايذاناً بافتتاح الدفعة الاولى من المساكن الشعبية في الدوحة .



عظمة الحاكم المفدى الشيخ احمد بن علي آل ثاني يوزع في الحفل الاول شهادات التملك على المنتفعين بالمساكن الشعبية .

مميزات نظام المساكن الجديد .

تضمن هذا النظام مميزات عديدة ينالها المنتفع كتسهيلات ومساعدات من جانب الحكومة . وجميعها تمهد السبيل لتحقيق هذا المشروع الحيوي الهام فقد اعطت الحكومة للمنتفع الارض اللازمة مجاناً . كما رصدت له قرضاً يساعده على بناء المسكن الذي يتناسب اتساعه مع عدد افراد اسرته ومستوى دخله . ولم تقف المساعدات عند هذا الحد بل ان الحكومة تمنح المنتفع قرضاً آخر قيمته (٢٥٠٠)ريال قطري لتأثيث المسكن بعد انتهائه .

شروط الانتفاع بهذه المساكن :

وجاء نظام المساكـــن الشعبية بشروط تضمن تنظيم الاستفادة منه وبشكل يحقق الاغراض التي توجد من اجلها . ومنها ان يكون المنتفع قطري الجنسية ومنتمياً لفئة ذوي الدخل المحدود الذي يتراوح دخلهم الشهري بين (٣٠٠ـ١٥٠٠) ريال ، والا يقل عمره عن عشرين عاماً و... يجاوز الخمسين وان يكون متزوجاً او رباً لاسرة ليس لها عائل سواه ، والا يكون مالكاً بمفرده لاي عقار . اما اذا كان مالكاً ، فيجب ان يكون مسكنه غير صالح للسكن من الناحية الصحية كما يجب الا يكون طالب الانتفاع قادراً على بناء مسكن ملائم له . ويخضع هذا لفحص طبي ، وذلك لتقرير سلامة جسمه وقدرته على العمل

مراحل سداد القرض :

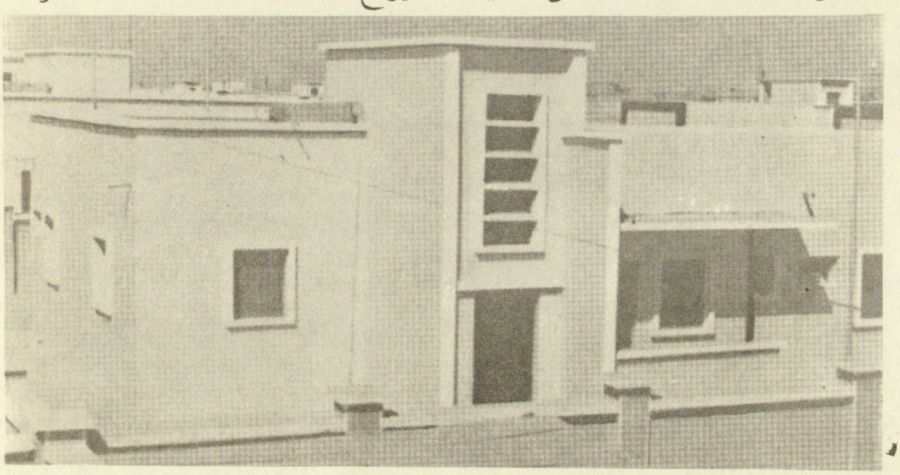
وروعيت في وضع شروط سداد القرض عدة اعتبارات لما لها من اهمية تنعكس على المنتفعين ودخلهم ، منها تنظيم السداد ، وتقسيم القرض على سنوات عديدة بحيث لا يرهق المنتفع ولا يحمله عبئاً ثقيلا . فاذا كان دخل المنتفع يقل عن سبعماية ريال قطري في الشهر ، وجب سداد القرض خلال خمسة وعشرين عاماً على الاكثر .اما اذا كان دخله يزيد عن ذلك فيجب السداد خلال عشرين عاماً على الاكثر .

وتتم عملية سداد القرض باحدى طريقتين :

أ ـ اما على اقساط منتظمة من راتب المنتفع الموظف لدى الحكومة .

ب ـ او يقوم المنتفع بنفسه بأداء هذه الاقساط اذا كان يعمل في جهات خاصة .

ويستحق اول قسط من هذا القرض في مطلع اول شهر هجري يعقب مباشرة الشهر الذي يصبح فيه البيت معداً للسكن . ويستمر ذلك الى نهاية القرض كاملا . ثم ان قانون المساكـــن الشعبية اجـــاز للمنتفع ان يرفع مقدار اقساط سداد قرضه



صورة لمسكن شعبي من ذات الفئة الكبيرة في منطقة روضة الخيل

بانتظام كما اجاز اعفاءه من بقية الاقساط للتيسير عليه اذا كان في ظروفه واحوال معيشته ومن يعيلهم ما يبرر هذا الاعفاء .....

ولم يقف القانون عند هذا الحد من المساعدة بل نص على اعفاء المنتفع او ورثته من سداد اقساط القرض في حالة اصابته بعجز كلي او وفاته ... ويبدأ هذا الاعفاء بعد تاريخ الاصابة او الوفاة .

لفتة انسانية من الدولة :

وقد شعر المسؤولون في قطر ان هناك مواطنين عجزة بحاجة الى بيوت يسكنونها لكي لا يبقوا عالة على المجتمع والدولة فقد تقرر بناء مساكن شعبية وتوزيعها على هؤلاء بدون مقابل . ويستفيد من هذه المساعدة كل مواطن قطري عاجز عجزاً تاماً عن العمل ، او مكفوف البصر او جاوز الستين عاماً ... وان لا يكون له دخل شهري يزيد على مئتي ريالا قطرياً .. ولا مالكاً بمفرده لعقار ... ولضمان سلامة التوزيع والاستحقاق يجب ان يثبت ذلك العجز بفحص طبي تجريه لجنه من وزارة الصحة العامة .

بدء مرحلة التنفيذ :

عهدت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الى دائرة الخدمات الهندسية بوزارة الاشغال العامة بوضع الخرائط والمخططات والمواصفات التفصيلية للمساكن الشعبية بحيث تكون انيقة حديثة مريحة مستكملة جميع الشروط الصحية . وقد قررت ان يقام المسكن الشعبي اما على ارض تملكها الدولة بمساحة (٨٠×٨٠ قدم) للمنتفعين الذين لا يملكون اراضي خاصة بهم ، او يقام على ارض مملوكة للمنتفع في الموقع الذي يختاره شريطة ملائمة الارض للبناء .

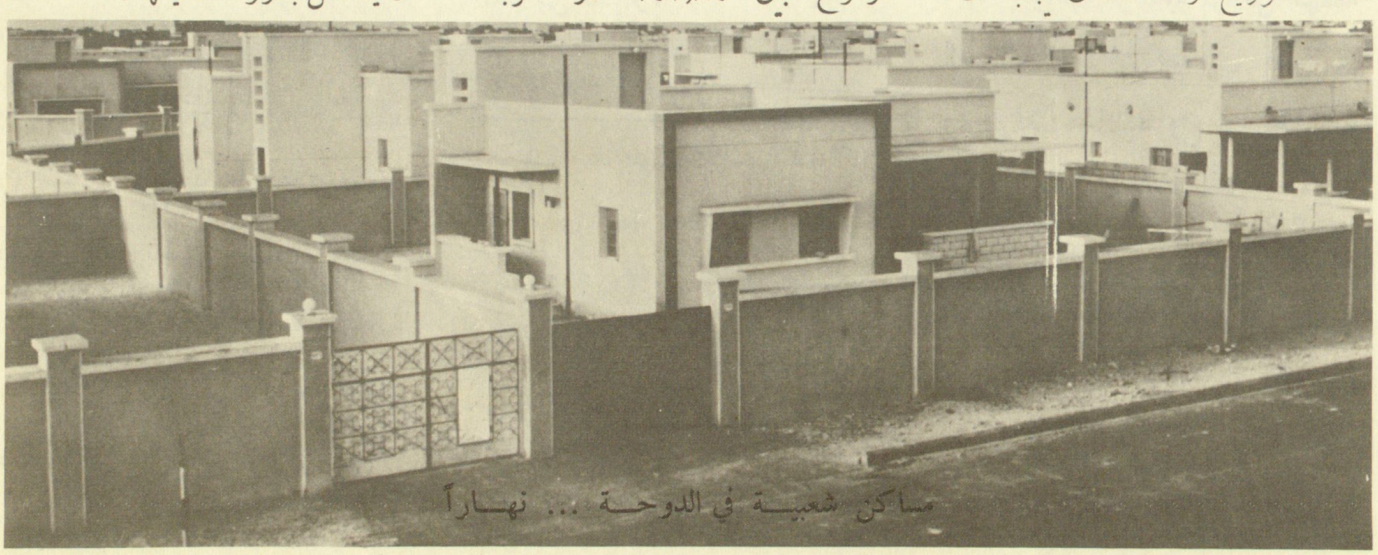
وتبنى المساكن الشعبية على شكل مجموعات تحيط بكل منها شوارع معبدة من جميع الجهات ويفصل بين المسكن والآخر سور بارتفاع ستة اقدام ، اما بناء المسكن فيقع في وسط ساحة الارض بحيث يشغل مساحة تتراوح بين ١٤٧,٨٤ متراً مربعاً للمسكن الصغير و ١٦٦,٢٤ متراً مربعاً للمسكن الكبير .

وبهذا تبقى هناك مساحة بين السور والبناء تستغل كحديقة للمسكن او غير ذلك من الاغراض التي تروق للمنتفعين ...

ويتألف المسكن الشعبي من مجلس (صالون) وغرفة طعام وعدد من غرف النوم يتراوح عددها بين (٢–٣) ومنافع صحية كاملة ومخزن وممرات وشرفات .

وتستحق المسكن الشعبي الصغير المكون من غرفتي نوم وملحقاتها كل اسرة يتراوح عدد افرادها بين (٢–٥) افراد بينما تستحق المسكن الكبير المكون من ثلاث غرف نوم وملحقاتها كل اسرة يبلغ عدد افرادها ستة فأكثر

وقد يطلب احد المنتفعين اضافات ثابتة اخرى في مسكنه من الجهات المختصة فاذا ما اقتنعت هذه الجهات بها وتأكدت من صلاحيتها من النواحي الصحية والفنية نفذتها له على ان يتحمل بدوره تكاليفها .



مساكن شعبية في الدوحة ... نهاراً

وكانت قد شكلت لجنة لتحديد الاراضي المملوكة للدولة الصالحة لانشاء مساكن شعبية عليها .واقترحت هذه اللجنة كخطوة اولى لاقامة اول مجموعة من المساكن الشعبية منطقة (روضة الخيل) التي تقع في الجزء الجنوبي من مدينة الدوحة لعدة اعتبارات ، منها توفر القوة الكهربائية في تلك المنطقة ، ولامكانية تزويدها بالماء بسهولة ، ولوقوعها ضمن المرحلة الاولى من مشروع المجاري المقترح تنفيذه ، ولقربها من المناطق الهامة والتسهيلات المتوفرة في العاصمة كالمدارس والمساجد واماكن العمل والمتاجر .. كما اقترحت اللجنة كخطوة ثانية منطقة المنتزه .. ثم ضاحية غزة .

وشهدت قطر حكومة وشعباً في يوم ٢٨ محرم سنة ١٣٨٦ الموافق ١٩ ايار سنة ١٩٦٦ احتفالا كبيراً تم فيه لاول مرة توزيع الدفعة الاولى من المساكن الشعبية على عدد من المنتفعين . وتعقب هذه الخطوة خطوات اخرى من الدولة لاستكمال هذا المشروع الهام لكي يشمل خيره جميع طالبي الانتفاع من المواطنين .

وفيما يلي كشف تفصيلي بعدد الطلبات المقبولة والمساكن التي سلمت لاصحابها حتى تاريخ ٣١-١٢-٩٦٨

الفئة	عدد الطلبات المقبولة	عدد المساكن التي سلمت للمنتفعين
مسكن كبير	٣٤٠	١٥٠
مسكن صغير	٣٣٣	١٥١
المجموع	٦٧٣	٣٠١

وهذا كشف آخر بعدد المساكن الشعبية التي اعطيت مجاناً للعجزة من المواطنين حتى تاريخ ٣١-١٢-١٩٦٨ في مناطق الخور والرويس

المنطقة	عدد المساكن الكبيرة	عدد المساكن المتوسطة	عدد المساكن الصغيرة
الخور	٣	٩	٤
الرويس	١٢	٢٢	١٦
المجموع	١٥	٣١	٢٠

كما جرى يومي السبت والاحد ٣٠ و ٣١-٥-١٩٧٠ توزيع دفعة جديدة من المساكن الشعبية التي بنيت مؤخراً في ضاحية غزة على عدد آخر من المنتفعين . والكشف التالي يبين عدد المساكن التي سلمت لاصحابها .

الفئة	عدد المساكن
المساكن الكبيرة	٤٦
المساكن الصغيرة	٤٠
المجموع	٨٦

هذا وقد بلغت تكاليف المساكن الشعبية التي بنيت كما يلي:

- (٣٥,٥٠٠) ريال قطري للمساكن الصغيرة .
- (٣٨,٣٠٠) ريال قطري للمساكن الكبيرة

كما ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قامت ببناء العديد من المساكن الشعبية على اراض خاصة يملكها المنتفعين انفسهم وذلك في عدة مناطق بالدوحة والخور والشمال وبعض المناطق الاخرى من البلاد ..

هذه لمحات خاطفة عن تطور مشروع المساكن الشعبية الذي يعتبر احد الجوانب الرئيسية لمراحل النهضة العمرانية والاجتماعية في قطر .. ولم يتوقف هذا المشروع عند هذا الحد بل ما زال في النية لدى الحكومة توسيعه وشموله .. ليعم خيره على المواطنين والبلاد بالرفعة والازدهار ..

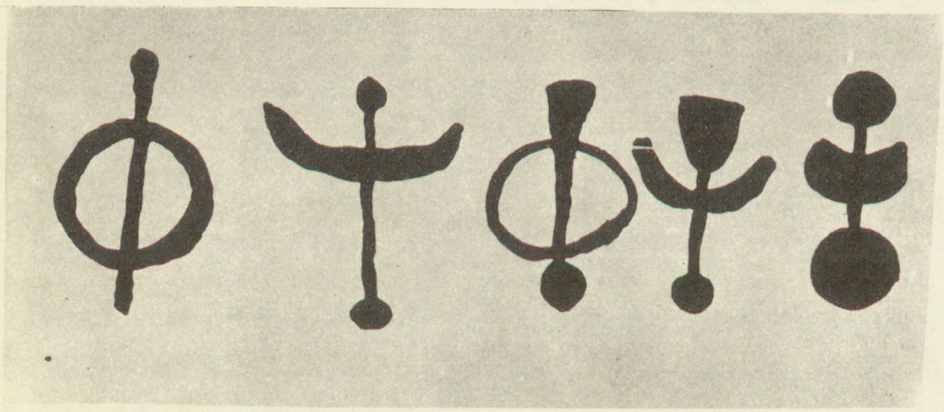
اعداد زهير قدورة

فن الكتابة عبر العصور

بدأ الانسان القديم برسم الأشياء التي يريد التعبير عنها ....

ثم اختصر منها واختزل ..... فكانت الأبجديات

جاسم زيني - وزارة المعارف



لم تعد الكتابة كما نعرفها اليوم نتيجة ابتكار جاءت به الاحداث كانقلاب على الامية ، وانما هي وسيلة للتعبير عن افكار كانت تراود الانسان منذ وجد، وما المحاولات التي بذلها الانسان منذ فجر التاريخ لتسجيل ما يخشى انينساه او ما يريد ان يحتفظ به كذكرى للأجيال القادمة الا دليل على ان الكتابه مرت بأدوار تاريخية، بدأت بمرحلة التعبير بالرسم على جدران الكهوف ، ثم بالرموز على الجلود والعظام والالواح ، الى ان ابتكر الورق والطباعة في العصر الحديث .

ولوحات معرض فن الكتابة تعتبر بذلك تاريخاً مسجلا لهذه المحاولات ، قامت منظمة اليونسكو العالمية باعداده وتنظيمه بمساعدة العديدين من المتخصصين من كافة انحاء العالم في دراسة الفكر البشري ، وتطوره ، ثم اعدت هذه الدراسة ورتبت في لوحات خمسين ، طافت معظم دول العالم وشاهدها الملايين .

ويجدر بنا ان نتتبع بعض جوانب هذا المعرض ، واخشى ان اقول بعض اللوحات دون الاخرى نظراً لاهمية محتويات جميع اللوحات ، الا انني سوف اقتصر على بعض النواحي التاريخية لمعرفة كيفية ابتكار وتطور الكتابة التي نعرفها اليوم وبالاخص الكتابة العربية .

فالانسان منذ فجر التاريخ كان حريصاً على تسجيل الاحداث الهامة لتتناقلها الاجيال التالية . فقد بدأ التسجيل على جدران الكهوف بالرسوم والرموز ، وهي الوسيلة الاولى لمحاولة الانسان للتعبير عن نفسه ، ومثل ذلك ما يفعله كل طفل عندما يمسك بالقلم او ما يشبهه ويجد متعة في الرسم على الجدران او غيرها ، وكما هو قديماً ، استعملت الرموز والاشارات لتسجيل الاحداث الهامة ، وهي الرموز التي نراها تستعمل اليوم لتنظيم المرور وسلامة الطرق وغيرها .

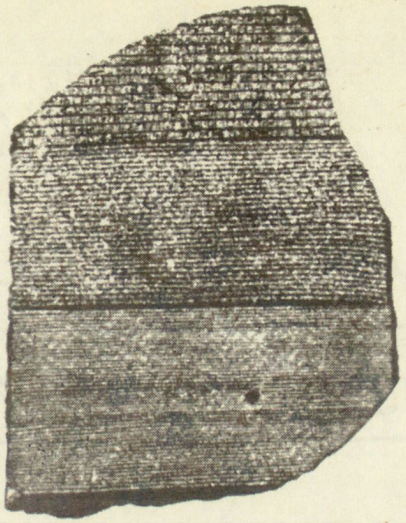
وتدخل الكتابة مرحلة تاريخها الاول في منطقة شرق البحر الابيض المتوسط وقد ابتكرت طريقة للكتابة في الدولة السومرية منذ اكثر من خمسة آلاف سنة ، كان يستعمل فيها الرسم والرمز معاً ليوضح كل منهما الآخر . وطور الآشوريون من بعدهم هذه الطريقة في الكتابة لتلائم لغتهم .



فبدأ الرمز يبتعد رويداً عن الصورة .

ومنذ اقدم العصور ابتكر المصريون القدماء طريقتهم لتسجيل الاحداث باستعمال الصور مع الرموز شأنهم في ذلك شأن السومريون ، ثم تطورت الكتابة فأصبح الرمز يعبر عن الصورة ، ولا علاقة له بمدلوله ، وكانت آخر ابتكاراتهم ابجدية من اربعة وعشرين حرفاً ، الا انهم احتفظوا بالرموز والصور الى جانب الابجدية . وقد مرت الكتابة المصرية القديمة بثلاث مراحل : الهيروغليفية ثم الهيروقراطية ثم الديمواطيقة ، ويرجع الفضل في حل رموز تلك اللغات المصرية الى اكتشاف حجر رشيد في عام ١٨٢٢م.

وفي خلال الالفي عام السابقة للميلاد طور الساميون الكتابة المصرية القديمة لتكون اكثر عملية ، وذلك بأن جعلوا الرمز يمثل حرفاً كما اختصروا عدد الرموز الى حوالي الثلاثين فقط تقتصر على الحروف



الملفوظة دون حروف الحركة ، وقد نقل الفينيقيون هذه الطريقة العملية في الكتابة الى كثير من الشعوب فاستعملوها في كتابة لغاتهم .

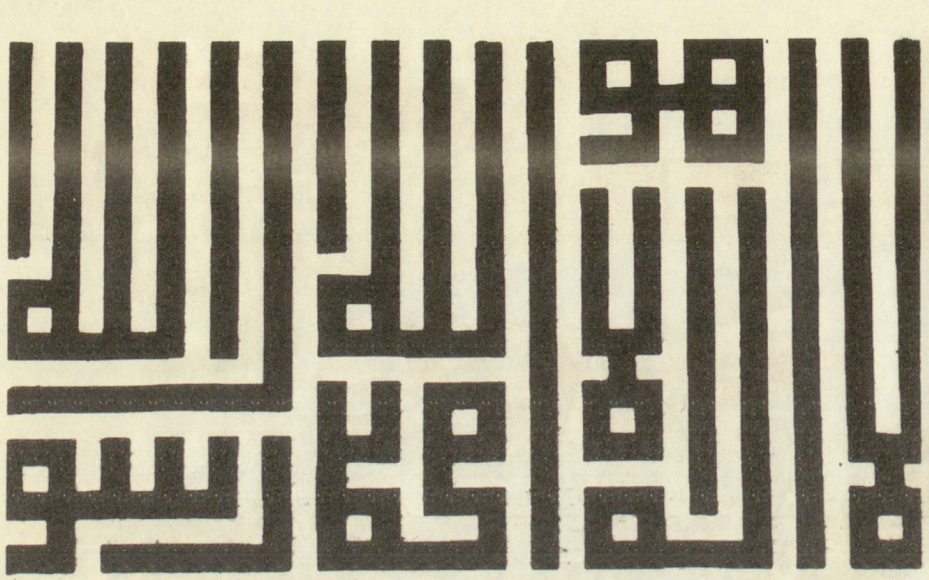
وتتفرع الكتابة العربية عن الكتابة الآرامية التي انتشرت في منطقة واسعة من البحر الابيض حتى الهند في القرن الثامن قبل الميلاد بظهور المملكة الآشورية . واستعملت الابجدية الآرامية في كتابة اللغة العربية وغيرها .

وللأهمية العظمى للقرآن الكريم في حياة العرب والمسلمين ، وهو كتاب الله الذي نزل باللغة العربية ، فقد اهتم العرب بكتابته بخط جميل يناسب ما يكنونه له من تبجيل ، وتفننوا في طرق الكتابة ونوعوها ، مما ادى الى ثراء في الخط ليس له نظير في اي نوع آخر من الكتابة .

وبالنسبة لبلدان الشرق الاقصى فقد اخذت عن الصين طريقتها في الكتابة . وكانت ابرز هذه البلدان هي اليابان التي غيرت في الطريقة لتلائم اللغة اليابانية . والحرف الصيني ليس مجرد رمز بل انه يمثل كلمة واحياناً فكرة . ولهذا يعتز الصينيون بكتاباتهم ويزينون بها كل ما يستعملون في حياتهم اليومية ، وفي القرن الثالث قبل الميلاد ابتكرت حروف جديدة في الصين ابسط من الاولى ليتسنى لعدد اكبر من الناس تعلمها . وتطورت هذه بعد ذلك بفضل اختراع الفرشاه الدقيقة واستعمالها في رسم هذه الحروف التي تسمى « لي شو » .

اما عن اوروبا فقد انتقلت الحروف الابجدية الى ايطاليا عن طريق الاغريق في القرن الثامن ق.م وكانت تكتب حينئذ من اليمين ، وعن طريقهم انتقلت الكتابة الى المانيا والدول الشمالية حيث اقتصر استعمالها على السحر والطقوس . والجدير بالذكر ان الاغريق عرفوا الحروف الابجدية في القرن العاشر قبل الميلاد







وكانت حروفهم كالفينيقية تكتب من اليمين الى اليسار ، وفقاً لحركة اليد الطبيعية .

وفي روسيا امر بطرس الاكبر بتبسيط الابجدية في القرن الثامن عشر الميلادي التي انتقلت من اليونان مع البعثات التبشيرية في القرن التاسع الميلادي حيث اضافت الشعوب السلافية حروفاً ابجدية جديدة تقابل احتياجات لغتها حتى وصلت الابجدية الى ثمانية واربعين حرفاً .

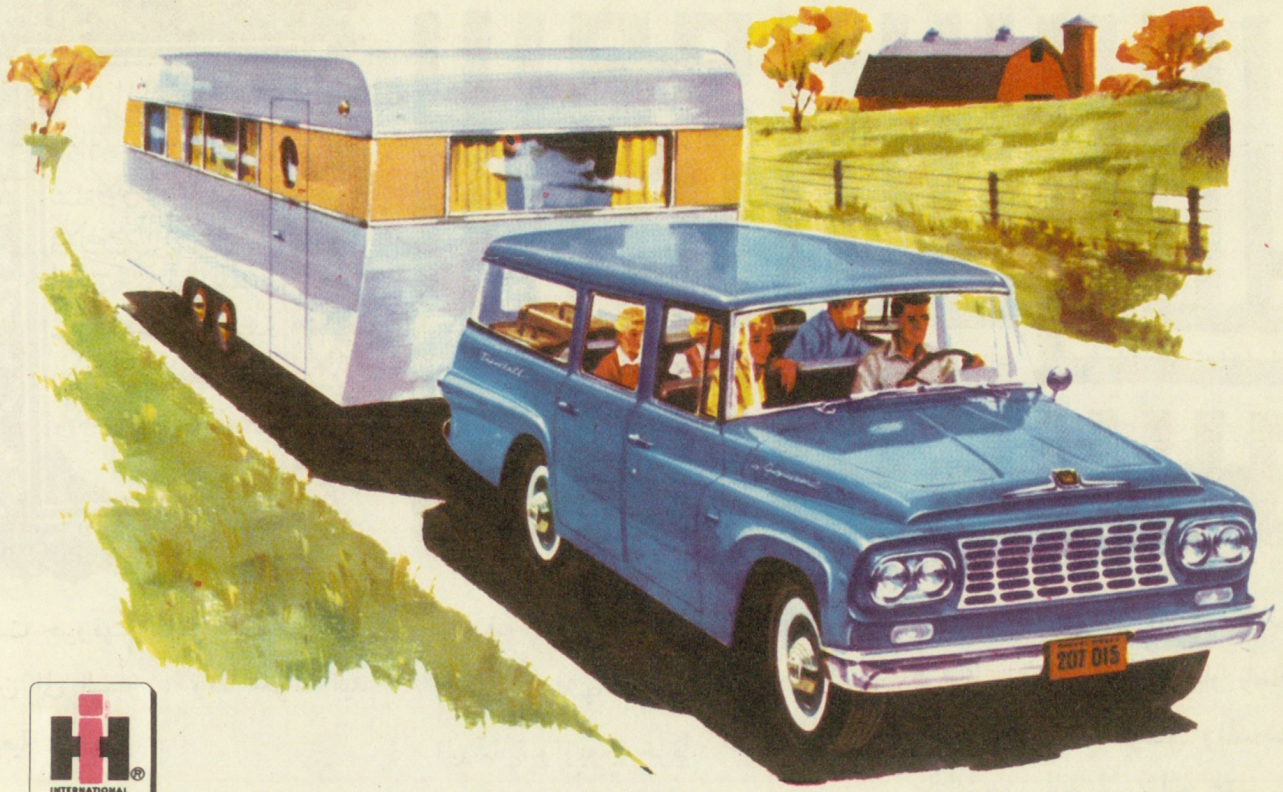
هذه نبذة عن تاريخ فن الكتابة منذ بدء محاولات الانسان في ابتكار طريقة لها حتى العصر الحديث ، الذي اصبحت فيه الكتابة جزءاً لا غنى عنه في حياتنا اليومية .

وحتى بعد ان اخترع الانسان الوسائل الحديثة لنقل الاخبار وتسجيل الاحداث كالراديو والمسجل والتلفزيون فانه لا يزال يعتمد على الكتابة كوسيلة اساسية للاتصال لا غنى له عنها ، وما المحاولات الجبارة التي تبذلها شعوب الارض لمحو الامية بين مواطنيها الا دليل على ان الكتابة لا تزال هي الوسيلة الفعالة لمساعدة الانسان على الرقي والتقدم .









INTERNATIONAL HARVESTER

قابليّة فاخرة للنقل والاستيعاب من ٣ الى ٩ ركّاب بحسب الحمولات

يمكن الحصول على «الترافلول» مزوّدة بمقعد واحد او بمقعدين او بثلاثة مقاعد على كامل عرض السيارة ، يتسع كل منها لثلاثة ركاب ، جميعها موجّهة الى الامام ، ومصنوعة من نوابض و«رغوة مطاط» .

ان «الترافلول» النظامية مزوّدة بمقعد واحد . لكن يمكن اضافة المقعد الثاني والمقعد الثالث وفقا للطلب . و «الترافلول» الرسمية مزودة بمقعدين على ذات المستوى وذات الفراغ تحت السقف لجعل الركوب مريحا ، انما المقعد الثاني فهو من النوع القلاّب لكي يتيسّر العبور الى الداخل من البابين الجانبيين الثانيين . ومن الممكن فكّ هذا المقعد بكل سهولة عند الحاجة الى مكانه لوضع حمولة ، كما يمكن تركيبه بذات السهولة لتأمين جلوس الركاب .

اما المقعد الثالث الذي يرفع عدد الركاب الى ٩ فهو اختياري لكلي النموذجين النظامي والرسمي . يثبّت هذا المقعد بالصندوق على مستوى اعلى قليلا عن المقعدين الآخرين ، مع كونه مثلهما قابل للفك والتركيب بكل سهولة ، ويتم الوصول اليه من الجانبين بعد طيّ المقعد الثاني الى الامام .

يبلغ الحجم المتوفر للحمولة ضمن الصندوق ٣,٥١٠ متراً مكعباً ، اذ ان الطول على مستوى الارضية هو ٢٥٠ سم والعرض بين غطائي الدولابين هو ١٢٥ سم ، والارتفاع هو ١١٥ سم . ويبقى بعد تركيب المقعد الثاني مجال فارغ بطول ١١٥ سم . وحتى بحال استعمال المقعد الثالث فقد يبقى خلفه مجال يتّسع الطرود والشناتي وسواها .

مؤسسة النصر التجارية

(فرع الميكانيك)

سلطان سيف العيسى

الدوحة - قطر

ص.ب (٢٨)

تلفون

٢٢٢٨٠

٢٢٢٨٤

٢٣٣٤٩

٢٤٤٥١

من جيل البناء



علي سلطان العلي

مدير مكتب ادارة المخازن الحكومية

أهيب بجميع الدول العربية أن تفرض ضريبة حرب إلى أن يتم تحرير الأرض ، وأتمنى أن يجمع الله العرب تحت قيادة موحدة مؤمنة.

أعد اللقاء : أحمد الأنصاري

الامة القادرة على تربية اجيال مثقفة ، هي الامة القادرة بالفعل على العطاء . الامة التي تستطيع ان تعد العدة للحاضر والمستقبل ، واضعة نصب عينيها الافادة من هذه الطاقات القومية ، وافساح المجال لها بالانطلاق والتحرك .

ولا تخرج قطر عن هذه القاعدة . ففي خلال سنوات قليلة تمكن الشباب المثقف ان يقف على قدميه وان يرد للارض التي انجبته وحببت اليه العلم والتقدم ، بعضاً من هذا الجميل في صورة افكار ومشروعات حيوية ، ترجمتها ارادة الدولة الى مصانع ومزارع وخدمات على غاية من الاتقان والدقة .

ان الشباب القطري المثقف ليقف في طليعة الشباب الخليجي الناهض .

وعلي سلطان العلي هو واحد من عشرات من هؤلاء الشباب ، وكان لنا معه اللقاء التالي .

هل لنا ان نعرف الشباب بشيء عن تاريخ حياتك الدراسية ؟

انني من مواليد مدينة الدوحة عام ١٩٤٤ تلقيت تعليمي الابتدائي والاعدادي والثانوي في مدارس قطر حيث حصلت على الثانوية العامة سنة ١٩٦٤ والتحقت بكلية التجارة بجامعة القاهرة وتخرجت منها احمل بكالوريوس بادارة اعمال بتقدير جيد ، ثم التحقت بمعهد التخطيط الاقتصادي والاجتماعي في الشرق الاوسط بالكويت في مايو سنة ١٩٦٩ .

وما هو عملك الحالي ؟

اعمل الآن مديراً لمكتب ادارة المخازن الحكومية .

وهل لك ان تشرح لنا طبيعة عمل هذه الادارة وتاريخ انشائها :

هذه الادارة تشرف على تنظيم وضبط حسابات مخازن كل من ادارة الخدمات الهندسية ، وادارة المياه ، ومخزن صيانة المعارف وشراء المواد المستعجلة لهذه الادارات . والقيام باعمال جرد مخازن الادوات المذكورة . كما تقوم الادارة بوضع تسعيرات المواد المختلفة في طلبات الشراء قبل ارسالها الى ادارة المشتريات وذلك بناء على الاسعار القديمة والمسجلة لدينا كما ان مدير ادارة المخازن الحكومية

عضو دائم في لجنة مشتريات الحكومة ، وهي اللجنة التي تقوم بالشراء لجميع الادارات الحكومية .

اما بالنسبة لانشاء هذه الادارة فقد تم انشاؤها رسمياً بتاريخ ١٧-١-١٩٦٨ وذلك بموجب المرسوم بقانون رقم ٢ لسنة ١٩٦٨ .

وهل يلائم عملك الحالي ما قمت بدراسته نظرياً ؟

نعم ، انني اطبق عملياً ما درسته نظرياً . فطريقة اعداد الميزانيات مثلا سبق لي دراستها نظرياً والآن اقوم بتطبيقها فعلياً فأنا اقوم سنوياً باعداد ميزانية الادارة ولست ابالغ اذا قلت اننا نقوم باعدادها بأدق الطرق العلمية ، اما اعمال الجرد والقيد بالدفاتر وعمل المستندات المخزنية وتدقيقها فكلها اعمال سبق لي ان درست اصولها ومبادئها العلمية والعملية كما وان عمليات احكام الرقابة على المخزون من المواد امر يصعب ان يقوم به غير شخص مؤهلا تأهيلا فنياً ، وانا اسعى الى احكام مثل هذه الرقابة مستعيناً بدراستي السابقة لاصول المحاسبة والمراجعة والادارة . ولكن هناك بعض الدراسات التي يصعب تطبيقها بالكامل واملي ان يتسنى لنا تطبيق كل ما هو مفيد من دراسات ونظريات اثبتت نجاحها العملي في دول اخرى ، كما ان الاشراف على الموظفين يحتاج الى شخص درس سيكلوجية الافراد والجماعات . وفعلا فقد سبق لي ان درست فن ادارة الافراد وطريقة توزيع العمل بينهم وتحديد اختصاصاتهم والطرق المثلى لحثهم على العمل من اجل زيادة انتاجهم . فالادارة علم وفن .

واين تقضي اوقات فراغك ؟

في الاطلاع على كتب التخطيط والادارة وفي دراسة اللغة الانجليزية وقراءة بعض الكتب الاجنبية للتعمق في موضوع تخصصي حيث انني ارغب في اتمام دراستي والحصول على اعلى المؤهلات .

وما هو آخر كتاب قرأته : ؛ ؟

« التعليم والقوة العاملة والنمو الاقتصادي » ، تأليف ف. هاريسون ، وتشالز ماير ويبحث هذا الكتاب في طرق تخطيط التعليم من اجل الحصول على الكفايات المختلفة من القوى البشرية اللازمة للنمو الاقتصادي ، ويبين اهمية التعليم في الدول كمصدر رئيسي للحصول على الرجال اللازمين للتطور الاقتصادي والاجتماعي ، كما قسم هذا الكتاب دول العالم الى اربعة مستويات ، دول متخلفة، وفي دور النمو ، ونامية ومتقدمة . وكان نصيب الدول العربية من المستوى الثاني والثالث ، كما ناقش المؤلفان مشاكل التعليم في الدول المختلفة قائلين ان هناك نقط اختيار خطره
تتحدى جميع الامم بغض النظر عن مستوى تقدمها ، ثم ناقش المؤلفان استراتيجية تطوير القوة البشرية في جميع هذه المستويات .

ما هي امنيتك في الحياة ؟

امنيتي العامة هي تحرير الارض المغتصبة من ايدي الغزاة الاسرائيليين الذين يحتلون اراضي عربية مقدسة ، واني اهيب بجميع الدول العربية ان تفرض ضريبة حرب على كل فرد ومؤسسة الى ان يتم تحرير الارض على ان يرصد ريع هذه الضريبة لصالح المقاتلين في الجبهات العربية المختلفة وذلك اضعف الايمان .

وثانياً ان يجمع الله العرب تحت قيادة موحدة مؤمنة قوية.
اما امنيتي الخاصة فهي ان اكمل دراستي العليا .

احمد الاغا

من معاركنا التاريخية فوق ثرى فلسطين

عين جالوت

بقلم: احمد علي السطوحي

كانت منطقتنا عبر تاريخها الطويل مسرحاً للصراع الحضاري ، ومجالا لكر وفر الجيوش ، وكم شهدت من معارك حاسمة غيرت وجه التاريخ ، ودارت رحى معظم هذه المعارك فوق ثرى فلسطين ، وهكذا دائماً تخضبت ارض الرسالات والنبوات بالدماء التي سالت ، تارة دفاعاً واستبسالا عن الحق وتارة رغبة في الغزو والفتح والتسلط على مقدرات هذه المنطقة التي منحت الانسانية زاد وجودها الروحي على يد موسى وعيسى ومحمد عليهم السلام .

الصليبيون والمغول معا في جبهة واحدة

ولقد كانت الحركة الصليبية التي بدأت اولى حملاتها عام ١٠٩٦ م. تحدياً حضارياً صارخاً لوجودنا العربي الاسلامي ، واستمرت كذلك نحو قرنين من الزمان شهدت فيها المنطقة من الآلام والأحزان والحروب ما يعجز عن تصوره ، ورغم ظهور ابطال عظام قادوا المقاومة العربية الاسلامية واحرزوا انتصارات باهرة مثل نور الدين محمود وصلاح الدين الايوبي ، فقد بقي جسم امتنا ينزف دماً بسبب الحملات الصليبية المتعاقبة ضد الشام ومصر .

وقد كان انتصار البطل صلاح الدين في موقعة حطين عام ١١٨٧م. واسترداده بيت المقدس من الصليبيين ، بعد ان ظل في ايديهم نحو قرن ، نقطة مضيئة ومشرقة في سماء امتنا المظلمة يومها ، فقد اعاد الثقة واشاع الطمأنينة في جميع انحاء البلاد ،وايقظ عوامل المقاومة والبطولة والفداء .

ورغم بوادر الانحلال والتفكك التي سرت في كيان الامارات الصليبية عقب موقعة حطين فانه لم يمض نحو نصف قرن حتى ظهرت قوة جديدة في المنطقة تمثل تحدياً جديداً لها علاوة على التحدي الصليبي القائم وهذه القوة هي قوة المغول . ومهما قيل من عدم وجود تحالف صريح بين الصليبيين والمغول فان نسبة كبيرة من المسيحيين اشتركت في جيش هولاكو الزاحف على بغداد ، وكانوا يستوون مع المغول في عنفهم وحقدهم على الخلافة العباسية في بغداد ، والثابت انه كان ثمة تعاطف بين هولاكو قائد المغول والمسيحيين حتى قبل غزو المغول للمنطقة ، فقد كانت زوجته مسيحية كما كانت امه كذلك . والذي لاجدال فيه ان الغزو المغولي اتاح للحركة الصليبية ان تسترد قواها ، وان يطول امد بقائها في بلادنا ، وكما ان غزو المغول للشام اتخذ طابع حملة صليبية فقد اشترك (هيثوم) ملك ارمينيه الصغرى في وضع خطة غزو الشام ، وقد طلب هولاكو من حليفه الارميني ان يلتقي به على رأس جيش عند (الرها) حتى يذهب معه الى بيت المقدس ويخلص الاراضي المقدسة من قبضة المسلمين ويسلمها للمسيحيين .

المغول يدمرون بغداد ويسقطون الخلافة العباسية :

عندما تمكن المغول من اقامة دولة لهم تتمتع بالاستقرار في فارس ، كانت الخطوة التالية في اذهان قادتهم ان يولوا وجوههم صوب بغداد والشام ومصر لغزوها وضمها الى املاك دولتهم ولم تكن الخلافة العباسية في ذلك الوقت في موقف يسمح لها بالصمود والثبات في وجه هذا الزحف المغولي العارم ، فقد كانت تعاني منذ فترة من التمزق والضعف والانحلال ، وبدا لاول وهلة ان الخليفة المستعصم قادر على تجميع جيش يقف في وجه هولاكو وجيشه. لذلك رفض الاعتراف بسيادة المغول على بغداد عندما طلب منه ذلك متعلقاً بأوهام تجميع القوى المبعثرة الضعيفة .

وفي نوفمبر عام ١٢٥٧ بدأت جيوش مغولية ثلاثة تزحف على بغداد

والتقت عند مشارف المدينة من الناحية الشرقية في اوائل عام ١٢٥٨ ، وفي تلك الاثناء كان جيش الخليفه قد خرج للقائها ودارت معركة هزم فيها الجيش العباسي بسهولة ، ففر الخليفة وكثير من اهل بغداد طلباً للنجاة بأرواحهم ، لكن المغول اسرعوا باقتحام بغداد وارتكبوا جريمة كبيرة من جرائم التاريخ اذ احدثوا مجزرة رهيبة راح ضحيتها نحو ٨٠٠,٠٠٠ من السكان كان من بين ضحاياها الخليفة نفسه واسرته وحاشيته وجميع من يتصل به.

المغول والزحف على الشام :

وقد كان لسقوط بغداد على هذه الصورة رنة اسى وحزن في جميع ارجاء العالم العربي والاسلامي فقد وقعت الكارثة الكبيرة ، وهي سقوط الخلافة ، دون ان تكون هناك قوة اسلامية قادرة على الوقوف في وجه الزحف المغولي البربري ، بل ان الحكام المسلمين من سلالتي سلجون وايوب احنوا هاماتهم وعبروا عن ولائهم للمغول وخضوعهم لامرتهم بشتى الصور ، ولكن ذلك كله لم يجد فتيلا ، فقد سار المغول في خطتهم ومضوا يحتلو بلداً اثر بلد ، فقد سقطت « ميافارقين » وهي تابعة للايوبيين وذبح كل من فيها من المسلمين ، ومثل بجسد حاكمها الكامل محمد . واثر ذلك تدفقت القوات المغولية الى الجزيرة واستولت على حران ونصيبين وأتى ذات الدور على حلب الشهباء فحاصروها في يناير



عام ١٢٦٠ بعد ان رفض حاكمها المعظم تورانشاه بن الناصر يوسف الايوبي التسليم ، ولكن حلب سقطت بعد اسبوع من حصارها فعاث فيها المغول فساداً واستمر القتل والنهب والسلب لمدة ايام واسر من ابنائها نحو ١٠٠,٠٠٠ من النساء والصبيان .

واذا كانت حلب وهي قلعة المسلمين العتيدة التي صمدت للروم والصليبيين من قبل قد حل بها ما حل فقد استولى الرعب والذعر على بقية حكام الشام وتخاذلوا في الدفاع عن بلادهم ، واعلن البعض ولاءه التام للمغول ، وفر البعض الى مصر عقب سقوط حلب ، وقد ارتبكت احوال دمشق بعد فرارهم ، وقام وفدمن اعيانها بتسليم مفاتيحها الى هولاكو فدخلوها في هدوء رغم ما ابدته قلعتها من مقاومة . وبسقوط دمشق سهل على المغول اتمام فتح بقية الشام حتى وصلوا الى غزة دون ان يجدوا اية مقاومة لهم .

الدولة المملوكية في مصر تتصدى للغزو المغولي :

وبعد ان تم للمغول الاستيلاء على الشام كانت مصر هدفهم التالي ، فقرروا الزحف عليها وارسل هولاكو الى السلطان المظفر قطز منذراً متوعداً طالباً التسليم ، ولكن المماليك الذين كان لهم دور بارز ومشرف في الانتصار على الحملة الصليبية بقيادة لويس التاسع في موقعة المنصورة والذين تمكنوا اثرها من أسقاط الدولة الايوبية في مصر ليقيموا الدولة المملوكية صمموا على مقاومة المغول وقتلوا رسل هولاكو وعلقوا رؤوسهم على باب زويله وكان معنى هذا انهم ماضون الى ساحة الوغى .

وعندما اكتملت استعدادات السلطان قطز للحرب خرج الجيش المملوكي في نهاية يوليو عام ١٢٦٠م متوجهاً الى غزة . وقد تمكن المماليك في اول مواجهة لهم مع المغول من اعادة لون من الثقة الى النفوس الخائفة الهالعة وذلك بطردهم الحامية المغولية من غزة ومطاردتهم لها حتى نهر العاص .

موقعة عين جالوت :

وعلاوة على الاستعداد الحربي فقد اظهر قادة المماليك مهارة سياسية وبعد نظر حين استغلوا العلاقات التي ساءت بين المغول والصليبيين لمصلحتهم وكان من نتيجة ذلك ان سمحت لهم حكومة عكا بعبور جيشهم الاراضي الصليبية لمحاربة المغول ، وقد سار الجيش المملوكي بحذاء الساحل ثم اتجه الى الشرق عبر الجليل الى الاردن بغية استرداد دمشق .

وقد حالف التوفيق الالهي السلطان قطز حين لجأ الى خدعة حربية اخفى بها معظم جيشه بين الاحراش والاشجار المحيطة « بعين جالوت » مع السماح لمقدمة الجيش بالتقدم تجاه المغول . وعندما التقى الجيشان المغولي والمملوكي عند عين جالوت اظهر المماليك شجاعة فائقة ، وأبلى السلطان قطز بلاءً حسناً شهد به التاريخ حين صاح صيحته الخالدة « وا اسلاماه » ! فقد اشعلت هذه الصيحة حماس القلوب وحمل الجيش المملوكي على المغول حتى قضوا عليهم وفرت بقية جيشهم بعد ان قتل « كتيغا » قائد الجيش المغولي .

وهكذا كانت عين جالوت موقعة فاصلة وحاسمة في تاريخ المنطقة كلها اذ حمت بقية بلادنا من وثنية وهمجية المغول ، وقد يطول الصراع بين الصهيونية ردحاً من الزمن ، ولعل التضحيات التي ستبذل في هذا السبيل تكون كبيرة .. فادحة الثمن ، ولكننا يجب ان ندفع عن انفسنا عار اعوام ١٩٤٨ ، ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ ، ونسطر صفحة جديدة في تاريخ امتنا كما سطر الابطال من قبل صفحات حطين وعين جالوت على ثرى فلسطين .

تشارلز ديكنز ... في ذكراه المئوية

يحتفل العالم كله في هذه الآونة بالذكرى المئوية لوفاة تشارلز ديكنز الروائي الانجليزي الذي ظفر بشهرة لم يظفر بها كاتب بريطاني منذ شيكسبير .

فمن هو هذا الكاتب الشهير ، وما هي اعماله الادبية التي منحته هذا المجد كله ؟ ولد في بورتسماوث في ٧ فبراير ١٨١٢ لاب يعمل في وظيفة خاملة ، ادى راتبها التافه الى عدة كوارث مالية حافت بالاسرة المكونة من ثمانية اطفال . وكان عمل الاب يدعوه الى التنقل من مكان الى آخر . وهكذا امضى تشارلز صباه بين بورتسماوث ولندن وشاتهام . وكانت هذه المدينة الاخيرة مصدراً لبهجته القصوى .

وفي عام ١٨٢٣ انتقلت الاسرة الى لندن بعد ضائقة مالية ، الامر الذي دعى تشارلز الى البحث عن عمل يقيل به عثراتها . وقبل ان يتم عامه الثاني عشر كان يعمل لدى شركة براتب قدره ستة شلنات في الاسبوع .

ثم القي القبض على جون ديكنز الأب وفاء لديونه ، وسبب ذلك أسىً عميقاً للفتى ظل يحمله في قلبه حتى وفاته ، ولم يكن ليتحدث عنه مطلقاً وبعد ثلاثة اشهر افرج عن الاب ، فأقنع تشارلز ان يستقيل من عمله وان يتفرغ للدراسة .. بيد انها كانت فترة دراسية ضئيلة .. وفي سن الخامسة عشر عاد تشارلز الى العمل من جديد ، وهناك اتقن الاختزال ، وعمل كمراسل ومحرر .

ثم اخذ صيته يعلو ، نتيجة لتعليقات كان يكتبها لبعض الصحف والمجلات قبل ان يبلغ العام الحادي والعشرين من عمره .

وفي عام ١٨٣٣ انضم ديكنز الى اسرة مراسلي (المورننج كرونيكل) وفي عامه الرابع والعشرين نشر (الاسكتشات) وهي ملاحظات فكهة وطريفة حول الاحداث السياسية والاجتماعية في وطنه ..

وفي عام ١٨٣٦ اصدر روايته العذبة (اوراق بيكويك) الفكاهية الساخرة التي اصبح بطلها شخصية من افكه واروع شخصيات العصر .. بل انها تذكرنا تواً بشخصية « دون كيشوت » البديعة ..

وفي عام ١٨٣٨ بدأ ديكنز كتابة روايته العظيمة (اوليفر تويست) ، وبدأ ايضاً كتابة (نيكولاس نيكلي). وفي عام ١٨٤١ بدأ كتابة (دكان العجائب القديمة) ، وباع منها مائة الف نسخة .

وبعد ان انهى روايته (باريني ردج) اقلع ديكنز الى الولات المتحدة ممتلئاً حماسة بالجمهورية الجديدة هناك . وسرعان ما عاد خائب الآمال ودون تجربته المريرة التي شاهدها في كتابه (ملاحظات عن امريكا) . وعاد للسفر مرة اخرى الى ايطاليا وسويسرا وفرنسا ، بعد ان كتب (مارتن تشوزلويت) عام ١٨٤٣ ، والتي لم تلق نجاحاً يذكر . ثم عاد الى انجلترا حيث اصدر جريدة يومية باسم (الديلي نيوز) ، وتركها بعد سبعة عشر يوماً .

وفي عام ١٨٤٩ كتب رائعته (ديفيد كوبرفيلد) وهي احدى القمم الشماء في الرواية ، ويقول النقاد ان ديكنز قد سجل طفولته وصباه كاملين في هذه الرواية الفذة . وفي عام ١٨٥٩ كتب (طوال العام) ولقيت نجاحاً منقطع النظير ، اذ باعت ثلاثمائة الف نسخة . وفي عام ١٨٥٤ كتب (الازمنة الصعبة) ثم (دوريت الصغيرة) وفي عام ١٨٦٠ انفصل عن زوجته بعد ان انجبت له عشرة اطفال . وفي عام ١٨٦٩ كتب روايته الفذة (قصة مدينتين) ، وهي الرواية التي قال عنها « ليونيل تريلنج » : انها واحدة من اكثر الاعمال الادبية تأثيراً من حيث المادة والقالب . انها تعطيك جواً ليس هو التاريخ وحده ، وليس هو الفن وحده .. انها مزيج من الحقيقة والخيال والحلم والتمني ..». وفي عام ١٨٦٠ كتب (التوقعات الكبار) . ثم بدأت صحته تتوعك في عام ١٨٦٠ ولم يستطع ان يتم روايته الاخيرة « ادوين درود » .

وفي ٩ يونيو ١٩٧٠ فاجأته ذبحة صدرية توفي على اثرها .

ولكن ؛ هل مات ديكنز حقيقة؟ ان الموت الفعلي هو ضياع الاثر وتبدده .. ! وبهذا المعيار وحده يظل ديكنز حياً ، وسيظل حياً .. لانه قدم شيئاً يفوق في اهميته وجدواه سنوات الوجود الجسدي التي عاشها متألماً وجريحاً حتى النخاع .

المحرر الادبي

نافذة ... على القديم

لا تذهبي بنفسك من الحق

قال علي بن ابي رافع : كنت على بيت مال علي بن ابي طالب وكاتبه . فكان في بيت ماله عقد لؤلؤ كان اصابه يوم البصرة . فارسلت إليّ بنت علي بن ابي طالب . فقالت لي : انه قد بلغني ان في بيت مال امير المؤمنين عقد لؤلؤ وهو في يدك . وانا احب ان تعيرني اياه اتجمل به في يوم الاضحى .

فأرسلت اليها : عارية مضمونة مردودة بعد ثلاثة ايام يا بنت امير المؤمنين . فقالت : نعم عارية مردودة بعد ثلاثة ايام .

فدفعته اليها . واذا امير المؤمنين رآه عليها ، فعرفه ، فقال لها : من اين جاء اليك هذا العقد ؟ فقالت : استعرته من ابن ابي رافع خازن بيت مال امير المؤمنين لأتزين به في العيد ثم ارده .

فبعث الي امير المسلمين ، فجئته ، فقال لي : اتخون المسلمين يا بن ابي رافع ؟ فقلت : معاذا الله ان اخون المسلمين ! فقال : كيف اعرت بنت امير المؤمنين العقد الذي في بيت مال المسلمين بغير اذني ورضاي ! فقلت : ياأمير المؤمنين ، انها بنتك ، وسألتني ان اعيرها العقد تتزين به فأعرتها اياه عارية مضمونة مردودة ، على ان ترده سالماً الى موضعه . فقال : رده من يومك ، واياك ان تعود الى مثله فتنالك عقوبتي . ثم قال : ويل لابنتي ! لو كانت اخذت العقد على غير عارية مردودة مضمونة لكانت اذن أول هاشمية قطعت يدها في سرقة .

فبلغت مقالته ابنته فقالت له : يا امير المؤمنين انا بنتك وبضعة منك . فمن احق بلبسه مني ؟ فقال لها : ابنت ابي طالب ، لا تذهبي بنفسك عن الحق ! أكل نساء المهاجرين والانصار يتزين في مثل هذا العيد بمثل هذا ؟

فقبضته منها ورددته الى موضعه ..

لولا فصاحتهم لضربت اعناقهم

امر الحجاج صاحب حرسه ان يطوف بالليل ، فمن رآه بعد العشاء سكران ضرب عنقه . فطاف ليلة من الليالي فوجد ثلاثة فتيان يتمايلون وعليهم امارات السكر . فأحاطت بهم الغلمان وقال لهم صاحب الحرس : من انتم حتى خالفتم امر امير المؤمنين وخرجتم في مثل هذا الوقت ؟

فقال احدهم :

انا ابن من دانت الرقاب له ... ما بين مخزومها وهاشمها
تأتيه بالرغم وهي صاغرة ... يأخذ من مالها ومن دمها

فأمسك عنه وقال : لعله من اقارب امير المؤمنين ! ثم قال للآخر : وانت من تكون ؟ فقال :

انا ابن لمن لاتنزل الدهر قدره ... وان نزلت يوماً فسوف تعود
ترى الناس افواجاً الى ضوء ناره ... فمنهم قيام حولها وقعود

فأمسك عنه ، وقال : لعله ابن اشرف العرب ! ثم قال للآخر : وانت من تكون ؟ فانشد على البديهة :

أنا ابن لمن خاض الصفوف بعزمه ... وقومها بالسيف حتى استقامت
وركابه لاينفك رجلاه منهما ... اذا الخيل في يوم الكريهة ولت

فأمسك عنه ايضاً ، وقال : لعله ابن اشجع العرب ، واحتفظ عليهم .

فلما كان الصباح رفع امرهم اليه ، فاحضرهم وكشف عن حالهم ، فاذا الاول ابن حجام والثاني ابن قوال ، والثالث ابن حائك .

فتعجب من فصاحتهم ، وقال لجلسائه : علموا اولادكم الادب ، فوالله لولا فصاحتهم لضربت اعناقهم .

صوت ورأي



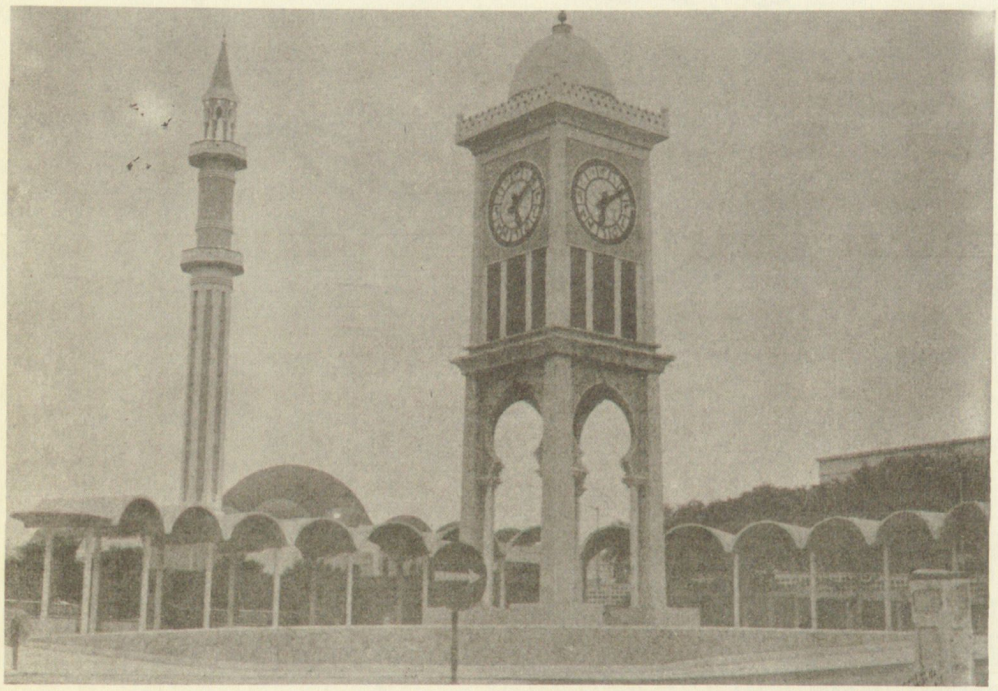
● سررنا عندما بدأت شركة طيران الخليج في تدعيم اسطولها بطائرات حديثة ، وتوسمنا الخير ، وترقبنا التطور في اعمال هذه الشركة .

ويبدو ان ظنوننا قد خابت ، فالخدمة على متن هذه الطائرات غير كاملة ، والمضيفات بحاجة الى دروس ودروس في أدب المعاملة مع الركاب ، والطامة الكبرى ان لا نرى بين هؤلاء المضيفات من يعرف حتى اسم طيران الخليج باللغة العربية .

ثم المواعيد ، وهي من اهم مقومات نجاح الطيران .... ! لقد اهلكت هذه الشركة المسافرين في مواعيدها التي تتجاوز الساعات في التأخير ، مما يسبب خسائر مادية ومعنوية لرجال الاعمال والتجار والاهالي .

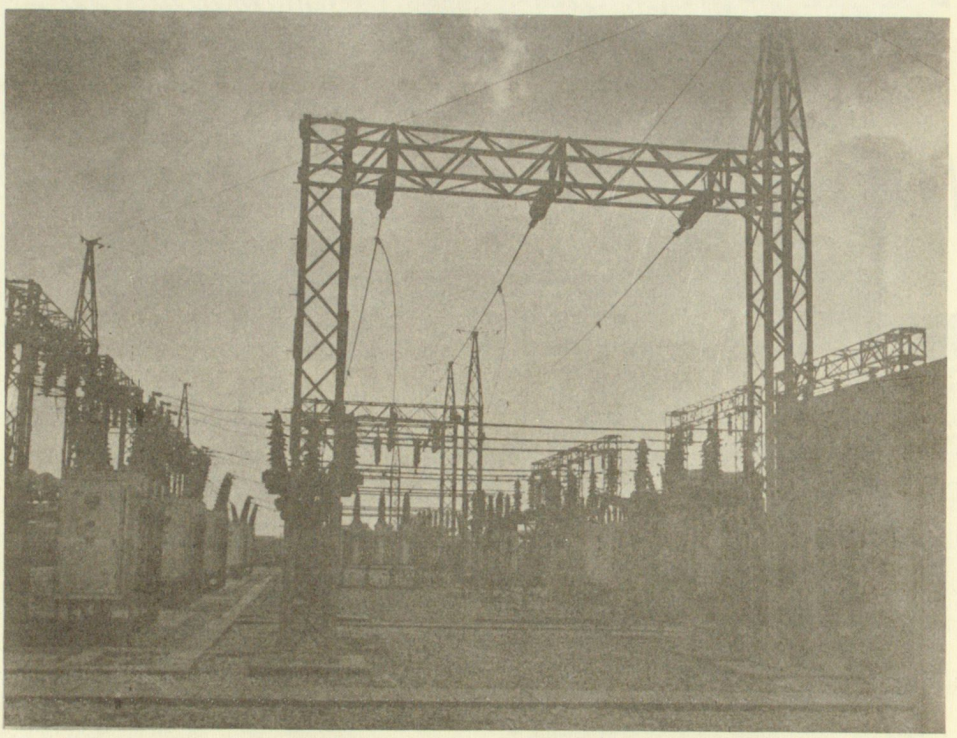
نرجوا من طيران الخليج ان يعيد الثقة الينا ، وخاصة اننا نعتز به لانه طيراننا . ثم نرجو ان تتعدل مواعيد الطيران على توقيت ادق من ساعة « ميدان الساعة » بالدوحة .

شؤون عامة



● وما دمنا مع ساعة ميدان الساعة ذات الاوجه الاربع والمواقيت المختلفة فلنقل كلمة عنها :

ان ميدان الساعة اجمل ميادين الدوحة، والساعة ابرز ما فيه ، والامل كبير في ان تعطى العناية الكافية لاعادة تنسيق هذا الميدان وانارة الساعة على اسس حديثة ، مع تصحيح اوقاتها طبعاً ، ويا حبذا لو ركبت لها اجراس تنبه البعيد بالوقت ، فالوقت من ذهب والكل يحرص عليه .



● جاء الصيف وزادت حاجة الناس للكهرباء ، بينما كثر ، كالعادة ، انقطاع التيار الكهربائي . نحن نعلم بالصعوبات التي تواجه توزيع التيار ، ونقدر الظروف العصيبة التي تمر على الدائرة ، ولكن على المسؤولين عن الكهرباء تقدير ظروف الناس واخذ الخسائر المادية والمعنوية التي يتكبدها الاهالي بسبب انقطاع التيار بعين الاعتبار .

اننا بكل ثقة وامل نرفع هذا الامر لسعادة وزير الكهرباء ، والماء راجين منه تذليل الصعاب التي تتعرض استمرار التيار الكهربائي . والباقي بيد الله .

حكاية

مملكة الحزن

بقلم : ماهر الريس

يحكون انه كانت هناك مملكة اسمها مملكة الحزن ، وكان اسم ملكها « قنوط » واسم ملكتها « كآبة » .

وقصة الحب التي جمعت الملك « قنوط » والملكة « كآبة » معروفة لرعايا مملكة الحزن . وسبب كونها معروفة ان احداً لم يكن يتوقع ان تنتهي قصة حب في مملكة الحزن نهاية سعيدة . اذ ان تسمية مملكة الحزن بهذا الاسم يعود الى ان كل رعاياها اتخذوا الحزن نهجاً لحياتهم ؛ بعد ان عبست لهم الاقدار ، وحاربتهم الظروف ، فغيروا من اسمائهم وانشأوا « مملكة الحزن » واختاروا « قنوطاً » من بينهم ليكون ملكاً عليهم.

ومضت السنون بمملكة الحزن على ما يريد لها اهلها ، الى ان جاءت « كآبة » التي ما ان رآها « قنوطاً » حتى احبها واحبته .

وهنا احس كهنة مملكة الحزن بالخطر ، فباتوا ، كماهو شأنهم دائماً ، يفكرون في وسائل القضاء على الحب الجديد حتى يعم الحزن من جديد .

بعد ان حب « قنوط » « كآبه » بلغ حداً لا يوصف . فصمم عـلى الزواج منها متحدياً كهنة مملكة الحزن الاقوياء الذين طالما وقفوا في وجه الحب وقادوا مملكتهم في حرب دامية ضد مملكة السعادة .

ولما يئس كهنة مملكة الحب من الدس بين « قنوط » وحبيبته « كآبة» حاولوا قتلهما معاً ، ولكنهما نجيا من المؤامرة . واعدم الكهنة . وتزوج الملك « قنوط » والملكة « كآبة » .

وحملت الملكة « كآبة» ،واجتمع الكهنة الجدد لاختيار اسم لوليد الملك المنتظر . وقالوا : « اذا جاء ولداً اسميناه « اسف » ، واذا جاءت انثى اسميناها « عبوس » .

ووضعت الملكة طفلا ذكراً ..

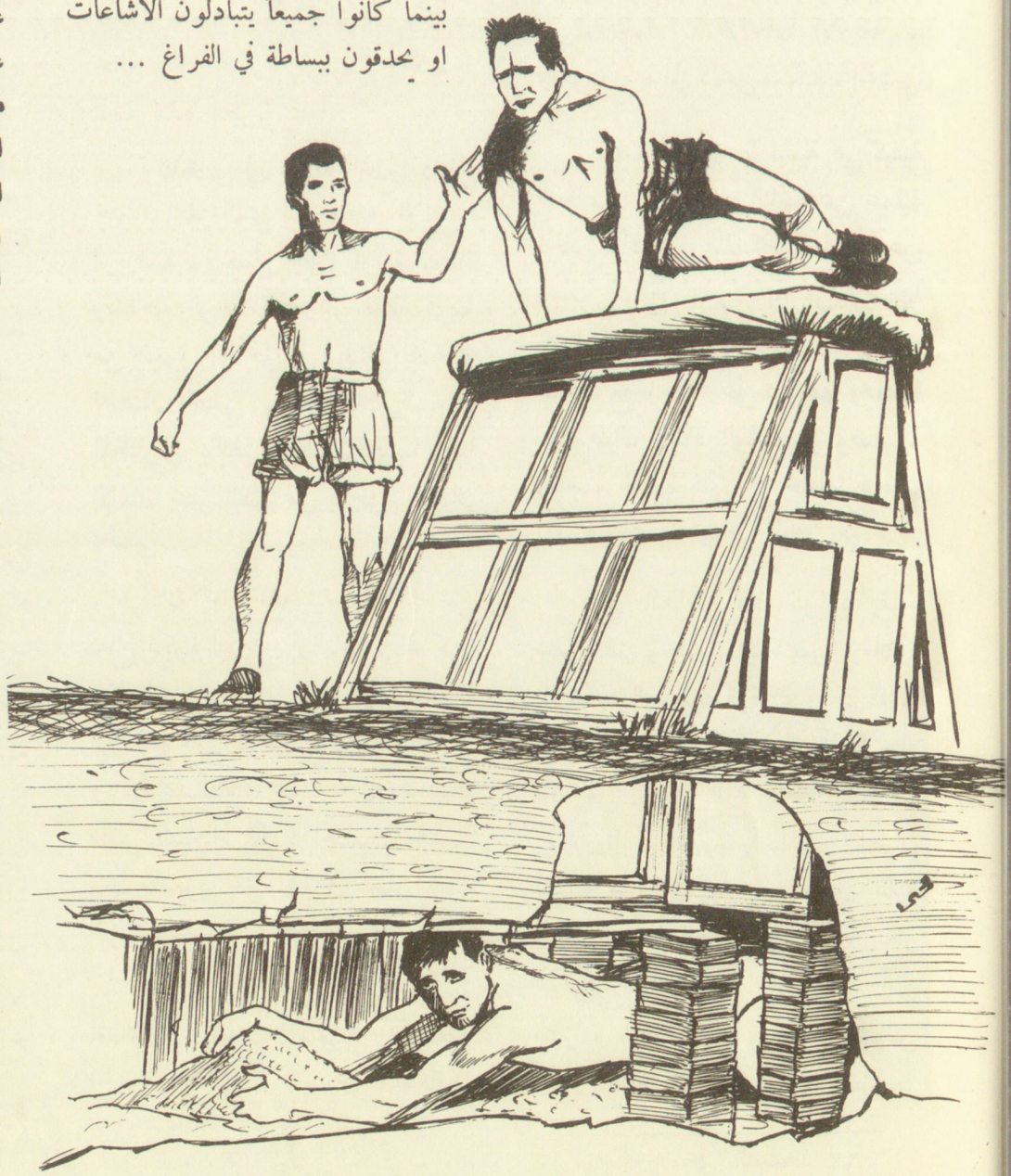
واجتمعت الرعية حول قصر الملك «قنوط» ليعلن لهم اسم الوليد الجديد .

ووسط البكاء والعويل والصراخ الذي تستقبل به مملكة الحزن اطفالها ، وقف الملك « قنوط » ، واعلن اسم ولده : سعيد !



الحصان الخشبي

كان المعسكر ساكناً تحت اشعة شمس بعد الظهيرة ، وكانت تلك هي الساعة التي زال فيها تأثير وجبة الغداء الشنيعة ، وما زال هناك وقت طويل على موعد تقديم الشاي . وكان بعض السجناء يستحمون في اشعة الشمس ، والبعض الآخر يضيفون رقعاً الى ملابسهم التي امتلأت بالرتوق والمزق ، بينما كانوا جميعاً يتبادلون الاشاعات او يحدقون ببساطة في الفراغ ...



وكانت ظهيرة تشبه مئات مثلها مرت من قبل ، ومئات ستمر من بعد تفشى فيها السأم بينهم ووصل حتى الى الحراس في ابراجهم العالية . ففي صيف ذلك العام (١٩٤٣) كان يبدو ان الحرب ستستمر الى الابد .

ولكن الحقيقة ان ذلك اليوم لم يكن مجرد يوم يوم آخر ، فعلى حين غرة ، فتحت بوابة المعسكر ، ودخلت عربة نقل عسكرية المانية كالعاصفة ، مليئة بالجنود ، وتوقفت فجأة امام احد الاكواخ الخشبية المنخفضة ، وهبط الجنود وسط الغبار المتصاعدة واحاطوا الكوخ الخشبي ، بينما تدفق البعض الى داخله .

وكان بيتر هوارد يرقب هذا المشهد وقد غص قلبه ، فقد كان يعرف كما يعرف جميع السجناء الذين تدفقوا في اتجاه الكوخ ، ما الذي يحدث بالضبط . فمنذ مدة كان جماعة من السجناء قد بدأوا العمل في حفر احد الانفاق للهرب من المعسكر ، ويبدو ان احدهم كان مهملا ، وكانت الاغارة السريعة للجنود نتيجة لذلك الاهمال .

وبشكل مدروس ، بدأ الالمان ينقبون بحثاً عن مدخل النفق ، وعن اطنان الرمال التي نجمت عن حفره . ولقد وجدوا الرمال اولا – والاحرى ان يقال بأن الرمال هي التي وجدتهم . فبينما كانوا ينقبون في كوخ خشبي ، انهار السقف فجأة وكاد يدفنهم تحته ، لان الرمال المستخرجة من النفق كانت توضع فوق ذلك السقف الذي لم يتحمل الثقل الهائل .

وبعد ذلك اهتدى الالمان الى مدخل النفق ، وانتهت الغارة ، وامر قومندان المعسكر بتقويض النفق ، واقتياد من حفروه الى الزنزانات الافرادية حيث يستحيل عليهم نقب الجدران الخرسانية المسلحة .

اما ما لم يكن يعرفه الالمان ، فهو ان هناك نفقاً آخر يقع مدخله امام اعينهم بالضبط ، وكان ذلك النفق هو الخاص ببيتر هوارد الذي كان يقوم بحفره هو واحد زملائه منذ ثلاثة اشهر .

كان الهرب هو هدف غالبية السجناء في سجن (ستالاج لوفت رقم ٣) المحصن بل الفائق التحصين ضد الهرب . وكان السجن يقع على مبعدة مئات الاميال عن اي ارض صديقة ، وعلى مساحة صغيرة مكشوفة وسط احد الغابات الالمانية الكبيرة في الجنوب ويحيط بالمعسكر سور فخم هائل يعلوه جدار آخر من الاسلاك الشائكة يرتفع ١٢ قدماً ، وعلى طول هذا السور برزت عشرات من الاقفاص تطل منها المدافع الرشاشة والاضواء الكشافة ، ويحفرها الحراس ليل نهار .

وفي داخل هذا السور ، اقام الالمان سوراً آخر من الاسلاك الشائكة ولم يكن تخطي السور الاخير عملا صعباً ، ولكن الالمان كانوا يطلقون الرصاص على اي سجين يلمس هذا السياج الاولي . وفي الليالي كانت الكشافات تضيء المعسكر كله ، وتدور احياناً لتتلصص بين الاكواخ الخشبية .

وكان الطريق الوحيد للهرب هو شق الانفاق ، ولكن اذا حدث وبدأ احدهم شق نفق ما ، كان عليه ان يشقه ابتداء من الاكواخ وعلى طول الفناء الواسع . ولم يكن سهلا بقاء عملية هذا المستوى من الضخامة سراً ، كما كان من المستحيل ان يبدأ شق النفق ابتداء من السور الداخلي ، لان كل بوصة من الارض كانت واقعة تحت نظر الحراس . الا اذا امكن تدبير مدخل مموه للنفق . وكانت خطة بيتر هوارد البسيطة والعبقرية تأخذ بهذه النظرية تماماً .

وتتلخص في اخفاء رجلين داخل حصان القفز الذي يستخدم في الالعاب الرياضية . ويحمل الجهاز اربعة سجناء وبداخله الرجلان ، نحو نقطة قريبة من السور الداخلي ، وهناك يضعون الحصان الخشبي ، ويبدأ بعض السجناء المختارين بالقفز فوقه ، بينما يبدأ الاثنان بحفر النفق من داخل الحصان الخشبي .

كان نجاح العملية معتمداً على نجاح فكرة الروتين والعادة . اذ كان الالمان معتادين على رؤية النشاطات الرياضية بين السجناء ، وكانوا يأملون في الا يجد الالمان غرابة في ان يستنبط بعض السجناء فكرة الحصان الخشبي وان يضعوه كل يوم في نفس نقطة اليوم السابق .

وفي البداية حفر هوارد خمسة اقدام تحت الحصان الخشبي ، ودعم الجدران بالخشب المسروق ، وكانت سعة النفق تكفي فرداً واحداً يعمل راقداً على بطنة ، وكانت كل قبضة من الرمال الناتجة عن الحفر توضع في اكياس من الخرق والملابس القديمة ، معلقة بخطاطيف داخل الحصان الخشبي وعندما تمتليء درزنة من هذه الاكياس يكون عمل اليوم قد انتهى ، ويبدأ هوارد عند ذاك برد باب النفق الى اعلى وبردمة التراب الاصلي كما كان ، ويصعد الى داخل الحصان الخشبي ، حيث يحمله ، الرجال الاربعة ، ويعودون به الى داخل مسكنهم الخشبي

كانت المشكلة الرئيسية هي كيفية التخلص من الرمال الناتجة عن عملية الحفر ، فهي رمال مختلفة شكلا عن رمال السطح ، ولا بد من وضعها بحيث لا يجتذب الانظار .. واتفق هوارد مع زملائه على توزيعها وخلطها على طول الفناء الواسع وعرضه ، وبلغت الكمية التي تم خلطها برمال المعسكر عدة اطنان ..

وفي البداية كان هوارد يقوم بحفر النفق وحده ، بينما يقوم زملاؤه بالألعاب الرياضية فوقه ، ولكن ، لما زاد طول النفق بدأ صعوبة نقل الرمال بالداخل .. واستطاع هوارد ان يقنع رجلا ثالثاً بالجلوس داخل الحصان لعملية ملء الاكياس في حين يبقى الاثنان داخل النفق للحفر .. وابتكر هوارد حبلا طويلا يمتد بين رأس النفق والحصان الخشبي ينتهي بحوض صغير متحرك على طول الحبل ،

البقية على الصفحة ٦٢

نادي قطر يفوز ببطولة الكأس لأول مرة



اعداد عبد الرحمن دحيم

كان يوم الخميس ٤–٦–١٩٧٠ آخر المطاف بالنسبة للنشاطات الرياضية المختلفة التي تنظمها اللجنة الرياضية العليا لموسم ١٩٦٩–١٩٧٠ ألا وهي مباريات كأس قطر .

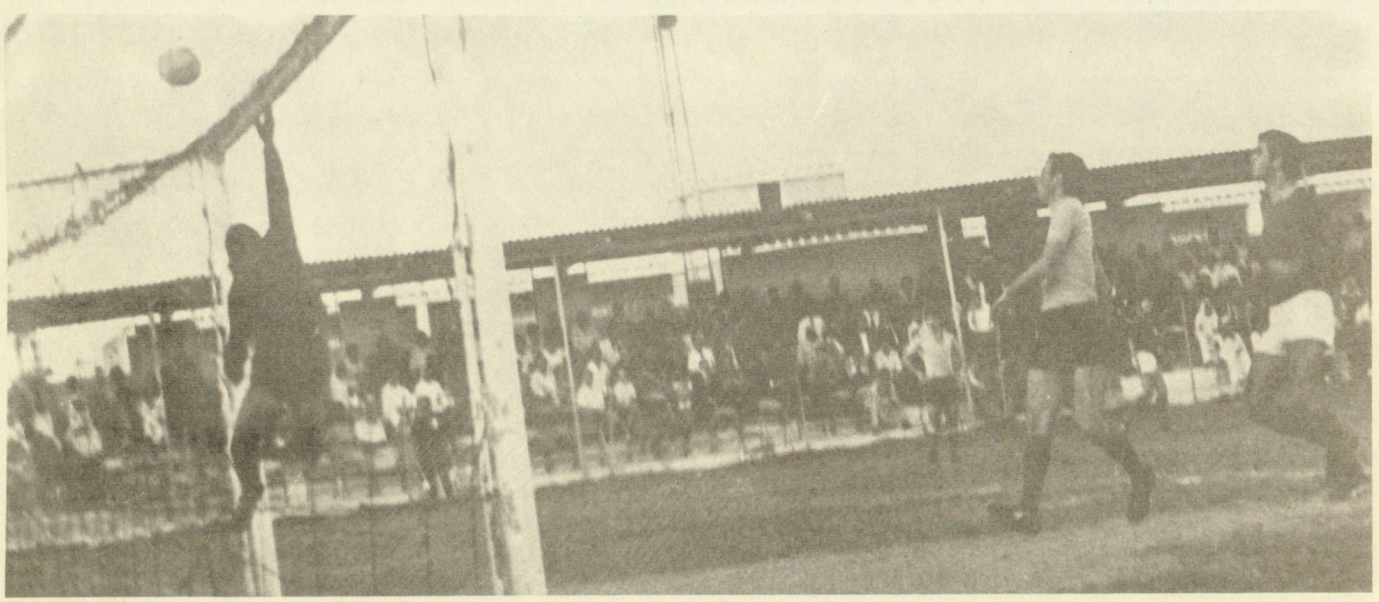
ولقد تنافست الفرق المنظمة للاتحاد القطري لكرة القدم على بطولة الكاس ، بعكس المواسم الماضية التي كانت تسمح للشركات والدوائر بالاشتراك في هذه البطولة وقد وقعت خلال المباريات عدة مفاجأت اهمها خروج نادي العروبة بطل الدوري من الكأس بعد هزيمة امام السد (١ / صفر)

ولقد قسمت الاندية المشتركة في مجموعتين نظر فيها ابعاد العروبة بطل الدوري والوحدة ثاني الدوري – ووضعها كل على رأس المجموعة ولقد ضمت المجموعة الاولى بالاضافة الى نادي العروبة كلا من الجسرة والسد / الريان / الاهلي . وضمت المجموعة الثانية بالاضافة الى الوحدة كل من قطر / النجاح / الوكرة / التعاون .

ولقد خرج في بداية مباريات البطولة كل من الجسرة على يد فريق العروبة ، والتعاون على يد فريق الوحدة ، ثم الاهلي على يد فريق الريان ، وشباب الوكرة على يد فريق العروبة ، والتعاون على يد فريق الوحدة ، ثم الاهلي على يد فريق الريان ، وشباب الوكرة على يد النجاح وخرجت العروبة على يد فريق السد ، وخرجت الوحدة على يد فريق قطر ، وخرج السد على يد فريق الريان بعد ان اعيدت مبارياتهما بسبب الاعتداء غير القانوني على الحكم ثم خرجت النجاح على يد فريق قطر .

وكانت المباراة النهائية التي اقيمت يوم ٢٢–٦–١٩٧٠ تحت رعاية سعادة الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم ورئيس اللجنة الرياضية العليا وفاز بنتيجتها فريق قطر بسبعة اهداف لهدفين سجلها شباب الريان .

ثم سلم سعادته الكأس والميدالية الذهبية للفريق الفائز كما سلم الميداليات الفضية للفريق الثاني وسلم سموه كذلك كأس النشاط العام لنادي العروبة والكؤوس والميداليات الذهبية والفضية للفرق الفائزة ببطولة النشاطات المختلفة .



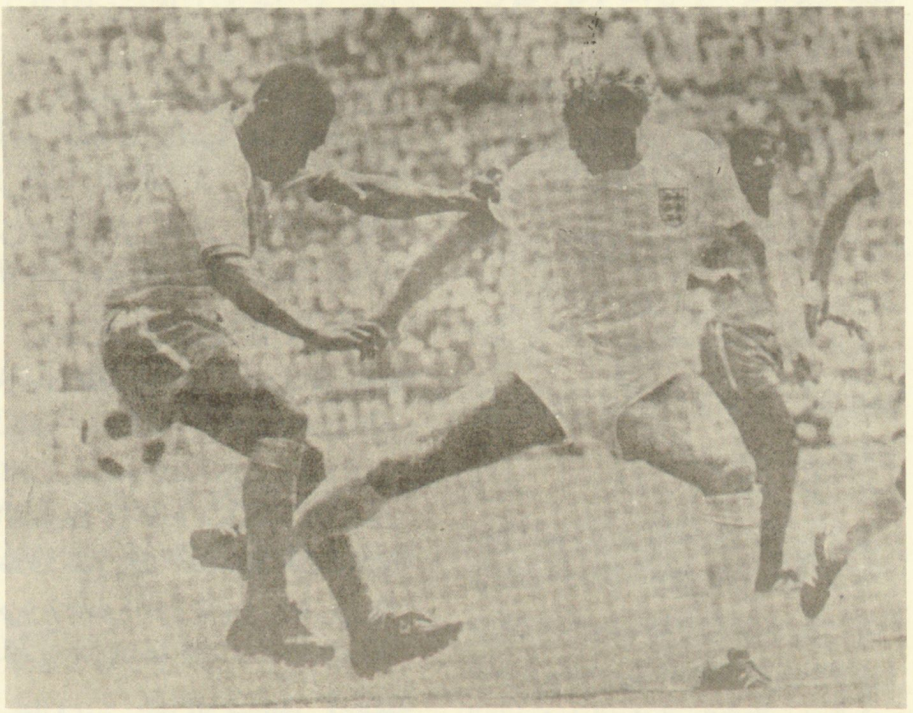
البرازيل تخطف كأس العالم لكرة القدم ـ وتحتفظ به نهائياً

كرة القدم هذه اللعبة الشعبية التي انتشرت في جميع انحاء العالم ، سيطرت على اهتمام الملايين من عشاق الرياضة . فتكونت هذه اللعبة اتحادات وادارات محلية تقوم بتنظيمها وتخطيط القوانين لها . وكانت آخر هذه الاتحادات هو الاتحاد الدولي لكرة القدم .

ففي عام ١٩٢٩ فكر الاتحاد بتنظيم بطولة للعالم تقام كل اربع سنوات ، وخصص لها كأس يمنح للفريق الفائز بهذه البطولة وقد قام جول ريميه رئيس الاتحاد الدولي آنذاك بتقديم كأس ارتفاعه ٣٠ سم ووزنه ١٨٠٠ جم من الذهب الخالص . وقدرت قيمته بما يقارب ١٠ آلاف جنيه استرليني .

وقد اقيمت البطولة حتى الآن تسع مرات آخرها كان خلال الشهر الماضي وقد فاز ببطولتها منذ انشائها على التوالي اورغواي ١٩٣٤ ، ايطاليا ١٩٣٨ ، وتوقفت البطولة بين عامي ١٩٤٢ و ١٩٤٦ بسبب الحرب العالمية الثانية ، واستؤنفت عام ١٩٥٠ ، وفازت بهذا اورغواي ١٩٥٤ المانيا الغربية ، ١٩٥٨ البرازيل ، ١٩٦٢ البرازيل ايضاً ١٩٦٦ انجلترا . واخيراً عام ١٩٧٠ البرازيل .

وقد اقيمت البطولة هذا العام في المكسيك في اربع مدن قسمت الفرق



● لقطة لا يمكن ان تنسى من لقاء البرازيل وانكلترا في المكسيك .. بوبي مور يمد قدمه بين ساقي بيليه محاولا خطف الكرة .. ولكن بيليه استطاع ان يلف على نفسه ويسوق الكرة امامه ويقدمها لجاير زينهو لسجل الهدف الذي حقق الانتصار للبرازيل ●

المشتركة الى اربع مجموعات تلعب كل مجموعة في بلد .

* المجموعة الاولى واقيمت مبارياتها في مدينة مكسيكو العاصمة . وفاز ببطولة المجموعة كل من الاتحاد السوفييتي والمكسيك .

* المجموعة الثانية : واقيمت مبارياتها في مدينة بويبلا ، وفاز ببطولتها ايطاليا واوروغواي .

* المجموعة الثالثة : وأقيمت مبارياتها في مدينة جواد الاهارا وفاز ببطولتها البرازيل وانكلترا .

* المجموعة الرابعة : واقيمت مبارياتها في مدينة ليون وفاز ببطولتها المانيا الغربية وبيرو .

وفي دور الثمانية خرج الاتحاد السوفياتي بعد هزيمة على يد اوروغواي (١/صفر) . كما خرجت المكسيك بعد هزيمتها على يد ايطاليا ١/٤ . وخرجت انجلترا بعد هزيمتها على يد المانيا الغربية ٢/٣ . وخرجت بيرو بعد هزيمتها امام البرازيل ١/٤ .

ثم تقابلت المانيا الغربية مع ايطاليا وفازت ايطاليا ٣/٤ ولعب اوروغواي مع البرازيل وفازت البرازيل ١/٣ .

وعلى المركز الثالث والرابع

تقابلت المانيا الغربية مع اوروغواي وفازت المانيا الغربية ١/صفر واحتلت بذلك المركز الثالث ، واوروغواي المركز الرابع وعلى بطولة الكأس تقابلت البرازيل مع ايطاليا وفازت البرازيل ٤/١ واحتلت بطولة الكأس واحتفظت به نهائياً .

وقد انتهى كل شيء بتساقط قصاصات الورق الملون من سطوح الملعب حين حمل كارلوس البرتو رئيس الفريق البرازيلي والدموع تتلألأ في عينيه كأس جول ريميه الذهبية التي باتت ملكاً للبرازيليين بعد ٤٠ سنة فاز فيها البرازيليون بالكأس ثلاث مرات .

فهناك كان بيليه الذي يلعب للمرة الاخيرة في كأس العالم والرجل الوحيد الذي يفوز ثلاث مرات بمداليات بطولة الكأس بفتح الثغرات دون اعياء او تعب في دفاع ايطاليا القوي ليتوج جهوده بضربة من رأسه يسجل فيها الهدف الاول لفريقه في الدقيقة الثامنة عشرة .

واوشك بونيسينيا وريفا الايطاليان على الاخفاق في اسكان الكرة مرمى البرازيل الخالي عندما تردد الاثنان في معرفة من منهما سيقذف بالكرة في المرمى . ولكن بونيسينيا حزم رأيه في النهاية وتعادلت ايطاليا مع البرازيل .

ولكن جيرسون ذلك اللاعب البرازيلي الاصلع القوي البنيه انطلق بسرعة من الجهة اليسرى ليسدد ضربة قوية الى يمين حارس المرمى الايطالي ليسجل الاصابة الثانية لفريقه .

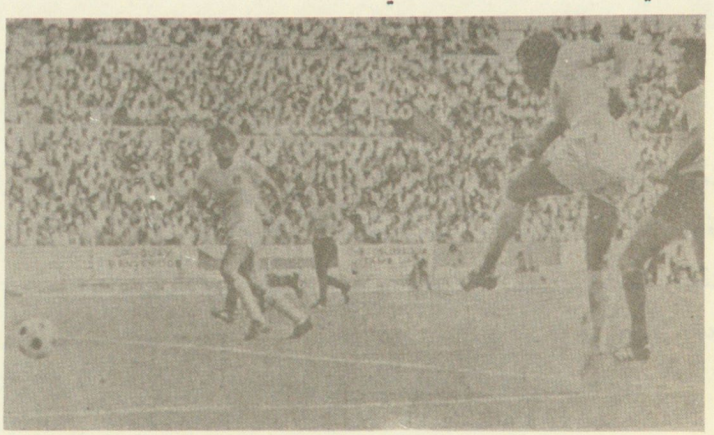
وعمد روبرتو روزاتو الايطالي الى طرق غير قانونية للحيلولة دون البرازيليين وللوصول الى مرماه . وبدا اللاعبون الايطاليون في ذهول فتجمد ريفا ، وكان دومينغيني كالحاضر الغائب اما بيرغنيش فظهر سداً منيعاً .

وانطلق جير كثور هائج في حلبة لمصارعة الثيران ليسجل الهدف الثالث للفريق البرازيلي . وفي الختام وفي الوقت الذي خاطر فيه افراد المجموعة الاولى من عشاق الكرة بكسر اضادهم ليقفزوا فوق الخندق العريض الذي يفصل الملعب عن المتفرجين سجل كارلوس البرتو الهدف الرابع والاخير لفريقه .

وقبل ثلاث دقائق من اطلاق صفارة الحكم لتعلن انتهاء مباريات البطولة رفض احد المتفرجين اعادة الكرة الى الملعب وتدفق عشرات من عشاق الكرة على ارض الملعب وطارد احد رجال البوليس رجلا دخل الملعب ولكن هذا راوغه واندس بين اللاعبين

واخيراً انطلقت صفارة الحكم واخذ افراد الفريق البرازيلي يقبلون بعضهم بعضاً ويتعانقون ويتصارعون في موجة فرح عارمة قبل ان يحول تدفق الجمهور على ارض الملعب فرحهم الى كابوس . ولم يعد افراد الفريق يشاهدون بين موجة المد العارمة من الجماهير التي راحت تشدهم من قمصانهم وسراويلهم وتتلي ظهورهم وتعانقهم وتقبلهم .

ولكن كل شيء انتهى بسرعة كما بدأ وعاد افراد الفريق البرازيلي بما





لديهم من ملابس احتياطية الى الملعب وسلم الرئيس المكسيكي غوستافودياز اورداز الكأس الى كارلوس البرتو .

وانتهت مباريات البطولة بحفل رائع تساقطت قصاصات الورق الملون وعزفت فيه فرق موسيقية النشيد الوطني البرازيلي .

ونقل الفريق البرازيلي الكأس الى بلاده . وعلى عالم الكرة الآن ان ينتظر اربع سنوات اخرى ليرى ان كان ثمة فريق يستطيع ان يطيح براقصي السامبا عن عرش البطولة في المباريات المقبلة التي ستقام في مدينة ميونخ عام ١٩٧٤ .



● هوراسيو لوبيز راس حربة فريق المكسيك وهو يقفز في الهواء مع لاعب من الفريق السوفيتي ..

بقية الحصان الخشبي

بحيث يتحرك الحوض المليء بالرمال اذا جذب هوارد الحبل واحس به الرجل الجالس في الحصان الخشبي .

استمر السجناء في حفر النفق طيلة الصيف وجزء كبير من الخريف وفي احد الايام تقوض النفق امام اعين الحراس ، ولكن احد ممارسي هواية القفز من زملاء هوارد اضطر ان يمثل دور المصاب في كاهله ، وتعمد ان يسقط فوق الهوة التي فغرت فاها ،والتف حوله زملاؤه ،واستطاعوا سد الثغرة على الفور ..

وكان الخطر الاكبر الذي يكمن في هذه العملية هو امكانية اختناق الذين يقومون بالحفر ، اذ لم يكن باستطاعتهم طبعاً فتح فجوات للتهوية على طول النفق .

وكان الزملاء كراماً ، اذ خفضوا جرايتهم الصغيرة من الطعام ، لكي يعطوا مزيداً من الغذاء لرفاقهم الذين يقومون بالحفر ، وكان هؤلاء يخشون ان يبدو عليهم الارهاق فيكشف سر العملية كلها .

وكان الهرب في حد ذاته مشكلة ، فالحصان قد صمم ليخفي شخصين فقط وقد اصبح عددهم الآن ثلاثة ، وقد امكن حل هذه المشكلة بأن اقنعوا الشخص الثالث بالبقاء داخل النفق ابتداء من بعد ظهر اليوم الموعود حاملا معه الملابس المدنية التي اعدت لثلاثتهم من قبل .

وبالفعل انتهى العمل بالنفق ، واتفق الشركاء الثلاثة مع احد الزملاء الموثوق بهم على ان يقوم بسد فوهة النفق بعد رحلتهم وفي الصباح التالي ، حضر حاملو الحصان الخشبي كالعادة ، ووضعوه في نفس النقطة ، ودق احدهم فوق ظهر الحصان كما لو كان يقول :

رحلة سعيدة .....

وفر الثلاثة خلال الغابات ، ثم وصلوا الى الدانمرك ، واتجهوا بعد ذلك الى السويد ، وكانت بلداً محايداً.. ومن هناك تمكنوا من العودة الى بريطانيا ، وحمل السلاح مرة اخرى .

إذاعة قطر من الدوحة

برنامج الإذاعة

الموجات العاملة

اذاعة قطر من الدوحة

تبث على موجتين

متوسطة ٤٤٥ متراً بذبذبة قدرها ٦٧٤ كيلو هيرتز

قصيرة ٣١ متراً بذبذبة قدرها ٩٥٧٠ كيلو هيرتز .

اوقات البث :

الفترة الصباحية ٦,٣٠ — ١٠,٠٠ صباحاً عدا الجمعة حتى ١٢,٠٠ ظهراً

الفترة المسائية ٥,٠٠ — ١١,٣٠ مساء عدا الجمعة من ٤,٠٠ — ١١,٣٠ مساء

الفترة الصباحية

الوقت د س	
٦,٣٠	افتتاح الفترة — القرآن الكريم
٦,٤٥	تلاوة وقائع فترة الصباح
٦,٤٧	من أغاني الصباح
٧,٠٠	حديث الصباح
٧,٠٧	منوعات غنائية وموسيقية
٧,٣٠	نشرة الاخبار الاولى
٧,٤٢	نشيد او اغنيه وطنية
٧,٤٥	« الوان الصباح » يقدمه صلاح خليفه
٨,٠٠	منوعات غنائية
٨,٣٠	« هل تعلم » اعداد وتقديم محمد المعضادي
٨,٣٥	منوعات غنائية
٨,٤٥	الوان من الموسيقى الخفيفة
٩,٠٠	دنيا الاسرة — باشراف سعاد حسن
٩,٢٥	اغنيـة
٩,٣٠	نشرة الاخبار الثانية
٩,٤٢	معزوفة موسيقية
٩,٤٥	اعادة المسلسلة اليومية
١٠,٠٠	ختام الفترة الصباحية موسيق الختام

الفترة الصباحية ليوم الجمعة

الوقت د س	
٦,٣٠	افتتاح الفترة — القرآن الكريم
٦,٤٥	تلاوة الوقائع
٧,٠٠	حديث الصباح
٧,١٠	منوعات غنائية وموسيقية
٧,٣٠	نشرة الأخبار الاولى
٧,٤٢	نشيد او أغنية وطنية .
٧,٤٥	«الوان الصباح» يقدمه صلاح خليفه
٨,٠٠	منوعات غنائية
٨,٣٠	«مع كل جديد» اعداد وتقديم زهير قدورة
٨,٤٥	الوان من الموسيقى الغربية
٩,٠٠	« دنيا الاسرة في اسبوع » باشراف سعاد حسن
٩,٣٠	نشرة الأخبار الثانية
٩,٤٢	معزوفة موسيقية
٩,٤٥	اعادة المسلسلة اليومية
١٠,٠٠	«دنيا الاطفال» باشراف سعاد حسن
١٠,٣٠	«اصوات واغنيات» من اعداد حسن رشيد
١١,٠٠	«نور وهداية» بأشراف محمود الشاهد
١١,٣٠	القرآن الكريم
١٢,٠٠	ختام الفترة الصباحية

الفترة المسائية ليوم الجمعة

الوقت د س	
٤,٠٠	افتتاح الفترة — القرآن الكريم
٤,١٥	عرض وقائع فترتي المساء والسهرة
٤,٢٥	« ما يطلبه المستمعون » اعداد وتقديم حسن رشيد
٥,٤٥	«ركن البادية» باشراف فوزي الخميس
٦,٣٠	نشرة الأخبار الثالثة

٦,٤٢ منوعات غنائية تبدأ بأغنية وطنية
٧,٠٠ « حول العالم » اعداد وتقديم حسن رشيد وغازي حسين
٧,٣٠ منوعات غنائية يتخللها :
١ – المصحف المرتل
٢ – آذان المغرب
٣ – من اقوال رسول الهدى (ص)
٨,٠٠ المسلسلة اليومية
٨,١٥ منوعات غنائية
٨,٣٠ « معالم الحضارة »
٨,٤٥ ١ – حديث الجمعة الديني يقدمه فضيلة الشيخ عبدالله بن زيد آل محمود رئيس المحاكم الشرعية.
٢ – أذان العشاء
٣ – سطور مضيئة
٩,١٥ منوعات غنائية
٩,٣٠ نشرة الاخبار الرابعة
٩,٤٥ منوعات غنائية
١٠,٠٠ « حصاد الاسبوع » يعده ويقدمه عدنان الشريف
١١,٠٠ ملخص انباء اليوم
١١,١٠ «همسات الليل» يقدمه ماهر الريس
١١,٢٥ المصحف المرتل
١١,٣٠ ختام البرامج بالنشيد الوطني

الفترة المسائية
السبت

٥,٠٠ افتتاح الفترة المسائية بالقرآن الكريم
٥,١٥ عرض برامج المساء والسهرة
٥,٢٥ معزوفة موسيقية
٥,٣٠ « مساكم الله بالخير » اعداد خليفه جاسم بو حدود وتقديم حسن رشيد وغازي حسين
٥,٤٥ من اغاني الجزيرة والخليج العربي
٦,٠٠ « ركن الزراعة » باشراف فوزي الخميس
٦,١٥ منوعات غنائية

من اناشيد الاذاعة

ابشري بالخير

شعر : حسن علي نعمه

ابشري بالخير تيهي يا قطر
كل شيء في الحمى هذا ازدهر

واهتفي للحاكم الحامي الأبر
وولي العهد بالمجد اشتهر

ابشري بالخير تيهي يا قطر

وارفعي يا دارنا هذا اللواء
عالياً يخفق في اعلى سماء

للحمى ارواحنا دوماً فداء
وله العزة ظل والعلاء

وبه الخير تهادى وانتشر
ابشري بالخير تيهي يا قطر

كل شيء في الحمى مستبشر
بالمعاني والمنى مزدهر

هذه اوطاننا هيا افخروا
بعلاها وافرحوا واستبشروا

طاب فيها الزرع بل طاب الثمر
ابشري بالخير تيهي يا قطر

دوحة الأمجاد تيهي بالنشيد
وانعمي بالخير والعهد السعيد

بارك الله حمانا ذا المجيد
وحباه العز والعيش الرغيد

وهدانا الله للدين الأغر
ابشري بالخير تيهي يا قطر

٦,٣٠ نشرة الأخبار الثالثة
٦,٤٢ نشيد او اغنية وطنية
٦,٤٥ منوعات غنائية .
٧,٠٠ « مشكلة وحل » برنامج يعده يوسف محمد
٧,١٥ منوعات غنائية
٧,٣٠ « كل مساء » يقدمه احسان رمزي
٧,٣٥ منوعات غنائية يتخللها :
١ – المصحف المرتل
٢ – أذان المغرب
٣ – من اقوال رسول الهدى
٨,٠٠ المسلسل اليومي
٨,١٥ منوعات غنائية
٨,٣٠ « ورقة وقلم » يعده ويقدمه محمد ابراهيم وفوزي الخميس
٩,٠٠ منوعات غنائية يتخللها :
١ – المصحف المرتل
٢ – أذان العشاء
٣ – سطور مضيئة
٩,١٥ الأدب والفكر في اسبوع – برنامج يعده معروف رفيق
٩,٣٠ نشرة الأخبار الرابعة
٩,٤٥ فيلم الاسبوع
١١,٠٠ ملخص انباء اليوم
١١,١٠ « همسات الليل » يقدمها ماهر الريس
١١,٢٥ المصحف المرتل
١١,٣٠ ختـام .

الفترة المسائية
الاحد

٥,٠٠ افتتاح الفترة – القرآن الكريم
٥,١٥ عرض وقائع برامج المساء والسهرة
٥,٢٥ معزوفة موسيقية
٥,٣٠ « مساكم الله بالخير » اعداد خليفه جاسم بو حدود وتقديم حسن رشيد وغازي حسين

الفترة المسائية
الاثنين

٥,٠٠ افتتاح الفترة – القرآن الكريم
٥,١٥ عرض برامج المساء والسهرة
٥,٢٥ معزوفة موسيقية
٥,٣٠ « مساكم الله بالخير » من اعداد جاسم خليفه بو حدود وتقديم حسن رشيد وغازي حسين
٥,٤٥ أغاني الخليج والجزيرة العربية
٦,٠٠ « من تراث البادية » اعداد وتقديم عبدالله الغالي
٦,٢٠ منوعات غنائية
٦,٣٠ نشرة الاخبار الثالثة
٦,٤٢ ١ – نشيد او اغنية وطنية
٢ – منوعات غنائية
٧,٠٠ « عالم الرياضة » من اعداد محمد ابراهيم ويوسف محمد
٧,١٥ منوعات غنائية
٧,٣٠ « كل مساء » تقديم احسان رمزي
٧,٣٥ منوعات غنائية يتخللها :
١ – المصحف المرتل
٢ – أذان المغرب
٣ – من اقوال رسول الهدى
٨,٠٠ المسلسل اليومي
٨,١٥ منوعات غنائية
٨,٣٠ « ضيف الاسبوع » يقدمه محمود الشاهد
٩,٠٠ منوعات غنائية يتخللها :
١ – المصحف المرتل
٢ – أذان العشاء
٣ – سطور مضيئة
٩,١٥ « في الاسبوع مرة » يقدمه صلاح خليفه وزيدان ياسين
٩,٣٠ نشرة الأخبار الرابعة
٩,٤٥ ما يطلبه المستمعون – يعده ويقدمه حسن رشيد
١١,٠٠ ملخص أنباء اليوم
١١,١٠ همسات الليل
١١,٢٥ المصحف المرتل
١١,٣٠ ختام البرامج

الفترة المسائية
الثلاثاء

٥,٠٠ افتتاح الفترة – القرآن الكريم
٥,١٥ عرض برامج المساء والسهرة
٥,٢٥ معزوفة موسيقية
٥,٣٠ « مساكم الله بالخير » من اعداد جاسم خليفه بو حدود وتقديم حسن رشيد وغازي حسين
٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية
٦,٠٠ « قطر في اسبوع » يعده ويقدمه محمد المعضادي
٦,١٥ منوعات غنائية
٦,٣٠ نشرة الأخبار الثالثة
٦,٤٢ ١ – نشيد او اغنية وطنية
٢ – منوعات غنائية
٧,٠٠ « الصحافة في اسبوع » من اعداد مراقبة الاخبار .
٧,١٥ منوعات غنائية
٧,٣٠ « كل مساء » يقدمه احسان رمزي
٧,٣٥ منوعات غنائية يتخللها :
١ – المصحف المرتل
٢ – أذان المغرب
٣ – من اقوال رسول الهدى
٨,٠٠ المسلسل اليومي
٨,١٥ منوعات غنائية
٨,٣٠ « المجلة الناطقة » من اعداد وتقديم ماهر الريس وكامل بياعه
٩,٠٠ منوعات غنائية يتخللها :
١ – المصحف المرتل
٢ – اذان العشاء
٣ – سطور مضيئة
٩,١٥ « بطاقة شخصية » يعده ويقدمه محمد ابراهيم
٩,٣٠ نشرة الأخبار الرابعة
٩,٤٥ منوعات غنائية
١٠,٠٠ « حروف واغنيات » يعده ويقدمه عبد الوهاب محمد
١١,٠٠ ملخص انباء اليوم
١١,١٠ « همسات الليل » يقدمها ماهر الريس
١١,٢٥ المصحف المرتل
١١,٣٠ ختام البرامج

الفترة المسائية
الثلاثاء

٥,٠٠ افتتاح الفترة – القرآن الكريم
٥,١٥ عرض برامج المساء والسهرة
٥,٢٥ معزوفة موسيقية
٥,٣٠ « مساكم الله بالخير » من اعداد جاسم خليفه بو حدود وتقديم حسن رشيد وغازي حسين
٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية
٦,٠٠ « قطر على طريق البناء » يعده ويقدمه زهير قدوره
٦,١٥ منوعات غنائية
٦,٣٠ نشرة الأخبار الثالثة
٦,٤٢ ١ – نشيد او اغنية وطنية
٢ – منوعات غنائية
٧,٠٠ « قصة الاسبوع » من اعداد وتقديم محمد المعضادي
« تمثيلية الاسبوع » اخراج زيدان ياسين
بالتناوب
٧,١٥ منوعات غنائية
٧,٣٠ « كل مساء » يقدمه احسان رمزي
٧,٣٥ منوعات غنائية يتخللها :
١ – المصحف المرتل
٢ – أذان المغرب
٣ – من اقوال رسول الهدى
٨,٠٠ المسلسل اليومي
٨,١٥ منوعات غنائية
٨,٣٠ « عالم الفن » يقدمة صلاح خليفه وزيدان ياسين
٩,٠٠ منوعات غنائية يتخللها :
١ – المصحف المرتل
٢ – أذان العشاء
٣ – سطور مضيئة
٩,١٥ « قصيدة واغنية » يقدمها فوزي الخميس

٩,٣٠ نشرة الاخبار الرابعة
٩,٤٥ ما يطلبه المستمعون اعداد وتقديم حسن رشيد
١١,٠٠ ملخص انباء اليوم
١١,١٠ « همسات الليل » يقدمها ماهر الريس
١١,٢٥ المصحف المرتل
١١,٣٠ ختـــام

الفـترة المسائيـة
الاربعـاء

٥,٠٠ افتتاح الفترة – القرآن الكريم
٥,١٥ عرض برامج المساء والسهرة
٥,٢٥ موسيق
٥,٣٠ « مساكم الله بالخير » اعداد جاسم خليفه بو حدود وتقديم حسن رشيد وغازي حسين
٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية
٦,٠٠ « انت والطبيب » باشراف عدنان الشريف
٦,١٥ منوعات غنائية
٦,٣٠ نشرة الأخبار الثالثة
٦,٤٢ ١ – نشيد او اغنية وطنية
٢ – منوعات غنائية
٧,٠٠ حديث الاربعاء
٧,١٥ منوعات غنائية
٧,٣٠ « كل مساء » احسان رمزي
٧,٣٥ منوعات غنائية يتخللها :
١ – المصحف المرتل
٢ – أذان المغرب
٣ – من اقوال رسول الهدى
٨,٠٠ المسلسل اليومي
٨,١٥ منوعات غنائية
٨,٣٠ « مجلس بو عليوى » جلسة اسبوعية باشراف حسن رشيد وغازي حسين
٩,٠٠ منوعات غنائية يتخللها :
١ – المصحف المرتل
٢ – أذان العشاء
٣ – سطور مضيئة

من اناشيد الاذاعة :

خليجنا كم شراع

شعر : معروف رفيق

خليجنا كم شراع ... قد طاف عبر السنين
حيا وقال الوداع ... ثم دعاه الحنين
فعاد يرجو الرواح

في موجك البحر يحبو ... والنجم فيك يهيم
والماء للشط يصبو ... فيستثير النسيم
يحيي الليالي الملاح

كم مركب قد تهادى ... ينساب مثل النغم
لما رأى الشمس نادى ... والنور فوق القمم
انا رفيق الكفاح

في شاطيء الدوح غنى ... على الرمال الجميلة
قلب رقيق معنى ... فرد طير الخميلة
واهتز منه الجناح

بالله قف لا تفارق ... ردد على القرب لحنه
يا طير ذا صوت عاشق ... يهوى شطوطاً حملنه
يهوى الربا والبطاح

يهوى (قطر) في رباها ... في سهلها والرمال
سبحانه من حباها ... يا بحر هذا الجمال
لما سنا الصبح لاح

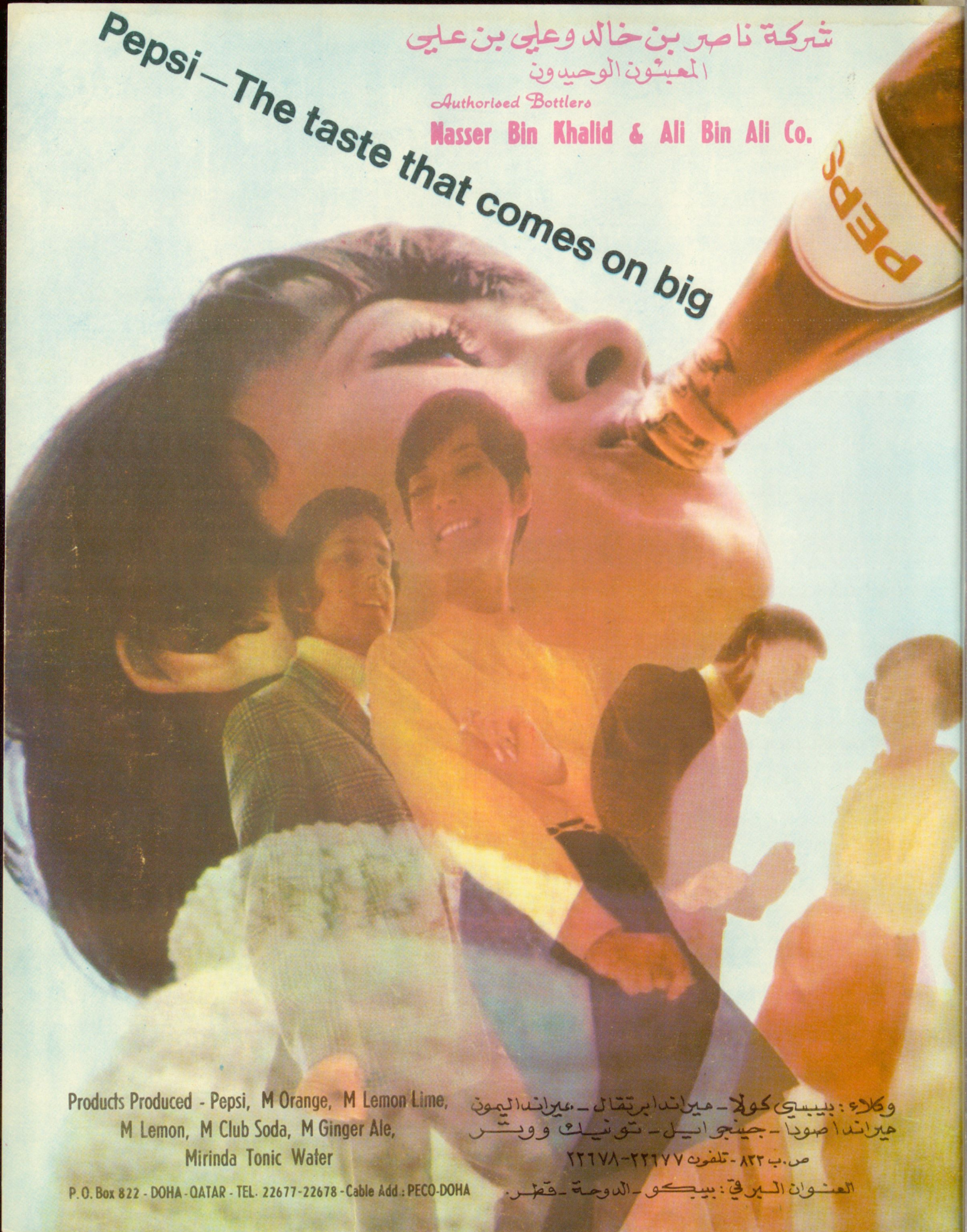
٩,١٥ « غرائب اللون » اعداد توفيق القيسي اخراج زيدان ياسين
٩,٣٠ نشرة الاخبار الرابعة
٩,٤٥ من الموشحات
١٠,٠٠ « مشوار » اعداد فتحي ذيب وتقديم ماهر الريس
١١,٠٠ ملخص انباء اليوم
١١,١٠ « همسات الليل » يقدمها ماهر الريس
١١,٢٥ المصحف المرتل
١١,٣٠ ختـــام

الفـترة المسائيـة
الخميـس

٥,٠٠ افتتاح الفترة – القرآن الكريم
٥,١٥ عرض برامج المساء والسهرة
٥,٢٥ موسيق
٥,٣٠ « مساكم الله بالخير » اعداد خليفه جاسم بو حدود ويقدمه حسن رشيد وغازي حسين
٥,٤٥ من اغاني الخليج والجزيرة العربية
٦,٠٠ « مع الشباب » اعداد معروف رفيق
٦,١٥ منوعات غنائية
٦,٣٠ نشرة الأخبار الثالثة
٦,٤٢ ١ – نشيد او اغنية وطنية
٢ – منوعات غنائية
٧,٠٠ « موكب العلم » اعداد توفيق القيسي وتقديم صلاح خليفة
٧,١٥ منوعات غنائية
٧,٣٠ « كل مساء » يقدمه احسان رمزي
٧,٣٥ منوعات غنائية يتخللها :
١ – المصحف المرتل
٢ – اذان المغرب
٣ – من اقوال رسول الهدى
٨,٠٠ المسلسل اليومي
٨,١٥ منوعات غنائية
٨,٣٠ « انغام عربية » يعدها ويقدمها زهير قدوره
٩,٠٠ منوعات غنائية يتخللها :
١ – المصحف المرتل
٢ – أذان العشاء
٣ – سطور مضيئة
٩,١٥ « تياتروا ام كامل » .
٩,٣٠ نشرة الأخبار الرابعة
٩,٤٥ مـع ام كلثوم
١١,٠٠ ملخص انباء اليوم
١١,١٠ « همسات الليل » يقدمها ماهر الريس
١١,٢٥ المصحف المرتل
١١,٣٠ ختـــام

شركة ناصر بن خالد وعلي بن علي
المعبئون الوحيدون
Authorised Bottlers
Nasser Bin Khalid & Ali Bin Ali Co.

Pepsi—The taste that comes on big



Products Produced - Pepsi, M Orange, M Lemon Lime,
M Lemon, M Club Soda, M Ginger Ale,
Mirinda Tonic Water

P. O. Box 822 - DOHA - QATAR - TEL. 22677-22678 - Cable Add.: PECO-DOHA

وكلاء: بيبسي كولا - ميراندا برتقال - ميراندا ليمون
ميراندا صودا - جينجر ايل - تونيك ووتر
ص.ب ٨٢٢ - تلفون ٢٢٦٧٧-٢٢٦٧٨
العنوان البرقي: بيبكو - الدوحة - قطر.